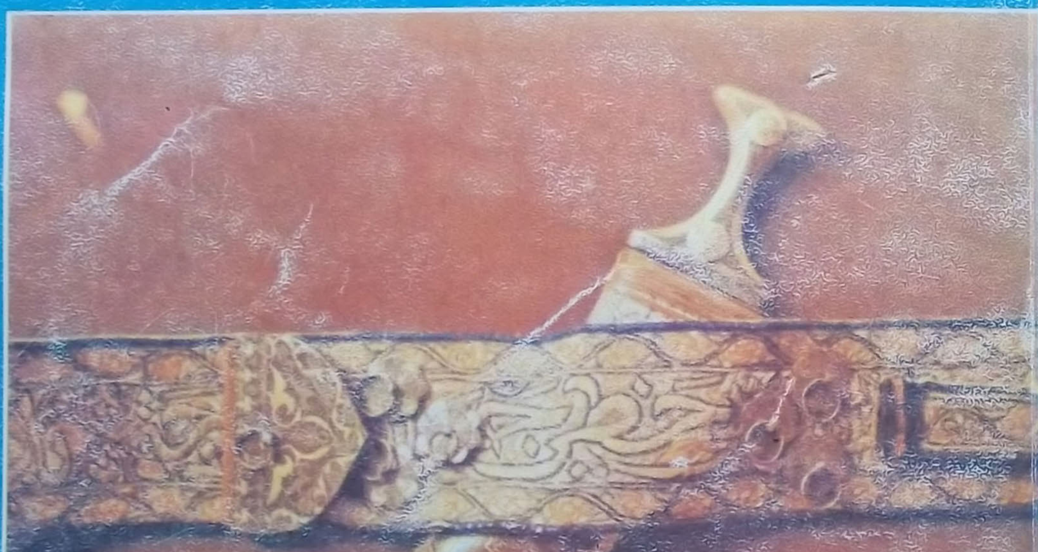
الإكليل

مجلة دورية تعنى بتاريخ اليمن الفكري والحضاري - تصدرها وزارة الاعلام والثقافة - صنعاء

العددان ٣ ، ٤ - السنة الأولى - ربيع ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م



الإكليل

مجلة دورية تعنى بتاريخ اليمن الفكري والحضاري - تصدرها وزارة الاعلام والثقافة - صنعاء

العددان ٣ ، ٤ السنة الأولى ربيع ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

الهيئة الاستشارية

حسب ترتيب ألف باء

التاريخ القديم:

- د. جواد علي
- مطهر علي الارياني
- د. يوسف عبد الله

العصر الوسيط وما بعده:

- د. أحمد يوسف الحسن
- القاضي اسماعيل الأكوع
- د. ديفيد كنج
- سلطان ناجي
- عبد الله البردوني
- د. عبد العزيز المقالح
- عبد الله الحبشي
- القاضي محمد علي الأكوع

رئيس التحرير:

محمود ابراهيم الصغيري

أمانة التحرير:

أحمد ثابت

اسماعيل الوريث

علي محمد زيد

المراسلات: مجلة الإكليل

صنعاء: وزارة الإعلام والثقافة

دمشق: ص.ب ١٠٩٤٠

الغلاف الاول : حزام وخنجر يمنيين (جَمْبِيَه)
الغلاف الأخير : نموذج معماري من صنعاء التاريخية

تصوير : عبد العزيز علي عبده

أراجيز ملاحِيّة

(السفاليّة - الملعقيّة - التائيّة)

نظم

أحمد بن ماجد

المعلم اليمني

من صَعْدَة

تحقيق

ابراهيم خوري

مقدّمة

يقتصر هذا الجزء الثالث من مصنفات احمد بن ماجد على ارجوزتين وقصيدة ، عثر عليها جميعا في مخطوطة وحيدة في مكتبة معهد الاستشراق السوفياتي ، ونشرها تيودور شوموفسكي مصوّرة عن تلك النسخة تصويرا فقط ، بلا تحقيق ، رغم ترجمته لها الى اللغة الروسية .

أما نحن ، فنقدّمها محقّقة مدققة ، ومقسّمة ومحلّلة حسب تسلسل الافكار فيها . وقد وضعنا لها فهرسين مكانيّين ، تضمّن اولهما اسماء الاماكن مرتبة على حروف المعجم ، وحوى ثانيهما الاماكن اياها موزّعة على بلدانها أو نواحيها ، وفهرسا ثالثا اشتمل على ماورد فيها من كواكب ملاحية مرفوقة بما يقابلها من تسميات علمية حديثة ، وفهرسا رابعا ضمّ شرح بعض المصطلحات الملاحية الغريبة .

ابراهيم خوري

مَدخـــل

اولا – المؤلف

آ – صيغ مختصرة لاسمه ونسبه

ناظم ارجوزتي هـذا الجزء وقصيدتـه ، احمد السعدي ، على ما جاء في البيت ٦٩١ من السفالية والبيت ١٩١ من الذهبية . أو احمـد ابن ماجد ، على ماذكر في الاسطر النثرية ، قبل المتن الشعري ، في السفالية والملعقية والتائية . واحمد بن ماجد الشهاب العربي المعقلي ، كما في البيت ١٠٩ من الفصـل ١١ من حاويـة الاختصار في اصول علم البحار . او نجـل ماجد ، مثلما ورد في البيت ٢٩ من القافية . او احمد باختصـار ، كما في البيت ١٧٧ من المعربة والبيت ١٧٦ من الذهبية . او شهـاب باختصار ، مثلما ورد في تحفة القضاة (البيت ٢٨٨) وارجـوزة بر العرب في خليـج فارس (البيت ٩٨) ، وارجوزة قسمة الجمة (البيت ٢٢١) ، وكنز المعالمة (البيت ٦٨) ، وضريبـة الضرائب (البيت ١٨٤) ، والملكية (البيت١٦٩)، والذهبية (البيت ١٨٥) والفايقة (البيت ٥٦) ، والهادية (البيت ١٥٣) . او ابن ماجد الشهاب (البيت٢٤٧ من النتخات لبر الهند وبر العرب). أو شهاب بني سعد (البيت ١٦٨ من المكية) . او ابن ابي الركائب على حد ما قالت الهادية في البيت ١٥٤ . او الشيخ شهاب احمد بن ماجد السعدي بن ابي الركايب ، قبل قبلة الاسلام ، في اصول البحر والقواعد .

ب – صيغ مطولة لاسمه ونسبه

وجاء اسمه على الوجه التـالي بين نصي ارجوزتين أو قصيدتين .

شهاب الدين احمد بن ماجد قبل ضريبـة الضرائب .

وشهاب الدين احمد بن ماجد بن محمـد قبل المعربة .

وشهاب الدين احمد بن مـاجد بن عمرو قبل المكية ونادرة الابدال .

وشهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو السعدي قبل السبعية والنتخات لبر الهند وبر العرب .

واحمد بن ماجـد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك قبل كنز المعالمة .

وشهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن ابي الركـائب ، النجدي قبل حاوية الاختصار .

ج – الصيغة الكاملة لاسمه ونسبه

وذكر اسمه ونسبه كاملين شـهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن يوسف بن حسـن بن حسين بن ابي معلـق السعدي كما في صفحة عنوان كتاب الفوائد والذهبية ، وبر العرب في خليج فارس .

د – المؤلف سليل اسرة معالمة

واحمد معلم ماهر . ووالده ماجـد ربان

البرين وناظم الارجوزة الالفية الحجازيـــة[١] وفريد عصره في علوم البحر • وجده محمـد خبير ببحر قلزم العرب ، حقق ودقق بالتجربـة والمعاينة ، ونقل خبرته ومهارته الى ابنه ماجد فابن ابنه احمد • اذن آل ماجد اسرة ضليعة في علوم الملاحة •

هـ ـ المؤلف سعدي من بني سعد

وهي ايضا عريقة في عروبتها • فاحمد بن ماجد بن محمد عربي اصيل ، يعود نسبه الى بني سعد ، ولــه قرابة من معقــل بن يسار ، الصحابي المشهور ، سليل مزينة مضر • والسعود كثيرة عند العرب • الا ان ابن ماجـد ينتمي بالتحـديد الى بني سعــد بن بكر في قيـــس عيـــلان[٢] •

و ـ المؤلف يمني من اليمن الشمالي

وابن ماجد يمني يعرف جغرافية بــلاده وحدودها وتاريخها وجزرها ، ويصف الرخاء فيها وله صلة وثيقة ببني عفرار احدى السلالات الحاكمة في قسم من جنوبها • وينطلق تفكيره من المبدأ التالي السائد في عصره : « واعلم ايها الطالب ان كل احد صانع (أي ماهر) في بره خابر به • اهل الصين في الصين ، واهل سفالة في سفالة ، واهل الهند في الهند ، واهل الحجاز في الحجاز ، واهل الشام في الشام »[٣] • فلا يستغرب على هذا الاساس ان يتحدّى الربانُ الحجــازي ، كاين بن محمود الثعلبي ، اباه ماجدا ، ويختـــبره في مراسي الحجــاز ، لأن الثعلبي يحتج بالمبدأ ذاته •

هــذي بلادي قــد ربيت فيهــا
اعرف مراسيها وكيف اجيهــا[٤]

كأني به يقول له انت خبــير ببلدك اليمن وانا خبير ببلدي الحجاز •

ويعرف ابن ماجد معالمة اليمن ومقدرتهم ، ويذكر بعضهم باسمائهم ويحدد مسقط رأسهم مثل عثمان الجازاني ، وعلي الهبي الذي تدرب على يد ابيــه ، ويعطي اسماء بعض اصحــاب المراكب اليمنية مثل بامحمودي والحموي •

وتتخلل كتابته تعابير خاصة مستعملة باليمن دون غيرها مثل « نوب العسل المسمى بلغتنــا الدني»[٥] ، ونجم الاحيمر[٦] ، وغيرهما •

ز ـ المؤلف نجدي من صعده

وجاء صراحة في مخطوطات الحاوية ، قبل متنها الشعري مباشرة ان « مصنفها » شهــاب الدين احمد بن ماجد ••••• النجدي • ونجد في مفهوم مؤرخي اليمن منطقــة صعدة[٧] •

---

(١) كتاب الفوائد ، ص ٣٤٤ ، س ٦ ـ ٨ . « وكان الوالد ، عليه الرحمة والغفران ، يسميه الربا بين ربان البرين ونظم الارجوة المشهورة الحجازية فوق الف بيت » ، وص٣٥٧،س٨ـ٩، و ص ٣٧٥ ، س ٢ ـ ٣ ، و ص ٣٨٥ ، س ٧ ـ ١٢ و ص ٣٣٥ ، س ٢ ـ ٤

(٢) عدة الشهور الرومية ، البيت ١٣ : فخذ حكما من ماجد بن ماجد يؤول الى سعد بن قيس بن عيلان .

(٣) كتاب الفوائد ، ص ٢٨٦ ، س ١ ـ ٤

(٤) الفوائد ، ص ٣٦٥ ، س ٤

(٥) الفوائد ص ٣٩٦، س ٢ ، و س ٥ـ٦

(٦) السماك الاعزل عند أهل اليمن، الفوائد، ص ٧٤ ، س ١ ـ ٢

(٧) الخزرجي ، العقود اللؤلؤية ، ج ١ ، ص ٦٢ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٦

وكذلك في نظر الجغرافيين العرب الذين نستشهد منهم بقول أبي عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري في كتابه « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم » ، حيث يقول « واما اليمن فقسمان . ماكان نحو البحر فهو غور واسمه تهامة ..... واما ماكان ناحية الجبال فهو بلاد باردة تسمى نجدا ، قصبتها صنعاء ومن مدنها صعدة[1] » .

ويبدو ان ابن ماجد لم يفته ان يتأمل البحر الاحمر وجزره من موطنه صعده ، اذ يقول عن جزر آمنة وبناتها . « اما آمنة وبناتها فيراهن الناظر من جبال صعدة ، لأنها من نجود تهايم اليمن[2] » .

ويطيب له ان يتغنّى بهذا البيت من الشعر .

تهـامه مشتـانا ونجـد مصيفنـا
ونجران وادينا الذي نتخرّف

ويشرحه بقوله . « فالمراد بنجد هنا صعده وما يليها ، وتهايمها جازان وما يليها ، ونجران شرقها ، وسد مأرب شاميها للمشرق ، والجوف بقربه ، واما الربع الخالي فهو على مشـارق الجميع[3] » .

ثانيـا ـ حيـاته

نكاد نجهل كل شيء عن حياة احمد بن ماجد الخاصة . ولا نعرف حتى مكان ولادته بدقة ولا تاريخها . ونأسف لأن جميع المراجع العربية اغفلت ، فيما نعلم ، حتى ذكر اسم هذا العبقري الفذ . ولعلهم معذورون ، لان صاحبنا معلم امضى اوقاته في البحر ، واقتصرت صلاته الاجتماعية على البحّارة والسّفار والتجّار ومالكي السفن وسلطات الموانىء والسواحل . ما عدا بعض العلاقات المتينة بينه وبين بني عفرار وغيرهم من المتنفذين . مع ذلك تقدّم لنا تصانيفه بعض المعلومات عنه .

فقد كان عمره ٦٠ عاماً عندما نظم « ضريبة الضـرايب[4] » ، التي كتبت عـام ٩٠٠ هـ . بالتالي نستطيع ان نقول على هذا الاساس بأن ابن ماجد ولد عام ٨٤٠ هـ . الا ان هذا التاريخ لا يتفق تماما مع احد نصوص الفوائد ، « وما صنّفت هـذا الكتاب الا بعـد ان مضت لي خمسون سنة وما تركت فيها صاحب السكّان وحده .... » [5] . لكنه ألّف كتاب الفوائد عام ٨٩٥ هـ ، مما يستتبع انه بدأ يمارس مهنته البحرية عام ٨٤٥ هـ . فاذا فرضنا انه نزل الى البحر في سن العاشرة ، استنتجنا انه ولد عام ٨٣٥ هـ . وهذا التاريخ قريب مما يمكن ان نستخلصه من الذهبية التي نظمت عام ٩٠٣ هـ ويقول فيها بأنه امضى ٥٠ عاما في قياس نجوم الملاحة[6] . فاذا افترضنا ان ابن ماجـد بـدأ يتـدرب على فنون البحر في عامـه العاشر ،

(١) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، طبعه ليدن ، ص ٦٩ ، س ٤ ــ ٥ ، و ص ٧٠ ، س ٣ ــ ٤

(٢) كتاب الفوائد ، ص ٣٧٩ ، س ١٠ــ١١

(٣) الفوائد ، ص ٣٧٩ ، س ١٢ ، و ص ٣٨٠ ، س ١ ــ ٣

(٤) ضريبة الضرايب ، البيت ٢

(٥) الفوائد ، ص ٢٠٢ ، س ٣ ــ ٤

(٦) الذهبية ، البيت ٩

حصلنا على تاريخ قريب من ٨٣٥ هـ . وهكذا نرى ان الحسابات السابقة تعطينا نتائج متشابهة تقريبا ، وتعزى الفوارق الضئيلة بين الارقام الى تدوير ابن ماجد رقمي ٦٠ و ٥٠ لضرورات وزن الشعر . لذلك نميل الى قبول ٨٣٥ هـ / ١٤٣٣ م تاريخا لولادته .

بطريقة مماثلة نستخرج تاريخ وفاته ايضا ، فنحصل على ٩١٥ هـ تقريبا .

وهكذا نرى ان احمد بن ماجد عمّر مايقرب من ثمانين عاما .

ثالثا ـ مزاجه

تستشف حدة مزاج ابن ماجد من جميع كتاباته ، وتسترعي الانتباه من الوهلة الاولى . ولا نرى غرابة في هذه الطباع ، لأن ضلاعته الفريدة في علوم البحر اقنعته بعصمة تفكيره وسداد رأيه ، حتى استقر على ان مايقوله هو الصحيح وسوف يظل صحيحا في المستقبل ، وانه لن يخطىء ولا بد ان تكون الطبيعة قد تغيرت او ان الكون قد تزلزل اذا صدف وخالف ظاهر علمه الواقع في يوم من الايام[1] . ودفعه هذا الغرور الى الادعاء بأنه ليس معلما ماهرا فحسب ، بل عالما موسوعيا قدّره تعليم الربابنة ونشر العلوم البحرية ؛ وبالتالي الى محاولة بهر عقول أهل البحر بالاستطرادات الادبية أو التاريخية او الدينية ، والى احالة المعالمة الى ما لا يقل عن ٢١ مؤلفا ضخما في الجغرافية او الفلك او الادب[2] ، لاعلاقة مباشرة لها البته بعلمه . مما ادى في نهاية الامر الى دخوله في مناقشات عقيمة مع سائر الربابين الذين حاربوه وكرهوه على حد قوله[3] .

على ان حدة طباعه واعتداده بنفسه جعلاه يدوّن معارفه الفذة حتى آخر لحظة في حياته في مصنفات قيّمة ، آملاً ان يأتي بعد موته زمان ورجال يقدّرونه حق قدره[4] خلافا لما فعل معاصروه .

رابعا ـ علمه الملاحي

لاشك ان احمد بن ماجد حصل على معارفه الملاحية من مطالعة ماكتبه ربابين قدامى امثال الليوث الثلاثة وجده ووالده ، ومن مناقشاته المشكلات البحرية في حلقات المعالمة ، ومن اكتسابه بالاتصال المباشر خيرَ خبرةِ معالمة سائر البرور ، ومن تدريبه وتجربته الشخصية خلال مدة كادت تبلغ ثلاثة ارباع القرن .

ثم استخلص من جميع ذلك قواعد تطبيق عملية ، لم يصل بها الى حد وضع طريقة علمية منهجية ومتميزة ، اي انه وضع اصول ممارسة

---

(١) الذهبية ، البيتان ٧ و ٨ .

فحيّ انا والترب فوق ترابي
فان صح في نتخاتكم ما اخترعته
والا فمن حزن لفقدي تزلزلت
بلا شك أفلاك السما بالكواكب

(٢) الفوائد ، ص ٢٠ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٥٣

(٣) الفوائد ، ص ١٨١ ، ١٧٥ ، ٢٣٥ ، ٢٨٧ ، الحاوية ف ١١ ، بيت ٨٤

(٤) فوائد ص ١٨ ، س ٢ ـ ٣

تطبيقية لا مبادىء علمية • وهذا لايحط من قدر تصانيفه ، التي احتفظت للاجيال اللاحقة بتراث بحري ثمين وبجميع التقنيات الملاحية المتبعة في عصره ، وتعتبر وثيقة مثلى لتحليل تطور الاساليب الملاحية العالمية في القرون الوسطى •

خامساً — لغته واسلوبه

كتب ابن ماجد نثرا ونظم شعرا • ونقول بتحفظ اعتمادا على ما اكتشف من مخطوطاته ما يلي :

تعوز الناثر موهبة الكتابة • فهو بعيد عن سلامة اللغة الفصحى ، وتكثر الاخطاء النحوية في جمله • ولا يعرف اللغة العلمية البسيطة الواضحة الرزينة • لكنه من جهة اخرى . لايكتب بلغة عاميّة ولا بلغة بحريّة يستهجنها المثقّفون ويقبلها مؤرخو العلم • ويدرك مَنْ يقرأ له او من تمرّس على مطالعته ان ليس لديه سهولة تعبير الرجل المثقف الذي يريد ان يظهر بمظهره • فلو تساوت عنده موهبة الكتابة بموهبة الملاحة ، لتبدّلت قيمة مؤلفاته ، ولما اثار فهمها احيانا مشكلات تستعصي على الافهام؛ ولأصبح من عباقرة الادب الملاحي الى جانب كونه من عباقرة علم الملاحة النادرين •

ولا تتجنّى ونعتبر الرجل شاعرا رغم بعض ابياته الرائعة • فليس لديه روح شاعرية ولا حتى مقدرة على النظم الصحيح ، او هو ينطق بكلام مقفى شبه موزون في الغالب • ويختار بحر الرجز في معظم الأحيان ، ونادراً البحور الاخرى كالطويل • ويكثر من استعمال الجوازات ويبتكر جوازات جديدة • ولا يشعر بالابيات المكسورة • ويجمع الساكنين والثلاثة • ويرتكب اخطاء نحوية فاحشة باعداد كبيرة • فلا يشبه شعره العلمي شعر الفصحاء الذين طرقوا هذا الباب ، ولا شعر العوام ، بل هو حد وسط بين البينين • يرتاح المرء احيانا لفصاحة الفاظه ، ويعجب احيانا اخرى لشدة ابتذاله •

وتثير صياغته العويصة التركيب ، في النثر والشعر معا ، ألغازا في بعض جمله • ويبرز لديه بجلاء تام التكلف والمبالغة والاطناب في استعمال الكلمات الخالية من المعاني لاسيما في اراجيزه وقصائده •

مع ذلك نقر له بفضل عظيم لانه شق الطريق وكتب العلوم البحرية باللغة العربية ، في حين تقاعس غيره او لم يجرؤ على سلوك هذا المسلك الوعر • ونشير الى ان علم المياه الحديث الخاص بالبحار يستطيع ان يجد عند ابن ماجد مصطلحات لاتعد ولا تحصى يفتّش عبثا عنها مختصون يجهلون غنى تراثهم بالمصطلحات الاساسية •

ومهما يكن فنحن نصر على التحفظ الذي ابديناه في اول هذه الفقرة ، ولا نعطي حكما نهائيا على لغته الى ان تتوفر لدينا نسخ كافية العدد من مخطوطاته ، لاننا نخشى فيما نخشى عبث العابثين وتشويه المشوهين لاسيما ان النساخ لم يألفوا هذا النوع من الكتابات التي لايفهمونها وغالبا مايضطرون الى تصويرها او الى نقلها حسب قراءتهم لها خاطئة جاءت أم

صائبة • فلا يجوز والحالة هذه ان نحمّل ابن ماجد وزرهم ، ولا بد من مرور بعض الوقت قبل اعطاء الحكم الاخير على هذه اللغة الضعيفة حاليا ، لكنا المليئة على علاتها بالكنوز العلمية•

سادساً ـ تصانيفه ومشكلة السفالية

لن نكرّر تعداد مؤلفات ابن ماجد مرة اخرى • فقد وردت في كتبنا السابقة ، وبوسع القارىء ان يعود اليها فيها • وجلّ ما نريده الآن هو عرض قضية تخصّ السفالية وحدها وتثار لأول مرة •

فالارجوزة السفالية لاحمد بن ماجد في جملتها • لكن زيد عليها ماليس منها في الاصل، مثلما حصل ، على نطاق أضيق ، في حاوية الاختصار في اصول علم البحار ، التي اضيف الى ابياتها الـ ١٠٨٢ ، ثمانية ابيات ، منها بيت واحد الى فصلها الرابع وهو البيت ١٧١ ، وخمسة ابيات الى فصلها الخامس ، وهي الابيات ٩٦ ـ ٩٧ ـ ٩٨ ـ ٩٩ ـ ١٠٠ (وتتعلق بالبرتغاليين) ، وبيت واحد الى فصلها السادس ، هو البيت ١٠٨ ، وبيت واحد الى فصلها التاسع ، هو البيت ٧٦ •

فقد اقحمت ١٠٦ ابيات في ابياتها الـ ٧٠١ المحددة في بيتها الـ ٦٩١ • وتضم الابيات المقحمة ٦٧ بيتا تطري على الفرنج البرتغاليين ومقدرتهم الملاحية ، كما فعلت الابيات الخمسة من اصل الثمانية في الحاوية • ويدفع هذا الشبه الى التفكير والتأمل •

اذن تمجّد معظم زيادة الحاوية والسفاليه اعمال الافرنج وأقوالهم أي الافرنج البرتغاليين• فهل دُسَّت هذه الابيات عمدا لاعلاء شأن الفرنجة على لسان امهر معلم عربي، ام لاضعاف اهمية العلوم البحرية العربية التي اعتمد عليها معالمة المحيط الهندي قرابة ثلاثة قرون هجرية (٦ ـ ٧ ـ ٨) ومهما كان غرض دسّها ، من قام بادخالها في السفالية ، ولماذا لم يثر احد من المستشرقين هذه القضية ؟ كلها وغيرها أسئلة تنتظر الاجابة • فهل من يسمع وهل من يجيب ؟

الأرجُوزة الأولى: السُّفاليّة

اختراع رابع الثلاثة ، حاج الحرمين الشريفين ، شهاب الدين ، احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل ابن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن ابي معلق السعديّ بن ابي الركائب ، النجديّ .

بسم الله الرحمن الرحيم

— 1 —

(الحمدلة)

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على محمد وآله وصحبه أجمعين .

— 2 —

(اسم الارجوزة)

هذه الارجوزة المسماة[1] بالسُّفَالية .

— 3 —

(موضوع الارجوزة)

ومعناها يقتضي معرفة المجاري والقياسات من مَلِيبَار ، وكَنْكَن ، وجوْزَرَات ، والسِّند ، والأَطواح ، الى السيف الطويل ، ومنه ، الى نواحي السواحل ، والزِّنج ، وارض السُّفَال ، والقُمْر ، وجزره ، ونوادر علوم جميع ما في تلك النواحي الى آخر الارض من الجنوب ، وذكر قياسات يعرف بهم المعلّم النقصان والزيادة في جميع الأخنان ، ووصف نوادر في تلك الطريق من القياسات ، والدِّيَر ، والمجاري ، وسكان الارض ، وملوكها ، ومواسمها ، وسفرها ، على مايليق بذلك المكان وسفره .

— 4 —

(مصنف الارجوزة)

اختراع رابع الثلاثة ، حاج الحرمين الشريفين ، شهاب الدين احمد بن ماجد ، تغمّده الله برحمته ، آمين .

السُّفَاليَّة

— 5 a —

(الحمدلة)

١ الحمدُ لله الذي أنشا المَلاَ
من عَدَمٍ جلَّ تعالى وعَلاَ

٢ قد كلّتِ الألسنُ عن أوصافه
وكمْ نرى في البَحْرِ من ألطافه

— 5 b —

(القياس والدير من لهند والسند وبر العرب الى بر الزنج)

٣ لو لَمْ يكنْ إلا القياسُ والدِّيَرْ
نجري عليها في صباحٍ وسَحَرْ

٤ من أرض كاليكوتَ مَعْ دابولِ
وجوْزَرَاتٍ ومِن الدِّيُولِ

٥ ثمَّ هَرَاميزَ معَ الأطواحِ
فَافْعل بصُنْعِ خالقي يا صاحِ

٦ الى السَّواحل ونواحي القُمَرِ
الى سُفَالَةَ ، اسْتمعْ واجرِ

---

(1) في الاصل المسما . سوف نكتفي فيما بعد ، باضافة الحرف الساقط وحذف الحرف الزائد ، واكمال العجمة الناقصة او حذف النقط الزائدة، وتصحيح اخطاء النسخ الاملائية، وحذف احرف العلة من آخر المضارع مجزوما او آخر الامر ، دون الاشارة الى ذلك كله ، لانها لاتخفى على القارىء ، ولنتجنب كثرة الحواشي . اما الاخطاء النحوية ، فيستحيل تقويمها احيانا ، شانها شان بعض الابيات المكسورة وتوالي الساكنين او الثلاثة ، فاضطررنا الى ابقائها على حالها ، واشرنا اليها بوضع خط تحت رقم البيت .

(اولا ــ المجاري)

— 6 —

(المجرى من كاليكوت الى جزر الفال)

٧ من أرض كاليكوتْ الى الفالاتِ
مـنْ جـاهِ إصبعـين للثـلاثِ

٨ مَجْراكَ في الجَوْزا معاً والتيرِ
على قَـدَرْ ريحك في المَسيرِ

٩ إنْ كانَ ريحاً مُولماً مُوافقاً
فالنَّهْجُ كَفَّيني مَجْرًى صادقا

١٠ عشرينَ زاماً جَمَّةً فاحسبِ
يَفُول(٢) في الجَوَّاش ريحُ المَغربِ

١١ عنْ جُزُرِ الفالاتِ شاماً ويَمَنْ
فذاكَ يُسْمَى الفَالْ وُقيتَ الحَزَنْ

١٢ فإنْ يَكُنْ ريحُكْ مِنَ المغاربِ
مخالفاً على ذوي المـآربِ

١٣ أو زَحْنٍ أو طوفانٍ أو أمطارِ
فـذاكَ بالتدبير في الأسفارِ

١٤ مـا حاجـةٌ يوصفُ للمعلّمِ
كَوَّى(٣) لـهُ تجدْهُ واعـزمِ

١٥ لا تُسقط الجاهَ وقالبُ مُشْملاَ
إن لمْ تَفُولَ عَنْ ثلاثٍ كَمْلاَ

١٦ قيـاسُ كفّيني على العينَ
وشاهدُهْ تـراهُ باليقين

١٧ في سابعِ النعشِ وضِلْعِ الشام(٤)
ثمانٍ إلاّ رُبعَ بالتمام

١٨ ورامحٌ في الشرق معْ ذي الضلعِ(٤)
همْ ستّةٌ تُقاسُ فيهمْ رُفعِ

١٩ إن ضقن عن ستّة أصابعْ في النّظرْ
انتَ على مَلْكي أتاكَ المَطَرْ

٢٠ اذا سَقَطْتَ إلزَمِ الجَوْشَ ولا
تَتْرُكِ الجاهَ وإرْقَ للعَلا

٢١ لتستريحَ مِنْ اذى الأمطارِ
والزَّحْنِ والموسم في الأسفارِ

— 7 —

(المجرى الى برّ الاطواح)

٢٢ واجرِ على السماك ثمَّ الكاثرِ
حتّى يزيدَ الجاهُ باصبَعْ وافرِ

٢٣ إنْ كنْتَ مُنْكباً بجَوْزرات
أو طالباً ظَمَار او قَلْهاتِ

— 8 —

(المجرى الى زنجبار)

٢٤ أمّا الذي يَطْلُبْ زِنْجبارِ
يَحْكُمُ في الريحِ وفي المجاري

٢٥ موسمُهُ السبعونَ في خروجه
وفي الثمانين يكونُ ولوجه

٢٦ ولم يَلجْ مَنْ سار في التسعينا
إن لم(٥) يكُنْ في نادرِ السنينا

— 9 —

(المجرى من جزر الفال الى برّ الزنج)

٢٧ فإنْ نَشَرْتَ عَلَمَ الفالاتِ
وقَصْدُكَ الزَّنج فخذْ وَصاتي

---

(٢) في الاصل : يقول

(٣) في الاصل : كون

(٤) في الاصل : ظلع الشامي وهو صحيح ايضا .

(٥) الاصل : الا ان

٢٨ فاجْـر على المغيـبِ والجوزاءِ
للسّيفِ واتخـه على المجـراءِ

٢٩ تَلْقَ بـه السهيلَ والظليمَا
ستّهْ ونصفَ كُنْ بـه عليمـا

٣٠ إذا رأيتَ القيْسَ قَـدْ وَفَى
فاقْبِلْ على الغرب ومِلْ بلا خَفَا

٣١ ثمّ ترى الشَرْطـين في الغروبِ
معْ سادسِ النّعْش فخُذْ تجربي

٣٢ أربَعْ اصابعْ في قياسٍ واحـدْ
وثلثَ أيضـاً فوقهـمْ زوايـدَ

٣٣ ورتّبِ المجـرى مَعَ القيـاسِ
في نَتْخَةِ الـبرّ فكُنْ ذا باسِ

٣٤ لا ترقدِ الليـلَ على النتخـاتِ
لانّهـا عظيمـةُ الـزلّاتِ

٣٥ وذاكَ بـرٌ مـا لـه عـلايمْ
بَلْ عندكَ المُنْجي مديمْ دايمْ

٣٦ فيُعـزُرُ الواحـدُ بالطوفـانِ
عشرين من الأزوام يارُبّانـي

٣٧ وإنْ ترى كَثْرَه طيورِ المُنْجي
إحْذَرْ من البرّ تَفُـزْ بالفرَجِ

٣٨ فكـلُّ رُبّانٍ لـه سياسَه
يَعـرفُ بالمجـرى وبالفراسَـه

٣٩ وكـثرةُ الجربـوبِ والطيـورِ
والحـوتِ والحايـةِ يا نصـيري

— 10 —

(المجرى من دابول الى السيف الطويل)

٤٠ وإن تكُـنْ تطلقْ من دابـولِ
إفْعَلْ بأوصـافي وخُذْ بقولـي

٤١ إجـرِ منهـا في غـروبِ التـيرِ
حتّى يصيرَ الجـاهُ بالتحرير

٤٢ بايـنَ(٦) لايَنْقُصْ ولا يزيـد
ورُدّ في الإكليـلِ بالتوكيـد

٤٣ تنتَخْ بها للسيفيـَةِ الطويله
تَنْتَخُهـا مـأمونةٌ جميلـه

٤٤ منْ حدّ طَبْقاتٍ لفَشْتٍ مُقْبِلٍ
إنْ لَم تَرَ البرّ فقدّمْ واقبِلِ

٤٥ لقـوّةِ المـاءِ وسَهْوِ المجرى
إنْ كُنْتَ منْ فُرسانِ هذا البحرا

٤٦ منهُ العلايمْ قد تقدّمْ ذكرُهـا
أمّا القياساتُ فهناكَ شَرْحَهـا

[ثانيـا ــ القياسـات]

٤٧ يَنْفَـعُ في كـلّ مكانٍ كانَـا
تجَوّدُ المنتخَ يا رُبّـانـَا

— 11 —

(قياس الشرطين والعناق)

٤٨ أوّلُ في الشَرْطين والعناقِ
قيـاسُهُمْ صحيـحُ في الآفاقِ

٤٩ بَلْ هُمْ ببرّ الزّنجِ ضَيّقاتُ
ذَكَرْتُهُمْ منْ قبلُ ذي الصفاتُ

---

(٦) في الاصل :بان

٥٠ لكنْ نَفيسات" ببرٍ عالي
إسمعْ مقالاً يشبهُ اللآلي

٥١ وهمْ بدابولٍ كمثلِ الجاهِ
ثمانيَه ما فيهمِ اشتباهِ

٥٢ وكلما ينقصْ منَ الجاهِ اصبعْ
ينقصُ فيهمْ نصفُ قيسهمْ واسمعْ

٥٣ وإن يكُنْ قيدُكَ في الأشراطِ
ثمانيَهْ فاتقِنْهُ كالمحتاطِ(٧)

٥٤ واعلمْ بأن ذلكَ العناقِ
يصيرُ كالجاهِ بالاتفاقِ

— 12 —

(قياس الجاه والبراق)

٥٥ وإنْ تقيسَ الجاهَ عَشْراً دايِما
وقيدُكَ البرّاقُ في مهايِمَا

٥٦ ثلاثْ أصابعْ وافره في الخشبِ
وكلّ ما ينقصْ منَ الجاه احسبِ

٥٧ زيادةُ البرّاقِ إصبَعَ إصبعَا
بسُدْسِ إصْبَعٍ قسْتَهُ فاسمعَا(٨)

٥٨ والبارُ لانَقْصٌ ولا زياده
عَشْرٌ فَخُذْ منْ هذه الإفادَهْ

٥٩ وقِسْهُ في جميع بِرّ الهندِ
قصدي بذا حِفْظُ الأصولِ عندي

٦٠ أمّا إذا قيّدتَ البرّاقِ
ينْقُصُ مَعْكَ البارُ في الآفاقِ

٦١ في كلّ راسِ اصبَعَ إلاّ رُبْعِ
إحفظْ أصولَ العلمِ في الأصبُعِ

— 13 —

(قياس البار والرزم)

٦٢ واعلَمْ بأنَ البارَ ثمّ المِرْزَمَا
فيجاهِ سَبْعَةٍ فَقِسْهُمْ مُحكما

٦٣ قياسُهم ثمانيَة في خشبه
على الغروبِ قِسْ لهذا واحسبَه

٦٤ وكلّما غاصَ منَ الجاهِ ترى
ينقصُ نَجْمُ البارِ معْ كلّ الورى

٦٥ ثلثين فاحفظهُنّ في الغروبِ
ذكرتُهُمْ في النَّظْمِ عنْ تجربِ

٦٦ وإن يكُنْ قيدُكَ في العَيّوقِ
ثمانيه ، قيْدٌ على التحقيقِ

٦٧ يزيدُ في المِرزمِ في الترفَا
إصبَعَ إلا رُبْعَ يا حريفَا(٩)

— 14 —

(قياس المعقل والمربع)

٦٨ وقسْ على المِعْقَلِ والمربّعِ
فهنّ معلوماتُ مَعْكُمْ ومعِي

٦٩ إذا استقلّ أنجمُ الغرابِ
لآخرِ العَوّاءِ بالصوابِ

٧٠ بَلْ يستوي إذا استوى بالمعقلِ
وفي استواهُ بظليمٍ يبطُلِ

٧١ وهو على الحدّ اربَعَ الاربعِ
ونجمُه الفوقي يكُنْ في الرفعِ

(٧) في الاصل : نقص عجمة . احتاط الرجل اخذ في اموره بالاحزم او بالثقة

(٨) في الاصل : محققا

(٩) حريف الرجل : معامله في حرفته

٧٢ هناكَ سَبْعةٌ ثم نصفٌ منبسطا
والأصل في ذاك الذي توسّطا

٧٣ لكنّه نفيسُ في القياسِ
إنتَخْ بـه قَلْ لجميعِ النـاسِ

٧٤ وهو على مـاميَ تسعَه فاعـلمِ
ونصفُ درّجْ ذا الخلاف بفهـمِ

— 15 —

(قياس القلب والمعقل)

٧٥ وإن تقيسَ القلبَ ثمّ المعقـلا
عـلى مهـايمَ اربعـاً مستعمـلا

٧٦ حتى تقابلْ ياهمـامُ الـديره
فيجاهِ ستْ وربعِ خُذْ تقديره(١٠)

٧٧ فالقلبُ (يبقى) أربعـه بحالـه
والمعقِلُ المشهورُ خُـذْ زوالـه

٧٨ يكونُ ستٌّ ثمّ الى رُبع اصبعِ
مثلَ قياسِ الاصل قِسْهُ واسمعْ

٧٩ إنّ قيـاس النجـوم الطـالعه
والغـاربات فيهـمِ المُنازعـه

٨٠ قياسـه يقتـل لا يعـرفـه
إلا خبيرٌ عـالمٌ مصنّفُـه

٨١ إلا بهـذا السـيف الطـويلِ
أعنـي ببـرّ الزّنج يـا خليـلي

٨٢ ذكـرتهُم لتعرفَ الافـلاكِ
وسـيرَ ذي الكواكب الزواكـي

٨٣ وقسْ على المَعقِـل ثمّ القلـبِ
في خَشْبـةٍ واظُرْ لصنعِ ربّي

٨٤ في جاهِ ستْ ورُبْع هنّ سبعه
ونصفُ فا فهم بعض تلك الصنعه

٨٥ لأنّهـم كـانوا على مهايمـا
اربعـة في جـاهِ تِسعَهْ دايمَـا

٨٦ زادوا ثلاثـة أربـعٍ ونصفـِ
فَقِسْهُ ، هـذا بدليلِ وصفـي

— 16 —

(قياس القلب والظليم)

٨٧ وإن تقيسَ القلـبَ والظليمَا
عـلى الزّيـد أربعَـه سديمَـا

٨٨ وسـيرُه والقلـبُ يعرفـوه
على مسـير المعقولِ افهمُوه

٨٩ والمعقـلُ المـذكورُ والمربّـعْ
مسيرهُم كالجاهِ إصْبَعْ باصبَعْ

٩٠ بلْ يختلفْ في جمـلةِ الإقليـمِ
بربـع إصبـعْ يالـه تقـويمِ

— 17 —

(قياس التير والعيوق)

٩١ امّـا اذا قيّـدتَ نجـمَ التير
ينقصْ منَ العيّوقِ في المسـيرِ

٩٢ في كـلّ راسٍ أرْبَعَه نفيسَه
كلاهمـا في الغربِ يا رئيسَا

٩٣ كـذا(١١) اذا قيّـدت العيّـوقِ
يزيدُ في التيرْ على التحقيقِ

٩٤ وزدهـمُ تجربـةٌ لاتنتخـا
بهـم وحقّقهـنّ يا مؤرّخـا

---

(١٠) في الاصل : تقييده
(١١) في الاصل : كذلك

٩٥ وهــمْ على مهــايمَ بالوصفــ ِ
صِبْعَان بـل زيّدهــمْ بنصفِ

٩٦ حتى اذا جيتَ لجـاهِ سبعَه
فالتيرُ يبـقى خمسـةٌ ورفعَـه

٩٧ والبـارُ لمْ ينقصْ ولمْ يزيدًا
عن اصبعين ونصفِ يا حميدًا

٩٨ إعلَمْ أصولَ البحر في القيـاسِ
ولا تعلـّمْه لـكلِّ النـاسِ

[ثالثـا ـ المطلق]

— 18 —

(المطلق من راس مدور (سومنات) الى السيف الطويل)

٩٩ وإن تكنْ طالقَ مِنْ راسِ مدورا
من سومنات فاجرِ واحزمْ واسهرا

١٠٠ نِعمَ البنـادر هنَّ للدخولِ
ثمَّ الخروجْ عندَ ذوي العقولِ

١٠١ ومنهمُ الإكليـل ثمَّ العقـربُ
لآخرِ السيفِ الطويـلِ تقربُ

١٠٢ جيريشُ ، وهو أوّلُ الهـيرابِ
من الشمال اعرِفَنْ حسابـي(١٢)

١٠٣ وآخـرُ الهـيراب يا رُبّـاني
ففي جرَدْيلِ وذا المكـانِ

* * *

١٠٤ لكنَّ في جـاهِ اصبعٍ ونصفـ
ذراعَ كالهـيراب خذْ من وصفي

١٠٥ وإن ترى خبتا براسِ المارزه
يومـاً بيـومين الى المجـاوزه

١٠٦ ردَّ على الإكليل يا ربّـاني
واستوفِ ما ضيّعْتَ في الحسبانِ

١٠٧ تنتجْ به السيفَ هنـاك حُكمـا
وتلزمِ الـبرَّ هنـاك لزمـا

١٠٨ ما حـاجةٌ اكرِّرُ القيـاسـا
هذي استهيِتْ عندكَ الاساسا

* * *

١٠٩ وإن تـردْ زيادةً فخـذْهـا
على طريق الـبرَّ واستفدهـا

١١٠ وقـسْ على سُقطْرةٍ بظهرهـا
فرغَ المقدّمَ الجنوبيْ تلقهـا

١١١ وإن تـرَ النعشَ اصابعْ خمسا
غرَسْتَ ذا يا نعم هـذا غرسـا

١١٢ وإسمهُ الفرغُ بعـينِ مُعْجَمِ
قال الدميري ذا بلا توَهُمِ

١١٣ في شرحِهِ المنهاجَ(١٣) يارباني
ثمَّ سمعنـا في كتـابِ ثـانـي

١١٤ وثمَّ قِسْنا الحوتَ بالتحقيقِ
معْ بَطْنِ ذا الحوت يا رفيقـي

١١٥ في خشبةٍ هم خمسةٌ ونصفِ
قياسُ في ظهرِ سُقطْرَهْ وصفي

---

(١٢) في الاصل : اعرف لحسابي

(١٣) الاصل : المنهام ، والصواب المنهاج . محمد بن موسى الدميري (٧٤٢ ـ ٨٠٨ هـ) . له النجم الوهاج في شرح المنهاج للنووي .

١١٦ فكانَ بطنُ الحوتِ والفؤاد
هناكَ أربَعْ ثمَّ نصف عادي

١١٧ وهنَّ ابدالٌ بجَرْدفونِ
في الغربِ والشرقِ لهُمْ فنونِ

١١٨ قِسْهُمْ بجَرْدفونَ مِثْلَ الجاهِ
في الغربِ والشرقِ بلا اشتباهِ

١١٩ لكنْ يطولُ الحوتُ في الغروبِ
في ذلك الموسمِ يا حبيبي

١٢٠ هذي العلومْ يسيرْ بها الطالبُ
بما يكنْ وهوَ عليهِ واجبُ

* * *

١٢١ وقسْ مقابلْ جرْدفونَ الرامحَا
معَ سهيلٍ عشرةً يا فالحَا

١٢٢ وعندكَ الجاهُ معاً والفرقَدُ
نعمَ القياسُ أصلهنَّ واكدُ

١٢٣ وإنْ تردْ سهيلَ والظليمَا
هنَّ كمثلِ الجاه يا عليمَا

١٢٤ اربعةٌ اربعةٌ فيها النفسْ
قِسْهُنَّ واجْرين[14] كمثلِ مَنْ جَرَسْ

١٢٥ في راسِ جَرْدفون ثمَّ هيلي
إفعلْ بوصفي تَعْرِفِ السبيلِ

— 19 —

(المطلق من السند الى سقطره)

١٢٦ وإنْ تكنْ طالقَ منْ أرضِ السند
للزَّنجْ فَجزْ بها ولا تعدْ

١٢٧ عن مغربِ الحمار[15] ثمَّ العقربِ
الى سُقُطْرَهْ ثمَّ أدْنُ واقربِ

١٢٨ أقبِلْ على المغربِ يا خليلي
إنتَخْ به ومِلْ على الإكليلِ

١٢٩ عندكَ ميدانٌ طويلٌ يحمِلا
تفاوتَ النتخةِ وُقيتَ البَلا

١٣٠ فانتَخْ به للبرِّ بلا ندامَه
هنيتَ فيه الأمْنَ والسلامه

١٣١ ترى هنا سهيلَ ثمَّ المعتلي
ثمانيهْ فقسْ لهم يا مَلي[16]

١٣٢ والقلبُ والعيُّوقُ يا معلِّمَا
ثلثُ أصابعٍ تراهُنْ في السما

١٣٣ وشاميَ الشامي ترى والواقعَا
أربعةً ونصفَ كُنْ لي سامعَا

١٣٤ فإنْ ترى قياسَ يا رفيقي
لطولِ ذي الطريقِ بالتحقيق

١٣٥ إذا خَفَيْتَ بَحْرَ ماءٍ أبيضٍ
قِسِ السماكينِ هناكَ واخفضِ

١٣٦ تراهمُ حقًا على البيانِ
في شرقهمْ ستّهْ على الإيقانِ

١٣٧ درَّجهمُ لِما يزيدُ في السَّفَرْ
واحْرُصْ عليهنَّ لتحظى بالظَّفَرْ

١٣٨ وتلتقي في طولِ ذا الميدانِ
صحتْ قياساتي فلا تنساني

---

(١٤) الاصل : وجربهن .
(١٥) الاصل : الحمارين
(١٦) تخفيف ملا جمعه املا اي شريف اشراف ، والادغام بسبب الاماله

١٣٩ ذكرتهُمْ في غير تلكَ الارْجُوزه
أيضاً وفيها إنّها عزيزه

١٤٠ وقسْ على القلب بجاهِ سبعَه
معَ الظليمِ أربعهْ أربعه

١٤١ هنالك العيّوقُ ثمَّ المِرزَمْ
ثلاثةٌ ونصفٌ وَسَهْمُ واعلمْ

١٤٢ وتنظرُ القلبَ معا والمعقلا
ستّهْ مُحَكّمْ في القياسِ كَمّلا

١٤٣ امّا المربّعْ والظليمُ سبعَه
ونصفُ إصبَعْ همُ بجاه سبعَه

١٤٤ وفي مقابلْ غبّةِ الحشيشِ
كفيتَ فيها الرجسَ والنحوسِ

١٤٥ والتيرُ ذُبّانٌ على الغروبِ
وثلثُ في العيّوقِ بالتجريبِ

١٤٦ وقسْ على الشاميِ واليماني
والقيدْ على الشامي يا ربّاني

١٤٧ ترى يزيدُ في الذراعِ اليمْني
بثلثِ إصبعْ في الترفّا فاتقنِ

١٤٨ كذاكَ نقصانُ الذراعِ الشامي
والقيدُ في اليَمْني بلا إحجامِ

١٤٩ واعلمْ بأن الوصفَ يا معلّما
بجاهْ ثمانْ ونصفِ تَلْقَىفي السما

١٥٠ في شامي الشامي ونجمِ الواقعِ
مثلَ قياسِ الأصل خذْ منافعي

* * *

١٥١ هناك تلقى الشّعرى الغميصَا
خمسَهْ ونصفاً ما به تنقيصا

١٥٢ واعلمْ بهذا النقصِ والزيادَهْ
في الشّعر والذراعِ مثلَ العاده

١٥٣ عادتهُم في كلِّ راسٍ نصفا
ما حاجةٌ أطيلُ فيهمْ وصفا

* * *

١٥٤ امّا السماكانِ بجاه (١٧) تسعِ
على الطلوعْ فهُم كَلاهُم (١٨) معي

١٥٥ ستّهْ على الأعْزَلِ أمّا الرامحْ
خمسَهْ وهذا بيّنٌ واضحُ

١٥٦ إنْ نقصَ الجاهْ اصبعاًفالأعزلُ(١٩)
يزيد نصفاً ثمَّ ثمناً فاعقلوا(٢٠)

١٥٧ والقيدُ في الرامحِ خمسَهْ لم يزل
وينقصُ الرامحْ كذا بلا خَلَلْ

١٥٨ وليسَ هوْ إلا قياسُ منتخِ
بلْ ذكرُهم أليقُ عندي يا أخي

١٥٩ لَنّيَ(٢١)لمْ أترُكْ نجْماًفي السما
إلا جعلتُ للهُدى فيه اسهُمَا

١٦٠ بلْ إنَّ في الرامحِ ثمَّ الأعزلِ
قيودَ للسهيلِ حين يعتلي

(١٧) الاصل : فهم بجاه
(١٨) المقصود فهما
(١٩) الاصل فاعزل
(٢٠) الاصل : فاعقل
(٢١) المقصود لانني

١٦١ وهمْ بجاهِ تسْعهُ بالقاعدَه
يُقَيِّدُ الرامحُ خمسةْ واكده

١٦٢ يكونْ سهيلُ ذُبّانين
يشفُ رُبْعاً إفْهمَ التقمينِ

١٦٣ وكلمّا غاص مِنَ الجدي اصْبعْ
زادَ سهيلُ يا اخي فاسْمَعْ

١٦٤ ثلثُه ارباعٍ ، قياسٌ صافي
معْ قيده الرامحَ خذ أوصافي

١٦٥ وفي قياسٍ واحدٍ سَبْعَه
في جاهٍ سبعه يالها من صَنْعَه

١٦٦ ثمَّ يزيدان بكلِّ راسٍ
نصفاً وعَشْراً إحفظِ القياسِ

١٦٧ لأن هذي أنجمٌ دُرِّيه
سهيلُ والرامحُ خُذِ الوصيه

* * *

١٦٨ امّا بجاهِ خمْسةٍ ونصفِ
كانَ المربّعْ فاتخِذْ من وَصفي

١٦٩ امّا الظليمُ سبعةٌ بالقاعدَه
قدْ عُدِمَ النقصانَ معْ زوايدَه

١٧٠ وقسْ بنصفٍ ثمَّ إصْبعينِ
اعني به في الجاهِ باليقينِ

١٧١ هناكَ ذُبّانُ أنجُمِ المربّعْ
أعني القرياتِ الى المَا فاسمعْ

١٧٢ كذلكَ الرامحَ قِسْ ذُبّانَا
كشفتُ لكَ العِلمَ يا ربّانَا

١٧٣ وليسَ يحتاجُ لوصفٍ ثاني
سوى بليدٍ مالهُ عينانِ

١٧٤ إنْ فاتكَ الفراقدُ الأصليّه
اذا استقلَّ الصرفةُ السميّه

١٧٥ عليكَ بالفرقد وهو مُستقِلْ
يصحُّ للأخوار ما فيه خَلَلْ

١٧٦ وأصلهُ بالحدِّ هوْ عشرينْ
يزيدُ إصبعاً ونصفَ باليقينْ

١٧٧ يصحُّ بالتدريجِ يا إخواني
جرَّبتُهُ صحيحَ بالإيقانِ

١٧٨ إصبعَ باصبَعٍ بلا مراءِ
قدْ قسْتُ ذُبّانه بالخضراءِ

* * *

١٧٩ وارجعْ لمجرى يا أخي الأطواحِ
وبرِّ قلهاتٍ على الفلاحِ

١٨٠ فجاريَ البرَّ على البناتِ
لراس جُمجمَه ، واحْذرِ النباتِ

١٨١ وإجْريَنْ من مَشْرقيْ الراسِ
في مغربِ السهيل وهو الساسِ

١٨٢ الى مصيرهْ ثمَّ رُدْ في العقربِ
فيأيِّ صوبٍ شيتإجْرِ واحسبِ

١٨٣ إنْ كان في النيروز للتسعين
فاحذَرْ مِنَ الأرياحِ في التشجين(٢٢)

١٨٤ لاتعبُرَنْ في مبتدِ الحاياتِ
فأرْسُ واعْزُمَنْ على الثباتِ

(٢٢) التشجين : الالتفاف والحركة

١٨٥ وانْ أردتَ غيْـرةَ للبحـرِ
طَوِّح[٢٣] وكنْ صاحبَ فكرٍ واجْرِ

١٨٦ واعبُرَ منْ ظَفَارٍ في[٢٤] سهيل
ترى سُقُطْـرَهْ وهي الدليـلِ

— 20 —

(المطلق من بر العرب الى الجزر)

١٨٧ وإنْ تكنْ تطلقُ من ذي الجزْرا
بمغربِ المُحنثِ نِعْـمَ المجرَى

١٨٨ هـذي مجاري يا اخي السفـَّارِ
تُرِيْ سُقُطْرَه جانبَ اليسار

١٨٩ ومِـلْ على السهيلِ خوفَ المـاء
على مجاري الأصل بالسـواءِ

١٩٠ حتى يكونَ مجرى الى حـافوني
مُرْتفعاً عنـه عـلى اليقـينِ

١٩١ امـَّا الذي يجري مـنَ الجزايرْ
في مغربِ السهيـلِ سكنى عابرْ

١٩٢ تاتي الى سَمْحَهْ ودرزهْ ظاهرْ
فكُنْ حذوراً منْ اذى الجزايرْ

* * *

١٩٣ امـَّا مجاري البحر عن سُقُطْرَه
تجعلهـا يمـينَ عنـدَ العَبْرَه

١٩٤ في القطبِ تَخْفى في حبابِ الماء[٢٥]
لمْ ترها إلا على الصحـاءِ

١٩٥ لكنَّهـا تَطَـوَّل الطريقـا
فاعمـلْ بتجريبـك يـا رفيقـا

١٩٦ إنْ رحتَ بَحريْها خُذِ الحمارِ[٢٦]
ورُدَّ في العقربِ يا ذا الجـاري

١٩٧ حتى يجيك الـبرُّ من طَبْقـاتِ
لحدِّ جيريشَ خُذِ الصفاتِ[٢٧]

١٩٨ هنـاكَ هـيرابٌ منَ الرمـالِ
لبئـسَ بالهـيرابِ خُـذْ مقالي

١٩٩ لكنَّه اقربْ مِنَ الهيرابِ
للبحرِ يُعْرَفْ بذوي الإكتـابِ

٢٠٠ وتلـقى في طبْقـاتِ نجمَ الرامحِ
والضلعَ خمساً في القياسِ الواضحِ

* * *

٢٠١ فانْ تَتَخْشَـتَ سيفَـك الطويلا
فالـبرُّ صافٍ واضحٌ سبيلا

٢٠٢ إعمـلْ بتدبـيرك والمشـاوره
لعاقلٍ معـاودٍ ذي مَخْبَرَه

٢٠٣ في كـلِّ ما تفعلُه يا عاقـلُ
لاخيرَ في شخصٍ بأرضٍ جاهلُ

٢٠٤ قـدِ اتفقنـا كلنَّـا بالسيفِ
لفَشْتِ مُقْبلْ كلَّهُ ظَيفِ

٢٠٥ أكدافهُ عاليةُ الذرعـانِ[٢٨]
كُنْ عـارفَ الأوصافِ يا رباني

* * *

---

(٢٣) الاصل : طوب . طوّح اي ابعد

(٢٤) الاصل : شظار

(٢٥) الاصل : ليكـون في حيـات المـاء ، التصحيـح يقتضيه السياق ونص ممـائل في كتاب الفوائد .

(٢٦) الاصل : الحمارين

(٢٧) الاصل : خذ صفاتي

(٢٨) الاصل : اكداف عاليات الذرعان

٢٠٦ فـإنْ تـخلـّفـهُ يدورُ البَـرّ
عنْ مغربِ السهيـلِ هذا خَبَرْ

٢٠٧ في مغربِ العقربِ والحمـارِ
لكـلِّ ذاكَ البطـنِ اشوارِ

٢٠٨ لكنَّ بين الفَشْتِ والمروتِ
طَحْلَهْ عليهـا المـاء يا محدّثي

٢٠٩ والمروت شِعْبٌ عنِ البرِّ انعزَلْ
يحوي الذي يهجمُ خُذْ هذا المثَلْ

٢١٠ في غالب الأحيـانِ لمْ تروه
لاهوْ ولا الفَشْتُ فجرّبوه

٢١١ لأنّهـم عـالقـاتُ الـبرِّ
والـسّفْريُّ مُرْتفعٌ للبحـر

٢١٢ والأرضُ بينَ المروتِ والفَشْتِ
ذرعـانُ هابطـاتُ خـُذْ لنعتي

* * *

٢١٣ وبعـدَهُ أكـدافُ للصنـاني
والمروتِ أحْدْ عَشْرَ لا تُداني

٢١٤ وربّما ترى هنـاكَ الجبَـلا
مُنجَذِبـاً في الـبرِّ ليس بالعَلا

٢١٥ تراه في الـبرِّ قريبـاً دنـي
إنْ لمْ يكُنْ يأخُذُ بالذرعـانِ

٢١٦ لقربِ مَقْدِشُوَهْ إمّا بالمَطَرْ
أوْ في غُبـارٍ لمْ تراهُ بالنّظرْ

٢١٧ وإسْمُهُ الهـيرابُ عند العَرَبِ
أمّا لغاتُ الزّنجِ اسْمٌ غـبي

٢١٨ أحتاجُـهُ بالعين لا بالإسـمْ
إذ ما لهُ هنـاكْ شبيهٌ متّسِـمْ

٢١٩ واجـري لِمَقْدِشُوَهْ والبلادِ
إنْ شيتَ فادخُلْ أو فظلَّ غادي

٢٢٠ لمركـةٍ ثـمَّ الـى بـراوَهْ
تقطعُهـا في يـوم بالتـلاوَهْ

* * *

٢٢١ ومنْ علاماتِ براوهْ فيهـا
سبعةُ ذرعانٍ ترَى عليهـا

٢٢٢ بندَرُهـا عليه منها الرابـعْ
من أيِّ صوبٍ جيتـه فواصِـعْ

٢٢٣ وادخلْ الى البنـدرِ بالسلامَـه
عن شـدّةِ البحرِ والملامَـه

٢٢٤ ترى على بَنْدَرْهـا جزيرَه
مُنْعَزِلَـهْ عـاليـةٌ كبـيره

٢٢٥ بندرْ بكلِّ ريـحِ عندَ العارفِ
إفهمْ صفاتهـا ولا تخـالفِ

٢٢٦ فدُرْ منَ الجزيرةِ واطرحْ بها(٢٩)
والناسُ تاتيكْ قبلَ أن تاتيهـا

٢٢٧ تدخلْ بجوشْ بمينِ عندَ الأَزْيَبِ
إنْ شيتَ أنْ تدخُلَهـا فَرتّبِ

* * *

٢٢٨ (إنْ) لمْ تُردْها والِيَ فاسرِ
على طريقِ البرِّ إن شيتَ اجـرِ

(٢٩) الاصل : فيها

٢٢٩ يجزرُ معْك البرُّ منْ ذا الـبرِ
لآخرِ السُّفال يا ذا الخَبَرِ

٢٣٠ لآخـر السفـالِ يـا معلمّـي
فاعـلمْ بـه كُفيتَ شرَّ الظلْمِ

٢٣١ وإجـرِ في إكليلنـا لا تَخْتلفْ
لبطْنِ شيكا وهوَ بطنٌ معترفْ

٢٣٢ أوّلَ ما ياتيك في ذا الغبِّ
جـزيرةٌ عـلى بلاد الجُبِّ

٢٣٣ على مسـيرِ أربعـهْ أزوامِ
بريح أزْيَبْ كمـلا تمـامِ

٢٣٤ منها على مَلْوانَ ايضا أرْبَعَـه
أوخمسَهْ،إحفَظْ لنظمي واسمَعَه

* * *

٢٣٥ ومـنْ هنـا مسيرةٌ ستَّـه
والكلُّ برُّ المولِ هـاكَ نعْتَـه

٢٣٦ لأنَّ بَتَّـهْ فوقَهـا جزيرَه
فـازَعلي تُسْمى بذا شهيرَه

٢٣٧ وبينَهـا طريقُ هيْ والبرّْ
بحرُّيهـا شعبٌ وهوْ مُنْجَـرْ

٢٣٨ لقـربِ وازينـا وهمْ أقـوامُ
في البرِّ كالسارقِ يا همـامُ

٢٣٩ عليهـمُ جُزْرٌ بـلا حسابِ
صغارُ ثم كبـارْ يا حبـابي

٢٤٠ وهـنَّ منْ مَلْوانْ الى بتَّـاءِ
مـا بينهمْ في الوَسْطِ بالسواءِ

٢٤١ وأرضُ بتَّـا بَلَدُ الأجوادِ
وتلكَ مَعْدِنْ بَسَسِ الزبـادِ

* * *

٢٤٢ وإنْ تُرِدْ شهودَفيهذا الطَّرَفْ
هنا قيـاسُ لايخونُ مُعْتَرَفْ

٢٤٣ على براوَهْ تَنْظُرُ الفراقِدْ
خَمْسَهْ معالصَّرْفَةِ،علمٌ واكدْ

٢٤٤ والفَرْقَدُ الأكبرُ وهو مستقِلْ
ثمانيـهْ ونصفُ مـا فيه خلَلْ

٢٤٥ وهو على الجُبّْ سبعـةٌ برُبْعِ
في بلدِ مَلْوانَ هوْ بالوَضْعِ

٢٤٦ سبعـةُ إلا ثُلْثَ بالتحقيـقِ
فقسْ عليـه تعْرفِ الطريقِ

٢٤٧ وإنْ تقيسَ الفرقدَ الكبـيرا
فالمستقـلُّ عندنـا شهـيرا

٢٤٨ ستَّهْ ونصفُ إعلَمَنْ وصفهـا
في بلدِ السارقِ ثمَّ جُزْرَهَـا

٢٤٩ وستُّ إلا رُبعَ في بتَّـاءِ
وخمسـةٌ ونصفُ بالسَّـواءِ

٢٥٠ تـاتي الى لامـوهَ معَ كِتـاوَه
وقسْ لهـا وإحفَظَ التـلاوه

٢٥١ مـا حاجـةٌ اشرحُـهُ للقـاري
من خوفِ سهوِ العلمِ كنْ داري

٢٥٢ لأنـه في أصـلِ راسِ الحـدِّ
إحدى وعشرون ونصفُ يُبْـدي

٢٥٣ فأْخُـذَ بالتـدريجِ للاخـوارِ
إصْبَعْ بإصْبَعْ في الترفَّا جاري

٢٥٤ لأنَّـه يقـومُ فوقَ القطبِ
مـا قطةٌ فيـه خلَـلٌ وكذْبِ

٢٥٥ إلا قيـاسْ نفيـسُ أوْ ضيِّقـا
جرَّبْتُـهُ محقَّقـا تحقيقـا

٢٥٦ خَمْسَهْ وثَلْثَـهُ بلْ هوداني
امَّـا على الخضرا فهوْ داني

٢٥٧ وإنْ هنـا لمْ تنظُـرِ الفراقـدْ
عندَ قيـاسِ الأصل في الشدايدْ

٢٥٨ فَقِسْ على الفرقَدْ بهذا الوَصْفِ
عنـدَ الحمـارين فهـاكَ وصفي

٢٥٩ لأنَّـه يصـحُّ إصبَعْ باصْبَـعْ
والأصلُ عِنـدكْ واضحٌ فوقَّعْ

٢٦٠ منْ حدِّ راس الحدِّ حتى مُنْفيه
لمْ يختلفْ إصبَعَ خُذْ من وصفيا

٢٦١ إنْ صحَّ ذا (٣٠) القياس فافعلِ
وارجعْ بنا لشرحِ وصفي الأولِ

* * *

[رابعا ـ دير الملّ]

— 21 —

(الديرة من بتا الى لاموه وكتاوه)

٢٦٢ منْ حدِّ بتَّـا طالـبُ الجنوبِ
على طريقِ البرِّ والشـعوبِ

٢٦٣ منْهـا يـدورُ البـرَّ للجـزايرْ
كِتَاوَهْ ولامُوَهْ أشـايرْ(٣٠م)

٢٦٤ ذرعـانُ عالياتُ وَصفٌ واكـدْ
مدخلُهُمْ مَدْخَلُ خَوْرٍ واحدْ

٢٦٥ لكنَّ ذاكَ الخـورَ هُوْ طويـلا
يَدْخُلْ لوازينـا لنـا قد قيـلا

٢٦٦ في مَدْخلِ الخور تكونْ كتاوَهْ
علـى اليمينِ إفْهَـمِ التـلاوَهْ

٢٦٧ وبـرُّ لا مُـوهْ يجـي يسـارا
جزيرةٌ كـانت هنـا عمـارا

٢٦٨ بِهِمْ تـرى الأعـزلَ بالمشارقِ
خمسَهْ كمثْلِ الضلع في الحقايقِ

٢٦٩ والأعزلُ المشـهورُ والمـربَّعْ
عَشْرُ أصابعْ في القياسِ فاسْمَعْ

٢٧٠ وسابعُ النعشِ مَعَ الدَّبْرَانِ
فالبـارُ كلُّ سـبعةٌ عيانـي

٢٧١ وسـابعُ النعشِ هنـا والرامـحْ
مِثْلُ قياسِ الأصْلِ خُذْ منافـعْ

٢٧٢ وسـابعُ النعشِ مَـعَ الظليـمِ
سـتَّهْ ونصْفُ كُنْ بهـم عليمِ

— 22 —

(الديرة من لاموه وكتاوه الى منبسه)

٢٧٣ وانْ تخلَّفْهُمْ لشكلا يـا ولـي
هيْ غبَّـةٌ تَصْغُرُ يا مسايـلي

٢٧٤ تَجْـزُرُ بالشـليِّ يـا ربَّـاني
منهـا يـدورُ البـرَّ بالإيقـانِ

---

(٣٠) الاصل : صح لك ذا

(٣٠م) الاصل : لهم اشاير

٢٧٥ ويستقيمْ عليكَ زلْو يلسولْ
وهيْ جزيرَهْ يا أخي تَنْعزِلْ

٢٧٦ عنْ برِّها وبحرها شعبانْ
فهمُ مراسي كلِّ ريحٍ كانْ

* * *

٢٧٧ وبعدَها غبَّهْ على قلْمَساني
منْ شِكَّةٍ فاحذَرْ وكن يقظانِ

٢٧٨ وبعدَها رأس كُوَامَهْ مرسى
كوسٍ وكلَّ مَرباجنوبي أنْحِسا(٣١)

٢٧٩ ولاهنا في البرِّ فرْدُ مجرى
غُبَبْ وروسٌ بالنظرْ أنتَ ترى

٢٨٠ إنْ كنتَ عَنْهُمْ مرتفعْ في العقربِ
ثمَّ الحمارينِ فَسِرْ وجرِّبِ

* * *

٢٨١ وبعدَها أوْلاهْ ترى مِلِنْدي
وقيلَ راسُهُ طويلا يُبْدي

٢٨٢ امَّا البلادُ فوقَها الهوا دني
فاحذرَ منهُ لا تكنْ مُداني

٢٨٣ والفرقدانْ هناكَ خُذْ منْ وصفي
هُمْ إصبعانِ كملا بِنصفِ

٢٨٤ ترى هناكْ أوَّلْ جبالْ كَلَنْفي
مَنجي حَزَنْ تتلوهمُ فاعرفِ

٢٨٥ وكلُّ هذا منْ بَلَدْ بتّاءِ
مسيرُ يومينِ بلا مراءِ

٢٨٦ في مغربِ العقربِ والسهيلِ
فاعرفَ واجرِ مُغزراً بالليلِ

٢٨٧ والجوشُ في السحابةِ البيضاءِ
وإجرِ في الليلِ على السوداءِ

٢٨٨ والبيضُ يا خي همْ سحابتين
وواحِدَهْ بَيِّنَةٌ بالعينِ

٢٨٩ وواحدَهْ طَمْسَا فامّا البَيِّنَه
بينَ سهيلْ والتيرِ هيْ معيَّنه

٢٩٠ لكنَّها تبعدْ عنْ سهيلِ
عشْرَ اصابعْ فاستَمعْ من قيلي

٢٩١ سهماً وعنْ ذا التيرهن سهمين
في نسقٍ تراهمُ بالعينِ

٢٩٢ سحايبُ السوداءِ في المربَّعْ
في آخرِ الليلِ تراها فاسمعْ

٢٩٣ في موسمٍ يسافرُ السواحلي
بالتيرِ ما يدخلُ فيها الداخلِ

* * *

٢٩٤ وخورُ منْوافةَ منْ بَعْدِ هُمْ
ومَنْبَسَه تاتي جَنُوبيَّهُمْ

٢٩٥ فراقدُ اصبعَينِ ما فيها مِرَا
لَهَا قياساتُ شهودٍ تُحصَرا

٢٩٦ وهيْ جزيرَهْ يا أخي وخورُها
شامِيَ مِطْوافةَ إفهمْ شرحَها

٢٩٧ اذا أتيتَ فوقَ ذا المكان
ترى ثلاثَ قطعٍ يا ربّاني

(٣١) المرباء المرقب . النحس الريح الباردة اذا دبرت . او الريح ذات الغبار . ومنه نحس الشيء .

٢٩٨ صغـارُ آكامٌ علـى مُنْبِسَـه
أنْظُرْ لذا في البَحرِ ثمَّ احرِسَه

٢٩٩ لتدخُـلَ البنـدرَ بالتوكيـدِ
بغيرِ شـكٍّ داخلَ التأييـدِ

٣٠٠ فادْخُلْ هنيتَ بمسرّاتِ السَّفَرْ
لمُنْبِسَه فيها المبيـعُ والظفـرْ

— 23 —

(دير الجزر من براوه ومنبسه)

٣٠١ وإنْ تَكُنْ تَعْبُرْ مِنَ الذرعانِ
ذرعـانْ براوهْ إفْهَمِ العنـوان

٣٠٢ غـربَ الحمارينِ مِـنَ الأزوامِ
عشـرونَ زامـا جمّـةٌ تمـامِ

٣٠٣ وردٌ في التـيرِ مَـعَ الجـوزاءِ
ترى جبَـلْ كلْفِيَ بالسـواءِ

٣٠٤ ترى مَعْ مَنْجي جزُرْ في البُعْدِ
ومنْ هنـاك أجْـر ولا تعَـدّ

٣٠٥ عنْ مغربِ السهيلِ نِعْمَ المجرى
لحـدِّ واسيني وذاك المَعْبَـرا

* * *

٣٠٦ منْ مُنْبِسَه تجري الى واسيني
فإجْرِ زامْ ونصفَ باليقـينِ

٣٠٧ ورْدُهْ في المُحَنَّثِ المَشْهُورِ
الـى الصباحِ لا تخالِفْ شوري

٣٠٨ جرِّبْتُه مُسَاهراً محـرِّرا
فاجرِ على هذي المجاري تَظْفَرا

٣٠٩ وجاريَ الخضـرا مِنَ المَغاربِ
لأنَّ شرقهـا وَسَـخْ يا صاحبي

٣١٠ في راسها الجاهيْ فكُنْ مُحاذِرا
لا ترْقُدِ الليـلَ هنا وساهِرا

٣١١ كذاكَ واسيني عليهـا وَسَـخْ
مُتَّصِـلٌ الـى الجنـوب يا أخْ

٣١٢ وقالَتِ الزِّنُوجُ أنَّ منهـا
لكـنَّ في القُطْبِ فاحفَظَنْهـا

٣١٣ وذاكَ عنـدي خَطَاءٌ يا صـاحِ
إسْمَعْ لوصفي تَلْتَقِ الصلاحِ

— 24 —

(الديرة من واسيني الى زنجبار)

٣١٤ فإنْ طَلَقْتَ يا أخي واسيني
فالزَمِ المجـرى علـى اليقـينِ

٣١٥ في القطب والمُحَنَّثِ يا هُمَـامي
حتى ترى راسَ الحَمَامِ السامي

٣١٦ منْ زِنْجبارِ ولهـا كنْ داري
راسٌ بشَرْقها(٣٢) اسْمُهُ مِنْشارِ

٣١٧ مُقَابِلاتْ جَنُوبِـيَ الخضراءِ
في الشرقِ والغَرْبِ على السواءِ

٣١٨ وَبينَهُمْ طريـقُ للمُسَـافِرْ
للقُمْرَ أو سعـدهَ والجزَايِرْ

٣١٩ في مَطْلَـعِ الإكليـل بالتحقيقِ
هيْ حايـةُ القلعينِ يا صديقي(٣٣)

* * *

٣٢٠ إيّاكَ أنْ تُقْبِلْ على الخضـراءِ
يَحْويكَ مِنشارُ بـلا مِـراءِ

(٣٢) الاصل : شرقيها .
(٣٣) الاصل : حقيقي

٣٢١ وبينَ منشارٍ وذاكَ الراسِ
راسُ الحمامِ يَحْذروهُ الناسِ

٣٢٢ مِنَ الوسَخْ هناكْ وُصُولْ خافيَه
فَمِلْ على اليمينِ تَلْقَ العافيَه

٣٢٣ فإنْ تَفُلْ راسَ الحمامِ جَارِ
لِزِنْجبارَ وَهْيَ في اليسارِ

٣٢٤ فأيْنَمَا أمسيتَ أرسيتَ بها
في ماءِ سبعَهْ أو يَكُنْ تقربُها

٣٢٥ وجَارِهَا حتى ترى البيوتِ
على النّظَر لبابها المنعوتِ

* * *

٣٢٦ ترى الجزايرْ كلّها يا جاري
فَخَلِّ ثِنْتينِ على اليسارِ

٣٢٧ والكلّ في اليمينِ والمغاربِ
واطْرحْ على ما شيتها يا صاحبي

٣٢٨ ماشيةٌ(٣٤) بيضاءُ بَنْدر أزْيَبِ
والكوسِ جلّ الخالقُ المرَتّبِ

٣٢٩ ترى بها سهيلَ والعيّوقا
مُرتفعاتٍ بالسوا تحقيقا

٣٣٠ مَعَ الربابينِ لها حسابْ
قدْ قِستُهُمْ هناكَ بالاسطرْلابْ

٣٣١ كانوا بها هناكَ تِسْعاً زايدَه
على الثلاثين درجةً بالقاعدَه

* * *

٣٣٢ وكلّ هذي جُزُرٌ كبارُ
أعني لكَ الخضرا وزنجبارُ

٣٣٣ منْ ظَهْرِهمْ ظافُ ما فيهم نَكَدْ
والفرقدانِ بينهما اصبَعْ بالعَدَدْ

٣٣٤ وجاهِي الخَضْرا اصْبَعْ ونصفِ
قابِلَ واسيني فهناكَ وَصفي

٣٣٥ امّا بُرورُ المُلِّ منْ واسيني
الى هنا يقومُ باليقينِ

٣٣٦ في القطبِ والمُحْنثْ وَهُمْ شعبانِ
موسِخَةٌ فلا تكُنْ مداني

٣٣٧ وبعضُهُمْ يَجْعَلُهَا يسارِ
أعني بواسيني ولا تمارِ

٣٣٨ ما عِنْدَهُ مَخْرَجْ الى البابِ
في قُرْبِ زنجبارَ خُذْ حسابي

٣٣٩ وحولَ زنجبارَ جُمْلَةَ جُزُرْ
قريبُ ستةَ عشْرَةَ اعلَمْ وادْرِ

٣٤٠ وهنّ في الجنوبِ والمغاربِ
عنْ زنجبارِ بوسَخْ يا صاحبي

* * *

٣٤١ وزنجبارْ جزيرةٌ عظيمَه
بأربعينَ خُطْبةً قديمَه

٣٤٢ تجري عليها فَرْدَ يومِ بالصُّوَرْ
فذاكَ في العرضِ فخذ منّي الخبَرْ

٣٤٣ لكنّها تعْرَفُ بالتدويرِ
بغلظها في حسبة المسيرِ

٣٤٤ ليسَ لها ديْرةٌ تُحْسَبْ ديْرَه
كريهةُ المسْكِ فكنْ خبيرا

(٣٤) الاصل : هي ماشية

٣٤٥ شاميُّها راسَ الحمامِ يُسمى
معاً ومنشارَ فخُذْ علمَا

٣٤٦ وراسُها يا اخـي مِنَ الجنوبِ
سَما كَمَنْدَ يُسمى يا حبيـبي

٣٤٧ امـّا الى الجنوب(٣٤م) والمغـارب
راسْ وسينَهْ عنْ ذوي التجاربِ

٣٤٨ واخْفَ منها ثمَّ جارِ برَّها
فانظـُر بعينيك فيا نِعمَ لها

٣٤٩ وانْظُـرْ الى ماجـةَ في اليسارِ
هو راسُ في ساحلِ زِنْجبارِ

* * *

٣٥٠ تسيرُ منها زامْ الى الجزيرَه
جزيرةِ المَسْوي وهيْ صغيره(٣٥)

٣٥١ تنظرُها منْ زنجبارِ ظاهرَه
وبينَهم جُزْرٌ على المياسَره

٣٥٢ السكلُّ منهم دعهمْ يسارِ
واطرحْ اذا أمستَ يا ذا الجاري

٣٥٣ وَهْيَ بها فرْشٌ مِن المغاربِ
إنْ جُزْتَ بالليلِ هناكهاربِ(٣٦)

٣٥٤ إنّكِ إذا قابلتَها قليلا
حتى تجيْ في التيرِ والاكليلا

٣٥٥ ثمَّ لها منْ جانبِ الشمالِ
ظهرهْ بشعبِ ظاهرِ موالي

٣٥٦ مرسى الى الكوسِ معاً والعقربِ
إنْ شيت أنْ تطرَحْ هناك فاقربِ

٣٥٧ تجري بها في مَطْلعِ السهيلِ
من زنجبارِ إفهَمِ التأويلِ

٣٥٨ إنْ شيت إطرح أو فسِرْ بالأزْيبِ
إنْ كان مالَكْ عندها مِنْ أرَبِ

— 25 —

(الديره الى جزر بسند ومنها الكافر)

٣٥٩ واطلقْ كذا في مَطلعِ السهيلِ
جزيرةَ الكافرْ ولو بالليلِ

٣٦٠ زامين بالمُولِمْ ، طريقٌ طاهرْ
مِنَ الوسَخْ يمينَ والمياسِرْ

٣٦١ بالصَّحْوِ تنظرْها وزنجبارِ
مِنَ الدَّقلْ فإلزَمِ المجاري

٣٦٢ إنْ شيْتَ نْهجَ البحرِ بالسواءِ
خُذِ الحمارين لذا المجراءِ

٣٦٣ زامين بالمُولِمْ لراسِ الفيلِ
منْ عندِ هذي الجُزْر بالدليلِ

٣٦٤ وإسمُهمْ سُنْدا وهمْ خمْسُ
وفي الجنوبِ منهُمْ ترسُو

٣٦٥ وإسمُهمْ بُسْنَدا بالزنجيَّه
إن شيتهم فأخُذَنَ الوصيَّه

٣٦٦ منْ شِعْبِ تاتيهمْ جنوبيَّهُمْ
جزيرةُ الكافرِ تُسْمى منهمْ

(٣٤م)الاصل : الذي جنوب

(٣٥) اقحم بعد هذا البيت بيتان منحولان، هما ١ و ٢ في الملحق

(٣٦) الاصل : حارب. هارب جدّ في الابتعاد

٣٦٧ إنْ لمْ تَرِدْهـا في المراحِ خلّها
امّـا المجيْ لابدّ أنْ تَدْخُلهـا

٣٦٨ وإسمُها عندَ العرَبْ موصوفَـه
جزيرةُ الكـافرْ وهيْ معروفَـه

٣٦٩ فيهـا السنابيقُ (٣٧) مديمٌ دايمْ
ياتوا مِنَ الملِّ لهـا كَنْ عـالمْ

٣٧٠ لأنهـّا على قـريبِ المـلّ
والأصلُ هيْ منْ دونهمْ ياخلّي

٣٧١ منها .لراسِ الفيـلِ في الحمـارِ
وراسُ ذاكَ الفيـلِ يا سفّاري

٣٧٢ صخرٌ على السيفْ ياولّي المطرَدِ
منَ الشمالِ حطّ فيهِ وارقُـدِ

— 26 —

(الديرة من سنداء الى منفية)

٣٧٣ وإنْ تكُنْ تَطْلِقْ منْ سنداءِ
في مَطْلعِ السهيلِ بالسّواءِ

٣٧٤ حتى تغيبَ عنكَ (ذي) الجزيره
فرْدٌ في القطـبِ على بصيـرَه

٣٧٥ تأتي لراسِ الفيـلِ ثمّ الشعبِ
هُو شعبُ البابِ فقسْ وجرّبِ

٣٧٦ البعضُ تَتْرُكْـهُ على اليمـينِ
تَنْتَخْ (٣٨) الى مُنْفيـةٍ يقينِ

٣٧٧ فإن تَرِدْ تَجْعَلْه يساركْ
تسـيرُ في المطـردِ باختيـاركْ

٣٧٨ أينَ أردْتَ إطـرَحِ الأناجـرْ
وقبـله ياتيـك بالأشايـرْ

٣٧٩ أشباكُ سَبْعَهْ(٣٩) عليها الناسْ
في قريتينْ هناك عنـدَ الراسْ

٣٨٠ راسٌ لـهُ غبةٌ كبيرٌ تَدَخـلا
للخَشَبِ الصغار نِعْمَ المَكْلا

٣٨١ بالأزْيبِ الغامزِ تَدْخُلْ داخلْ
للقريتـينِ وهمْ بالسّاحـلْ

٣٨٢ امّا الكبـارُ ليسَ تدخلْ فيهـا
مثلَ الصغـارِ بندراً يُوفيهـا

٣٨٣ وهم قريبَ الباب بالإشـاره
ذكـرتُهـمْ لأنّهـم أمـاره

٣٨٤ إسمُ الشماليّة شالي ذُكِـرَتْ
امّا الجنوبيّه ملالي شُهِرَتْ

٣٨٥ منهنّ تنْظُرْ شعب ذاك البابِ
فادخُـلْ لـهُ بالأمْنِ والطيابِ

٣٨٦ والمـاءُ فيـه خمسـةٌ أو ستّه
أعني المُوسّطْ إستمعْ لنعتـه

٣٨٧ امّا عـلى أطرافـه رقيـقُ
بالشعب ثـمّ المـلّ يا رفيقُ

٣٨٨ منْ قبلـه بـه هنـا جزيره
قَبْلَ كُوالَهْ تنتخُ (٤٠) صغيره

٣٨٩ وإنْ تقابلْها هنـاكَ فاحذَرا
لأنّ(٤١) تحت المـا هناكَ حَجَرا

---

(٣٧) الاصل : السماميك
(٣٨) الاصل : ما تنتخ
(٣٩) الاصل : وهي سبعه
(٤٠) الاصل : تنتخه
(٤١) الاصل : لا نحن

٣٩٠ إحذَرَ منـه قبْلَهُ (٤٢) المـاء
يُقلِـعُ مُبيضًا بلا خفـاءِ

٣٩١ وبعـدَهُ يا خـي كوالـهْ تاتي
والكلُّ في اليسار خذْ وصاتي

٣٩٢ وبعدَها جـزيرةُ الشرقـاءِ
هيْ منهمُ في القطـب بالسّواءِ

٣٩٣ وإسمُها الزنجيْ إيكُوها جونده
هـذا كـلامٌ لخبيـرٍ أسنَدَهُ

٣٩٤ منْ راس ذي المطرَدْ لذي الجزيره
مسيرُ زامٍ كُنْ بـه خبـيرا

٣٩٥ وإجْرِ منهـا يا أخـي لِمنْفيـه
مَطلَعْ حمارينْ ، وطريقٌ ثانيـه

٣٩٦ تاتي على العقْربِ وهيْ الأصلِ
فاعمـلْ بهـذا أو بـذا يا خلّي

٣٩٧ لأنَّ في أوساط ذي الطريقِ
أرقاقُ تعْرِفها على التحقيق

— 27 —

(الديرة من جزيرة الشرقاء الى منفيه)

٣٩٨ ومنْ جرى في التير والجوزاءِ
اطلَقَ مِـنْ جـزيرةِ الشرقاءِ

٣٩٩ يضربُ جُزرَ البحر خذ من قيلي
إسمُهمُ قيـلَ مَشَنْجو بيلي

٤٠٠ معْ وامَلولِ وهي الشماليه
امـّا الجنوبيـهْ بُعَيْدَ فاميـه

٤٠١ تسمى فَلولُوا ، شجرْ ودَغْلِ (٤٣م)
وبينَهمْ طريقُ فيهـا سولي

٤٠٢ بنـادرٌ بكـلِّ ريـحٍ طوبـا
يراهمْ مِنْ مُنفيه مَنْ جرَّبـا

٢٠٣ جزيرةُ الشرقاءِ برّيها تـرى
مُنفيـةً فاعلَـمْ بذا وحـرِّرا

٤٠٤ كمثلِ ما قيسَ وهنـدرابـي
وهمْ على الـبرِّ كذا يا صحابي

٤٠٥ إن كنتَ في البحر الكبـير بارزًا
وأسْجَى(٤٣)عليكَ الليلُ كُنْ مجاوزا

٤٠٦ عندَ فواتِ مُنْفيه اصرح فيهم(٤٤)
واتّك يا صاحِ هنـا عليهمْ

٤٠٧ وإجْرِ في السهيلِ منهنَّ الى
منفيـةٍ وقيت اشْرار البَـلا

٤٠٨ امـّا هنـا ديرةُ برِّ الملِّ
في القطـبِ والمحنـتِ يا خـلّي

٤٠٩ لكنّهـا اوسـاخُهـا كثـيره
فَمِلْ على سهيلٍ يا خبـيرا

٤١٠ قبلَ وصولكْ مُنْفيه تلقَ بهـا
ظَهْرَهْ بشعبٍ وهيْ لاتسيبُهـا

٤١١ فميلَ عنها يُمْنةً أو يُسْره
منها الى الماشيةِ القطبُ المجريَ(٤٤م)

٤١٢ لِمنْفيَه نعمَ بهـا جزيره
مختَصـرَهْ مُثلثـه معمـورَهْ

---

(٤٢) الاصل : فقلبه
(٤٢م) الاصل : وحول
(٤٣) الاصل : واحذر
(٤٤) الاصل : اطواح فيهم
(٤٤م) الاصل : اجرا

٤١٣ يَغيبُ فيهـا الفرقـدانِ حقـًّـا
فالنَّعْشُ إثناعشْرفيهاصيدٌقا(٤٥)

٤١٤ قـدْ كذبوا الزُّنـوج فيما قـالوا
لأنَّـه أزْيَـدْ وذا محـالُ

٤١٥ والفرقدُ (٤٦) الكبيرُ إصبعين
ونصفُ قدْ جرّبته بالعـينِ

٤١٦ امـّـا الصغيرُ يا أخي ثلاثـة
ونصفُ مَنْ لا قاسَهُ قد فاتَه

٤١٧ ما حاجـةٌ اوصفُ هذا المستقلْ
ما غيرُ هذا في الفراقدْ مُحْتَمَلْ

٤١٨ اذا استقلّينَ الحمـاران على
قطبِ الجنوبِ قِسْهُما يا رجـلا

٤١٩ فإنْ رمـاكَ اللهُ يا ربّـاني
في الشرقِ للبحرِ آخرَ الزمـانِ

٤٢٠ وأنت منْ بـرِّ الهنودِ طـالقْ
وجرّك المـاءُ ولَـمْ يوافِـقْ

٤٢١ خـذِ القياساتِ المصحّحات
وقسْ على ما قلتُ في وصـاتي

— 28 —

(الديرة من منفية الى كلوة)

٤٢٢ وإنْ أردْتَ (٤٧) كلـوَه الملوكِ
من مُنْفيَهْ فعنْدَكَ السـلوكِ

٤٢٣ في القطبِ والمُحْنـثْ فتلقى الشعبِ
وظهـرةٌ صغـيرةٌ بالقـربِ

٣٢٤ وإسمُهـا عندَ الزُّنوجِ مـا نجي
وشعبُهـا الى السهيلِ مُلتجـي

٤٢٥ حتى تصـيرْ مغـاربَ الجـزيره
أعنـي بِـكِلْوَهْ يا فتى مشهورَه

* * *

٤٢٦ امـّـا جنوبيْ كِلْوَةَ فَسويدُو
الكلُّ عَنْكَ في اليسـارِ يبـدُو

٤٢٧ بينهُـــم طريـقُ للمسافـرْ
وإن تخلّفْهـم ترَ الجزايرْ

٤٢٨ أُولى وقولَهْ ولها شاميْهـا
شعبٌ طويلٌ مُنْجَذِبْ إليْهـا

٤٢٩ فيـهِ الظّهـارُ أيُّهـا الربـانُ
يشابـهُ المَطْرَدَ يا إنسـانُ

* * *

٤٣٠ وهيْ جزيرهْ يا أخـي مُدَوَّرَه
فيهاالشَّجَرْأدْغالٌ(٤٨)بالعين تنظره

٤٣١ ساحلُها أبيضْ يرونَ منهـا
منفيـةٌ فَخُذْ وصاتي عنهـا

٤٣٢ وقبـلَ تاتيهـا ترى جـزيره
فيهـا الشَّجَرْ عاليـةٌ كبيره

٤٣٣ غالقةٌ لشعبِ هذي الأولـى
فالكلُّ دَعْهَ في اليسارِ واعزلْه

٤٣٤ واسمُ الجنوبيّةِ كِلْوَه توني
والمُلْكُ هنـاكَ ليسَ بالمامونِ

---

(٤٥) الاصل : حقا بها صدقا
(٤٦) الاصل : الفرقدان
(٤٧) الاصل : ترد
(٤٨) الاصل : اذ قال

٤٣٥ في الغَلقِ يجْرونَ لذي الجزايرْ
مِنْ منفيهْ إنَّ بها للعابرْ

٤٣٦ لِشَنْجِ شَنْجُوا وهي يمينْ
إسمعْ لشرحي وإفْهَمِ التقمينْ

٤٣٧ وبعدُ يجرونَ بظهرِ الشعبِ
جَرْيَ السنابيقِ بريحِ الجَنْبِ

٤٣٨ وكلُّ هذا مَطْرَدَكْ يسارِكْ
فاطْرَحْ اذا شيتَ باختبارِكْ

٤٣٩ فيه مفارِضْ تلتقي الأمواجِ
بها وبعضُ أنتَ فيها لاجي

٤٤٠ كمثلِ ذا المَطْردِ الذي انقضى
بجزيرةِ الشرقا شماليكَ مضى

* * *

٤٤١ واعلمْ اذا خلَّفْتَ شَنْجَ شنجُوا
على يمينكْ فاعترضْ لتَنْجُوا

٤٤٢ واقرُبْ لتطرَحْ في جزيرةِ الحَنَشْ
إن شيتَ بالسَّحْرِ إسْرِ منها أو غَلَسْ

٤٤٣ لأنها آخرُ ذي الجزايرْ
مِنَ الجنوبِ كُنْ بها خابِرْ

* * *

٤٤٤ لكنَّ قبلَ شَنْجَ شَنْجُو تلقى
الى هنا أمرِيَةٌ لا تُعْرَفا

٤٤٥ أقلُّها ياتي، عليهِ الماءِ
ثلاثةَ أبواعٍ بلا مِراءِ

٤٤٦ ولمْ يكنْ تُعدمْ هناكَ الأمريَه
حتى ترى جبالَ كِلْوهِ صافيه

٤٤٧ وشَنْجَ شَنْجوْ فوقَها عروقِ
إحذَرْ منها وهي[49] في الطريقِ

٤٤٨ جزيرةُ الحنشانِ في جَنوبِها[50]
شعبٌ بظهرِهْ مالَ في غرْبِها[51]

٤٤٩ واحذَرْ حواليْهِنَّ في الظلامِ
وجَوِّدِ المجرى وكُنْ همامِ

٤٥٠ أطْلِقْ لِكِلْوةٍ منَ الجزيره
جزيرةٌ هيْ بالحَنَشْ شهيره

٤٥١ في القُطْبِ والمُحنِث بلا محالِ
حتى تقابِلْ جَبَلَ الشمالِ

٤٥٢ ترى بعينيكَ شمالَ الشعبِ
هوْ شِعْبُ كِلْوةٍ إليكْ بالقربِ

٤٥٣ فجارِهِ حتى تَفولَ عنهُ
وادخُلْ بنهجِ البَحْرِ تَسْلَمْ منهُ

٤٥٤ ومنْ هناكْ جزيرةُ الحنشانِ
زامانِ في المُحْنِثِ يا ربّاني

٤٥٥ فإن تُجارِ الشعبَ في اليمينِ
حتى يدورَ كُنْ به فطينِ

٤٥٦ فاقبِلْ هناكَ في مغيبِ التيرْ لا
تَدْخُلَ غربيْ كِلْوَةٍ مُجْهَلا

٤٥٧ حتى تفولْ بناحيةٍ وهيْ تجي
على يسارِكْ تَفْزْ بالفرَجِ

(٤٩) الاصل : منه هو

(٥٠) الاصل : جنوبيها

(٥١) الاصل : غربيها

٤٥٨ وتنشر الأعلام بالسلامِ
وكلوهْ الملوكِ عنْ أمامِ

٤٥٩ فَمِنْ هناكْ مِنَ البيوتِ كلّها
بيوتِ كِلْوةِ الملوك خلّقها

٤٦٠ بصَدْرِ مركبكْ وأنْت تنظرا
والناسَ ينظرون حولَ البندرَا

٤٦١ هنيتَ منها ذاكَ خيرُ السَّفَرِ
وبالمنى قبْلَ النّضارِ الأحْمرِ

* * *

٤٦٢ امَّا القياسُ فعليها الفرْقدُ
هوْ إصبْعانِ قيسْ علْمٍ واكدْ

٤٦٣ والأعرجُ هناكَ ذاكَ الحينا
ثمانيهْ فكنْ بها فطينا

٤٦٤ والنعشْ أحدْ عشرْ ونصفُ وافي
إنْ جيتَ للباحهْ فذاكَ كافي

٤٦٥ امَّا على مُنْقيه بالفرقدِ
على الصغيرْ لقوليَ إهْتَدِ

٤٦٦ عندَ اعتدالِ الحمارينِ يُرى
أربعةً ونصفَ قدْ تحرَّرا

٤٦٧ امَّا قياسات النعوش اثنا عشرَا
يزيدُ فيها نَفَسٌ فخبِّرا

— 29 —

(ديرة البر من كلوة الى سفالة)

٤٦٨ وإنْ تُردْ منْ كِلْوَةٍ سُفالهْ
فديرةُ البرِّ بلا مُحالهْ

٤٦٩ نعشُ أحدْ عشرْ وهي وميزي
في قُطْبِ السهيلِ يا عزيزي

٤٧٠ وهيْ جزيرهْ أهلُها إسلامُ
مطْلَعْ سهيلٍ تجري الأنامْ،(٥٢)

٤٧١ كذا الى سَبْعةٍ في السهيلِ
أعني لِشِنْجاجيَ بالدليلِ

٤٧٢ وأهلُها إسلام تحتَ الكفري
وفوقها شعبٌ طويلٌ يذري

٤٧٣ منها على القطبِ مُلَنْبوني تري
لمعدِنِ اللجين(٥٣) ثمَّ العنبرِ

٤٧٤ فيها النَّعَشْ ثمانيهْ صحيحا
أوضحتُه لكْ يافتى توضيحا

٤٧٥ لكنْ قياسُها نفيسْ زايدْ
إفْهَمَ عنّي هذه القواعدْ

٤٧٦ منها لسفالَهْ مغيبُ العقربِ
يميلْ الى الإكليل كُنْ مهذَّبِ

* * *

٤٧٧ لكنْ اذا أطْلقتَ ذي الجزيرَهْ
أغْرُزْ عنِ البرِّ وعنْ ذي الديرَهْ

٤٧٨ مقدارَ يومٍ أربعهْ أزوامِ
في القطبِ والسهيلِ خُذْهْ كلامي

٤٧٩ ثمَّ اقصُدِ العقربَ والإكليلِ
ترقَّ بالليلِ بذا الدليلِ

٤٨٠ يومينِ أو ثلاثَ بالمعتدةً
في المركب الماشي الذي يعدِّي

---

(٥٢) اقحم بعد هذا البيت بيتان منحولان هما ٣ و ٤ من الملحق

(٥٣) الاصل : الدجون

٤٨١ وتلتقي في ذي الطريقِ المـاء
يَنْقَصُ قـرب البرّ لا مراء

٤٨٢ وعندمـا تنتـخْ لـذاك البرّ
على كوامه شعب" هـاكَ خـبري

٤٨٣ دَعْهُ يمينـاً ينقضي بحـاله
وجاريَ البرّ وخُـذْ سواله

٤٨٤ حتى تجـي يا صـاح سولن ياتي
وذاكَ شعب" فوقَ سُوْقـلاتِ

٤٨٥ وكلهـم رمـالُ يـا ربّـاني
مـا فيهمُ طين" ولا شعبـانِ

٤٨٦ دعْـهُ يمينـاً ينقضي يا صـاحِ
واعمد لذاك الباب بالأفراحِ

٤٨٧ وادخل الى البـلادِ قربَ البابِ
تنظرُهـا بالعينِ بالصـوابِ

٤٨٨ والمـاءُ يَبْيَضُّ هنـا والبـلدِ
لحدّ شرقِ البرّ خذْ من رشدي

٤٨٩ إنْ شيتَ في البرّْ تَطْرَحْ فاطرحِ
والأرضُ عينا (٥٤) حطّ بها وافرحِ

٤٩٠ لكنْ تخافُ الموجَ في الظهورِ
فإنهـا مكشوفـة" خـذ شوري

٤٩١ ترميكَ في كوامة الكُفّـارِ
لأجـل هـذا فاعرف الأسفارِ

٤٩٢ وإنْ تـكنْ ضرورة" حطّ بهـا
الى الصبـاحِ ثمّ كنْ منتبهـا

٤٩٣ لأنّ أكـثرْ ريحهـا جنوبـي
والمـا يُشاهِرْ فيـه يا حبيـبي

* * *

٤٩٤ امّـا بقرْب البرّ يا ربّانـا
يسقي ويكْبُـر إفهمِ البيانـا

٤٩٥ وسقيُهـا يرميك في الجنوبِ
الى المغيب عنـدَ ذوي التجريبِ

٤٩٦ وماؤهـا يُشبهُ مـا كمبايَـه
فافهـم الدُّخولْ بذي الحكايـه

٤٩٧ أدخلَهـا عند امتلاءِ المـاءِ
مـايـةِ كمبـايةَ بالسـواءِ

٤٩٨ واحسنُ المنتخْ نعوشُ خمسَه
ونصفِ خوفَ العقربيّ الوحشه

٤٩٩ وإن تكنْ تنتخْ نعوشَ سبْعَه
لحـدّ تسعـه إفهـم لوضعـه

٥٠٠ علامـةُ الشعبِ عـلى كوامَـه
فالبرّ يا خي يرتفعْ قدّامـه

٥٠١ امّـا بقرْب سُفالةٍ هوْ هابطاً
فأجْر لهـا ولا تكونَ غالطاً

٥٠٢ على سُفَالَهْ والإشاراتُ بهـا
ولمْ تكن بغيرها في قرْبها

٥٠٣ يجيـكَ نارجيـلُ بالأمـارَه
وفوقهـا أكـداف بالاشـارَه

٥٠٤ ترى هناك البابَ عند العَرْيَـه
عليـه باعانِ بغـيرِ مريَـه

٥٠٥ تَدخلُهـا عندَ امتـلاء المـاء
مايـةِ كمبايـةَ بالسـواء (٥٥)

---

(٥٤) عينا = عيناء اي خضراء
(٥٥) انظر البيت ٤٩٧

٥٠٦ هنـــا(٥٦) إشارات" منَ الأخشابِ
للخورِ ممَّنْ يطلبُ الثوابِ

* * *

٥٠٧ وأنتَ منَ كِلْوَهْ لذا المكــانِ
إنْ شيتَ جــارِ البرِّ ياربـّـاني

٥٠٨ إن كنتَ في مُريكبٍ صغـيرِ
لذلــك الأخــوارِ بالتدبــيرِ

٥٠٩ لأجلِ خوفِ هــذه الطريقِ
منِ اختلافِ الريحِ يا رفيقــي

٥١٠ ترتفــعْ للبحــر يا ربّـانــي
وبعــدَهُمْ تنتخْ على كِلْواني

٥١١ منْ حدِّ كِلواني الى كَوَامَــه
نعوشُ سَبْعَهْ مَنتخُ الكرامَه

٥١٢ ومنْ مُلَنْبوني الى منــاتخْ
بالصحوِ تَلْقى فيه طودا شامخْ

٥١٣ ولا ترى في هــذه الطريقِ
جَبَلْ لها يُعْرَفْ بالتحقيقِ

٥١٤ إلا بمجراك مغيبَ العقــربِ
فإنْ دركْتَ الخورَ بالليل اقربِ

٥١٥ وحطَّ للصبــاحِ تَلْقَ البــابِ
وحولَهــا أشــايرُ أخشــابِ

٥١٦ ياتوكَ سمّاكــون ذي الطرَّفِ
تدْخُــلُ سفّالَهْ بذا فاعــترفِ

٥١٧ تلقى هنــاكَ الأعرجين فيهــا
ثــلاثــةً منعدلَــةْ عليهــا

٥١٨ وأنْجُمُ الهيراب حقــاً ستّه
عنــدَ قياسِ الأصلِ خُذْ نَعْتَه

* * *

٥١٩ وخيرُ ما تَطْلِقْ يا خي السّفَرْ
منْ كلوهٍ لهــا اسمع الخبرْ

٥٢٠ منْ أوّل النيروز للخمسينــا
وغيرُهــا في موسمِ العشرينــا

٥٢١ امّــا اذا خرَجْتَ مــن سفالــه
مايــهْ وسبعونَ بــلا محــالــه

٥٢٢ وقبلَهــا وبعدَهــا كــنْ عــالمْ
يكونُ هــذا أحســنَ المواســمْ

٥٢٣ منْ قبلها يُسنيكْ فتورُ الكوسِ
وبعدهــا يصْلبْ بتلك الروسِ

٥٢٤ وترتفــعْ لهُمْ مِنَ المطــالعْ
يرميهُمُ برُّ ظـلوم" طامـعْ

٥٢٥ في قربِ مايتين يا ربّــانــي
ويكثُرُ الموجُ بذي الأزمانِ (٥٧)

٥٢٦ بلْ إنَّ في السبعينَ بعدَ المايَــه
هوْ موسمٌ" واحدْ خُذِ الهدايَه

٥٢٧ تجري على السماكِ والثريّــا
مُرتفعــاً في البحر يــا خيّــا

٥٢٨ مثــلَ عَــدَنْ لخــوريا ديماني
إعرِف لشرطِ البحرِ يا ربّــاني

---

(٥٦) الاصل : وهناك

(٥٧) اقحمت اربعة ابيــات منحولة بعــد هذا البيت (٥ ـ ٨ من الملحق)

٥٢٩ حتّى إذا ما جاوزوا ثمانيَه
ونصفَ شيّعوا لبرِّ العافيه

٥٣٠ إنتخ مُلَنْبوني وما يليها
ولا هناكَ مركبٌ يُغْديها

٥٣١ وقبلَ تَكَشْفها ترى جَبلينِ
أحمرْ وأبيضْ تَرَه بالعينِ

٥٣٢ يُهدى بهذين على المنادخْ
مَنْتَخْ ملنبوني بعلمٍ باذخْ

٥٣٣ ويُهتدى الى مُسَنْبجي هنا
بها اليهمْ راحةٌ مِنَ العنا

٥٣٤ مقدارَ شهرٍ زادَ أو كَثُرا
صارَ سَفَرُهمْ شعوباً ووَرى

٥٣٥ كمثلِ قلهاتِ الى البواطنْ
للخورِ الى جرَونَ كُنْ فاطنْ

٥٣٦ وليسَ يُغْلِقُ مِنْ هناكَ البحرِ
لنَحْوِ كِلْوه إفهَمَنَّ شعري

٥٣٧ وهي عليها نعشُنا ينقاسْ
سبعَهْ ونصفَ عندَ كلِّ الناسْ

— 30 —

(ديره المطلق في الباحة الكبرى من كلوه الى سفاله)

٥٣٨ وإنْ تردْ منْ كلوةَ الطريقِ
في الباحةِ الكبرى على التحقيقِ

٥٣٩ إجْسر على المغيبِ والسهيلِ
أعني المطالعْ إفهمِ الدليلِ

٥٤٠ الى مُلَنْبوني بعيدا مُغْزِرا
وُردٌ في العقربِ فهْوَ المجرى

٥٤١ الى سُفالَهْ وهناكَ ستّه
بها النعوشُ إفهَمَنَّ نعتَه

* * *

٥٤٢ حَذْرَكَ أنْ تُضيّق القياسْ
تُخْطي وتنساكَ جميعُ الناسْ

٥٤٣ عن خمسةٍ ونصْفِ أقصى المنتخِ
خوفاً منَ الريح الجنوبي ياأخي[٥٨]

٥٤٤ امّا مُلَنْبُوني فقدْ قابلها
في الدَّيْرِ خَورُ مومةٍ وأهْلُها

٥٤٥ إسلامُ ، أمّا سبعَةٌ فكفرَه
خورُ كوامهْ قلتُ ذا بمخبره

٥٤٦ وذاكَ خَوْرٌ قاصيٌ وأهلُه
منْ أرضِ نيلِ مصرَ هاكَ فصلَه

٥٤٧ فأهلُ ما بين السفالهْ وما
بينَ كَجَلْوَه كافرون ظُلّما

٥٤٨ تُسْمى مُنى باسمٍ وهو منى بتورِ
مَلْكٌ مظيمٌ يا له من كافرِ

٥٤٩ وعندَهُ مَعْدِنْ كسُفّالي
لأنّه منْ سرقِه يوالي

٥٥٠ تاليهمُ كبيرهُم منهُ ترى
مُجْمَلُهُ الكفّارْ اليه تعزى

٥٥١ يملُكْ مِنَ الأخوارْ لزنجبارِ
في البرِّ والبحرِ بإختباري

٥٥٢ وعندَه معادنُ البطاري
لأنّها في بلدِ الكفّارِ

(٥٨) الاصل : من رياح الجنوب ياخي

٥٥٣ معْ هؤُلا المكلّيين السفالى
ومعدِنُ النّوبَه لَهُمْ يوالـى

٥٥٤ يتّصلوا ببعضهمْ لبعضٍ
وبينهَمْ بحرٌ وحدٌ بأرضٍ

٥٥٥ راخي على البحر مِنَ المغاربِ
خبّرني عنهمْ ذوو التجاربِ

٥٥٦ مسيرَ يا خي سبعةِ ايّامِ
يجونَ بالشاشات يا همامي

٥٥٧ وينطرونَ لبلوغِ الكفرَه
بل بَحَرَ (٥٩) الغرب فذا بمخبرَه

٥٥٨ ياتون قالَ يحفرونَ النحاسْ
ايضاً وفضّةٌ لذى(٥٩م) الأنجاسْ

٥٥٩ منْ طرَفِ الإفرنج والمغاربِ
إفهمْ كلامي واعتبرْ يا صاحبي(٦٠)

* * *

٥٦٠ امّا شماليهمُ جزر السبرْ
هيْ بالمغاربْ يا همامُ شهرِ

٥٦١ امّا سفاله لمنى مناوي
وإسمُ تختِ مُلْكِ زنباوي(٦١)

٥٦٢ مسيرُ شَهْرٍ عن سُفاله مغربا
يميلُ للشمال عن مجرّبَه

٥٦٣ يحكُمُها لآخر الدنياءِ
ما في الجنوب غيرهُمْ اكفاء

٥٦٤ إلا الهَمَجْ أو جُزُرٌ خرابُ
جنوبيَ الواحات هوْ الحسابُ(٦١م)

٥٦٥ ما في سودانك والمغاربه
أُنقلَ ذا عنْ خابرٍ قد جرّبه(٦٢)

٥٦٦ وإرجع لوصفِ ذاكَ الأوّلِ
لنعشِ سبعهْ في كوامهْ أعقلِ

* * *

٥٦٧ عاليّها شعبٌ لنحوِ المشرقِ
فاحذَرَ منْ تنختيهِ وحقّقِ

٥٦٨ لكنّه رملٌ يُعَرّي التبرا
ما تراهُ ظاهرا خُذْ خَبْرا

٥٦٩ وهو مقابلْ يافتى ستاوَه
أهماج كَفْره إفهمِ التلاوه

٥٧٠ ستّهْ سُفالةٌ وخمسُ تُسْمى
جزْرَ ستوة فخذ لعلمه

٥٧١ امّا نعوشُ أربعهْ منارَه
ومنهمُ للقمر هيْ مقاره

٥٧٢ نصفُ ما فيه وسخْ وجُزْرِ
عيّنتُ لكْ جميعَ ذا بخبري

---

(٥٩) الاصل : في بحر
(٥٩ – م) الاصل : ايفا وما لفضة ذي
(٦٠) ستة ابيات منحولة مقحمه بعد هذا البيت (٩ – ١٣ من الملحق)
(٦١) بيت واحد منحول موضوع بعد هذا البيت (١٥ من الملحق)
(٦١م) الاصل : في الحساب
(٦٢) ٢٩ بيتا منحولا وضعت بعد هذا البيت (١٦ – ٤٤ من الملحق)

٥٧٣ امـّـا سفالـَـهْ بَنْدرُ البطـاري
يحكـُمُها الكلوي فـلا تمـارِ

٥٧٤ أعـني لـكَ الساحـل يا سايلي
لمَدْنِ النضار خـُـذْ دلايلي

٥٧٥ وفوقهُمْ يا خي كذاك المعدنِ
طريقُ شَهْرٍ زايد فاتقِـنِ

٥٧٦ على جنوبي يا اخي سفالَه
مسـيرُ يومينٍ بلا محالَـه

٥٧٧ بنـدرْ بكلِّ ريـحٍ فيهـا يلتقي
والنعشُ عنْ خمسهْ ونصفِ ضيّقِ

٥٧٨ وبعدَهـا تلـقى على الجنـوبِ
نعوشَ خمسهْ عن ذوي التجربِ

٥٧٩ بلادْ مُلَنْبوني تـُسْمى بعدهـا
بعدَ مُلَنْبوني فهاكَ عدَّهـا

٥٨٠ وبعدَهـا تاتيك ملا بتي وهيْ
قدْ قيـلَ برُّ مولْ فلَم يشتبهِ

٥٨١ فيهـا النعوشُ أربعـهْ تمـاسُ
هـذا الذي قـد ذكروهُ النـاسُ

٥٨٢ وبعدَهـا على الجنـوبِ تـاتي
جُـزر سَرَبْـوه وهُمْ ثـلاثِ

٥٨٣ أحْمدُهُمْ يا صاحبي وشيكـا
والعاجُ والعنبرُ فيهـا يُدْرَكا

٥٨٤ بهـا قياسُ الجونِ [٦٣] والعناقِ
أعـني قيـاسَ النعش يا رفاقي

٥٨٥ ثلاثـةْ مُجَرَّبَهْ مُحَـرَّره
عَمَّنْ رآهامنْ أُهَيْلِ الخبره [٦٤]

٥٨٦ مـابعدَهُمْ سوى جزيرهْ وازَهْ
ولا جَنوبيْهُمْ أحَدْ قَدْ جـازا

٥٨٧ أرقاقُ أوساخُ مـعَ جبـالِ
يَعْلَمهـا ربِّـي ذو الجلالِ [٦٥]

٥٨٨ بهـا النعوشُ يا أخي بـلا غَلَطْ
هنَّ اصبعانْ منْ بعدها ذا سَقَطْ

٥٨٩ هوَ الذي تَعرِفُهُ يا صاحبي
والبرُّ هناكْ يدورُ في المغـاربِ

٥٩٠ حتى تَصِلْ لساحلِ الواحـاتِ
غربي الشكاك هنـاك يـاتي

٥٩١ أعْني لِواحـاتِ ذوي السودانِ
وغيرهـا في هـذا [٦٦] المكـانِ

٥٩٢ وبينَـهُ ومعْـدنِ السفـالِ
مغـارةٌ قيلَ بهـا أوحـالِ

٥٩٣ مَدْخلها للبحْرِ مِنَ المغـاربِ
قدْ صحَّ هذا عن ذوي التجاربِ

٥٩٤ أقوامُهـا مُحَمَّرَةُ الألـوانِ
منْ شدةِ البردِ هنا يا خواني [٦٧]

٥٩٥ الى جبـال نيـلِ مصْرَ فيهـُمْ
يميلُ للشَّرْقِ فَخُذْ وصفَهُمْ

---

(٦٣) الاصل : الحوت والتصويب من الفوائد

(٦٤) بيت واحد منحول موضوع بعد هـذا البيت (رقم ٤٥ من الملحق) .

(٦٥) انظر الحاوية ٩ـ٧٧

(٦٦) الاصل ذوى

(٦٧) تسعة ابيات منحولة موضوعة بعـد هذا البيت (٤٦ ـ ٥٤ من الملحق) .

٥٩٦ لأن مـا هُمْ يَنْقسِمْ أقسامْ
فالنيـلُ منهـا جاذبٌ للشـامْ

٥٩٧ فيـه انقطاعـاتٌ ولم يُحصيهـا
إلا إلــهٌ خـالقٌ باريهـا

٥٩٨ والثـانيُ الغربيْ على الكفّـارِ
أهمـاجُ سوفّـالـة البراري

٥٩٩ مـا بينهم يا خي (سوى) السودانِ
الخـالي المُوَحِـل يا ربّـاني

٦٠٠ والثـالثُ الشرقيْ على كِوامّـه
يميـلُ للسهيـل بالعلامـه

٦٠١ فهـذه معـادِنُ البطـاري
مـا بينَ ذي سفالـةُ الأنهـارِ

٦٠٢ لأن سكّـان الجر بـه اواحـد
وبينهم خَبْثٌ شديدٌ كايدْ

٦٠٣ كثيرةُ الأهماجِ والسباعِ[٦٧-م]
والفيـلُ آلفٌ بغير راعِ

٦٠٤ هيْ ثلثي الدنيـا وكلّ الخلـقِ
شمالِها والغربِ ثمّ الشرقِ

٦٠٥ بأنْ يُقالَ الخَلْقُ ثلثٌ واحدْ
وقسْ بهـذا البعضِ والزوايـدْ

٦٠٦ وليسَ فيهـا جـادة لِمَنْ سَلَكْ
إلا شَجَرْ مُخْتلِطٌ ومشْتبِكْ

٦٠٧ امّا على الساحلِ يجري الجاري
والغـربِ والشمالِ والـبراري

٦٠٨ لمْ يَنْقَطِعْ سايرُها المُقاربِ
وصحّ عنهمْ أنّهم يا صاحبي

٦٠٩ ياتـون بالزنجفـرِ والنحـاسِ
لكثرةِ سفالـةِ النحّـاسِ

٦١٠ لمَنْ يواليهـمْ ، مِنَ النضّـار
والفضّة ايضاًخذِ اختباري[٦٧-م]

٦١١ ولا كـذا معْـدِنُ في الدِّيَرِ
إلا مِنَ المَغربْ وكلٌّ يدري

٦١٢ أنّ[٦٨] جنـوبيّهُـمْ جـزايـرْ
في البحرِ مَجْهولَـهْ بلا أشايرْ

٦١٣ يَسْكُنُهـا الرخُّ لأنّ فيهـا
أشتانَ أفيـالٍ وهوْ يَرْقُبُهـا

٦١٤ يطـيرُ بالفيـلِ الى الجـزايرْ
مِنْ برِّ ذاكَ الملِّ خذِ الأشايرْ

٦١٥ وهـنَّ يُسمَيْنَ بعلمٍ واكـدْ
جُزْرَ السعاداتِ خُذِ الفوايدْ[٦٩]

٦١٦ منْ شاطىء الجنوب همْ قرابا[٧٠]
والخـالداتُ إفهـم الصوابـا

٦١٧ يَعْرِفُهُمْ كلٌّ خبير مـاهرِ
همْ أوّلُ الأطْواحْ خُذِ الأشايرْ

٦١٨ عنْ أهْلِ تلكَ الجزْرِ يا ربّـاني
كفى بهـذا العلمِ في زمـاني

(٦٧-م) الاصل : والاهوام والسباع
(٦٧-م) الاصل : ايضا والفضة
(٦٨) الاصل : ولا
(٦٩) الاصل : القواعد
(٧٠) الاصل : غرابا

٦١٩ بقربهم للشام خذ من خبري
قوم قصار كذراع المصري[٧١]

٦٢٠ والبعض منهم يا همام ياوي
حقا الى ملك منا مشاوى

٦٢١ ومعدن التبر خذ النميرا
فوق سفاله اسمه وديجرا

٦٢٢ وعندها يا صاحبي تنتخا
وآخر المدن تسمى سنخا

٦٢٣ وهي من المعدن مسير شهرا
للغرب والشمال فيها تفرى

٦٢٤ أهماج عريانين في البرور
لم يعرفوا لغة التكرور

٦٢٥ وبينهم ماء غليظ موحل
يرونهم بالعين رؤيا تنجلي

٦٢٦ وينظروا مراكبا بالساحل
قلوعهم في بحرهم دواخل

٦٢٧ وينظرون النار والدخانا
حاشى من عاين المكانا

٦٢٨ وبين ذاك الوحل ما حالي
من نيل مصر إفهم المقال

٦٢٩ يخالط البحر من المغارب
هذا الذي حكوا (عن التجارب)[٧٢]

٦٣٠ لم أعتبر إلا بعلم واكد
يسنده الطالب للمعاود[٧٣]

(الديرة من سفالة الى السواحل)

٦٣١ أما من السفال للسواحل
فليس شرقيهم بخاف واصل

٦٣٢ في البحر إلا القمر والجزاير
ما بينه والمول بالاشاير

٦٣٣ أشهرهم أنجزيجا يا صاح
في غرب كل الجزر بالإيضاح

٦٣٤ بها النعوش أحد عشر وربع
جزيرة عظيمة فاستمع

٦٣٥ منها الى القمر على المشارق
لأي صوب خذ من صادق

٦٣٦ قبلتهم والقمر رق في الفرقد
ومغرب النعش خذ بالواكد

٦٣٧ وآخر القمر من الجنوب
قبله القطب بلا تكذيب

٦٣٨ مع السفاله ومن الأخوار
ومغرب الفرقد باختيار

٦٣٩ الى حدود الجب وأرض المقدش
ومن هناك يميل لغرب النعش

---

(٧١) بيت واحد منحول بعد هذا البيت (رقم ٥٥ من الملحق)

(٧٢) اسقاط قدرناه تقديرا

(٧٣) الاصل : الطالب علم واكد . وقد اقحم ٢٢ بيتا منحولا بعد هذا البيت (رقم ٥٦ — ٧٧ من الملحق) .

٦٤٠ وخُذْ قياساتٍ على الجزايرْ
مـا كـان عندَ الناسِ منها ظاهرْ

٦٤١ ثمَّ مطالِقْها على السواحـلِ
ماأنا مَنْ يُخفي العلومْ ياخلّي(٧٤)

٦٤٢ فَخُذْ قياسْ دموني أحَدْ عشرا
عشرين زامـا عن ومـيزي تَعْزرا

٦٤٣ ومنْ كتـاوه في السهيلِ المجرى
الى دمـوني وتنـالُ الجـُـزرا

٦٤٤ وفيهمِ المنى وبيـعٌ وشـرَا
امَّـا دموني عن ديبوي بَحْـرا

٦٤٥ وفي دمـوني عشـرةٌ ونصفِ
إسمَعْ كـلامي لا تَمَلَّ وصفي

٦٤٦ وقسْ بسعدَهْ عشـرةً بالعـادَه
هيْ شرقيَ الكلِّ خُـذِ الإفاده

٦٤٧ لأنهـا منْ جُـزْرِ برِّ القمْرْ
يرونهـا منهـا فخـذْ منْ خبري

٦٤٨ وقسْ على النعـش في لنجـاني
تسعَهْ وهيْ مُغْزرَةٌ يا خواني

٦٤٩ عنْ ساحلِ الأخوارْ مِنَ الأزوامِ
نيِّفْ وثلْثينَ فَخذْ كلامـي

٦٥٠ فَخذْ خَمَسْ جزاير قد شُهرَتْ
فيهـا المبيعُ والشّرا قد عَمِرَتْ

٦٥١ امَّـا الخـرابُ فيهمْ خرابـا
مـا حاجـةٌ اطـوِّلُ الكتابـه

٦٥٢ حتى يغيبَ النَّعْـشُ يا سايـلي
يَنْقَطـعُ القمْرُ فَخذْ دلايلي

٦٥٣ وآخـرُ القَمْـرِ منَ السهيلِ
صـحَّ اسمهُ فقـه يا خليلي

٦٥٤ وقِسْ شماليْهِ نعوشَ اثنا عَشَرا
عشرينَ زامـاً مِنْ جزيرَه منْوره

٦٥٥ لكنّها في الشّرقِ يا ربّـاني
أبَحَرُ مِنْ تيري رجا يا خواني

— 32 —

(الديره من الجزر الى بر الملّ)

٦٥٦ ومَطْلَقُ الجزْرِ لـبرِّ المـلِّ
ثلاثـةٌ أيّـامِ في الأقـلِّ

٦٥٧ فَشَيْءٌ منـهُ قريبُ للسـاحلِ
بحايـةِ القلعين يجـري الداخـلِ

٦٥٨ وشيْ بريحِ الكوسِ لمْ تمْسِكْها
إلا منَ الأخوار قـدْ تملكُهـا

٦٥٩ لكنمـا المعـبر بالشـوار
مثـل سـقطره كـن بهـذا داري

٦٦٠ فَمِنْ كِتاوَهْ هيْ لراسِ الملحِ
في التيرِ يا ربّـانُ هاكَ نُصْحي

٦٦١ وإنْ تكُنْ تُطْلِقْ الى دموني
مِنْ مُنْبَسَهْ فاعرِفْ بذي النعوت

٦٦٢ مَطْلَعْ حسـارينِ • فزنجبـارِ
منهـا الى دَمُـوني المجـاري

٦٦٣ في مَطْلَعِ القلبِ فأمّـا الكلوي
يجري لهـا في التيرِ خُذْ وارْوِ

---

(٧٤) سبعة ابيات منحوله موضوعه بعد هذا البيت (٧٨ — ٨٤ من الملحق) .

٦٦٤ امّا السّفالي هوْ والأخواري
قليلٌ ياتونَ فلا تمارِ

٦٦٥ إنْ سافروا فللجنوبيّاتِ
والبعضُ منْهمْ في السنينَ ياتي

* * *

٦٦٦ وشرقيَ القمْرِ هنا جزايرْ
قد قال لي عنها حكيمٌ خابرْ(٧٥)

٦٦٧ لأنّ هذي الجزْرَ تنْجرّ الى
نحوِ الشمالِ وهو في الشّرْقِ الى

٦٦٨ براوةٍ والجُبّ معْ كِتاوه
ومنْبَسَهْ فافهم التلاوَه

٦٦٩ ويَحْسبونَ يا فتى زرينا
منْ هذهِ الجزْرِ فكنْ فطينا

٦٧٠ فإنّني ممّنْ يُصدّقْ ذا الخبرْ
لأنّني في الزّنْجِ لمْ ألقَ أثرْ

٦٧١ لموجةِ الصليبِ يا حميدا
والواجبُ أنْ ها هنا تزيدا(٧٦)

٦٧٢ وكونُهمْ عنْ بعضهمْ ببعضِ
متفرقاتٍ إفْهمَنْ وعظي

٦٧٣ يراهمُ السفريْ اذا ما أغْزرا
خوفاً منَ الكوسِ يريدُ الخضْرا

٦٧٤ ونادرَ السنينَ في الأسفارِ
وبعضُهمْ ينتخُ زنجبارِ

٦٧٥ منْ ظَهْرِها لا جانبَ المعاربِ
فكنْ لشرْحي عاملا أوْ جاربِ

٦٧٦ شرَحْتُهُ يا صاحبي والعهْدَه
على الذي رواه لي وعدهْ(٧٧)

* * *

٦٧٧ وموسمُ السواحلي للقمْرِ
وجزْرهِ ثمّ السّفالِ فادْرِ

٦٧٨ منْ أوّلِ النيروز للسبعينا
وأهْلُ كِلْوَةْ موسمُ التسعينا(٧٨)

٦٧٩ امّا لها عشرونَ في النيروزِ
ذكرتُهُ منْ قبْلُ يا عزيزي

٦٨٠ ولا لسوفالةَ إلا موسمَا
واحدَ لا غيرُ محْكَمْ واحكُما

٦٨١ أمّا الى الأخوار ثمّ القمْرِ
موسمْ نفيسٌ عنْ أهيْلِ الخبرِ

٦٨٢ في العام مرّتين أوْ ثلاثِ
إنْ كانَ قصْدُكْ أنْجزيجا ياتي

٦٨٣ أحْسَنُهمْ مايهُ في النيروزِ
للجاي والغادي يا عزيزي

---

(٧٥) بيت منحول بعد هذا البيت (رقم ٨٥ من الملحق).

(٧٦) اربعة ابيات منحوله موضوعة بعد هذا البيت (رقم ٨٦ – ٨٩ من الملحق) .

(٧٧) بيت واحد منحول بعد هذا البيت (٩٠ من الملحق) .

(٧٨) بيتان منحولان موضوعان بعد هذا البيت (٩٠ – ٩١ من الملحق) . وهما تكرار للبيتين ٥٢١ و ٥٢٢

٦٨٤ لكـنَّ بالشـوار لا بالغـامزِ
فاعْبُرْ اليها كي تكونَ فايزِ

٦٨٥ والموسـمُ الزايـدُ في الديمـاني
تاتـي ولا تروحُ يا ربّانـي

٦٨٦ خُروجُ أهلِ القُمْرِ للسّواحلِ
بموسمينِ إعـتَرِفْ يا سايلي

٦٨٧ ذكرْتُ ما خليّتُ منهـا مجـرى
إنْ جُزْتَ في عمرِكَ هذا البحرا

٦٨٨ تلْقى بهـا قولي وصحّةْ فعـلي
لأنـه عِلْـمٌ كبـيرٌ عَقْلي (٧٩)

— 33 —

(الخاتمة وعدد ابيات السفالية)

٦٨٩ ثمَّ تأمّلْهُ بذي السّفاليـه
تهديكَ في الجنوبِ خُـذْ مقاليـا

٦٩٠ لاغـيرُهـا في هـذهِ الطريـقِ
أعمَّ منهـا ، عِلْمَ بالتحقيق (٨٠)

٦٩١ هيْ سَبْعُ مايهْ ، بيتٌ يزيدُ عنها
عنْ أحمد السّعْدي إحْفَظَنْهـا

٦٩٢ وأُدْعُ لي في الموتِ والحيـاةِ
مِنَ الإلـهِ غـافِر الزلّاتِ(٨١)

٦٩٣ عرّفتُهـا حتى بقي ربّانُهـا
يسْألني عنها وعنْ شعبانِها(٨٢)

* * *

٦٩٤ لاشـكَّ أنَّ مَنْ يرى بالعينِ
تَرْكُنْ اليـهِ النـاسُ باليقينِ

٦٩٥ قَدْ ركنوا لي والنبيَّ الهـادي
وتركـوا مَـنْ عـاينَ البـلادِ

٦٩٦ كفـى بـذا بجـودةِ السـوالِ
تَحَدَّدَتْ في الجلـةِ بالكمـالِ

٦٩٧ شعبانُهـا والـبرَّ والقيـاسُ
والريحُ والموسمُ ثـمَّ النـاسُ

٦٩٨ ثـمَّ المطـارحْ ودخولَ الجُزْرِ
حقّقتُ بالتدقيقِ إسمَع شوري

٦٩٩ واعـبُرْ لهـا بالحزمِ والصلوةِ
على النبيَّ واتخِذْ وصـاتي

٧٠٠ صلّى الإلـه في صباحٍ وسَحَرْ
على النبيَّ المصطفى خيرِ البشَرْ

٧٠١ مـا دارتِ النعوشُ بالأقطـابِ
واهتـدتِ الزنّوجِ بالسحـابِ

* * *

---

(٧٩) ٩ ابيات منحولة موضوعة بعد هـذا البيت (٩٣ — ١٠١ من الملحق)

(٨٠) بيتان منحولان موضوعان بعد هـذا البيت (١٠٢ — ١٠٣ من الملحق)

(٨١) بيتان منحولان موضوعان بعـد هذا البيت (١٠٤ — ١٠٥ من الملحق)

(٨٢) بيت واحد منحول موضوع بعد هـذا البيت (١٠٦ من الملحق)

ملحق
الابيات الموضوعة والمنحولة
في السفالية (٨٣)

١ فيها السماكين على اليقين
تراهُ عاري إفْهَمِ التقمينِ

٢ الى قُرْبْ جزيرةِ المسوّي
وهيْ على اليسارِ يا خي

* * *

٣ امّا على الساحلةِ السلامْ
مَطْلَعْ سهيلٍ تَجْري الأيّامْ

٤ على النهارِ أو بليلٍ إرسي
في أيّ شعبٍ أنتَ فيه أمْسي

* * *

٥ زَلّوا بها الإفرنجُ غلْقَ الموسمِ
في عيدِ ميكالَ بالتوّهمِ

٦ قامَ عليهمْ موجُ تلكَ الروسِ
في سَفالَهْ بَقي معكوسِ

٧ وانقلبَتْ أدقالُهُم في الماء
والسفنُ فوقَ الماء يا خائي

٨ غرقى يَرونَ بعضُهم لبعضِ
كُنْ عارفا موسمَ تلكَ الأرضِ

* * *

٩ ودلّ بأنّ النيلَ منقسمْ
ثلاثَ أقسامٍ بلا توّهمْ

١٠ قسمٌ على النوبة بَحْرٌ موحلِ
حالي بقرب سنخا يا ملي

١١ والقسمُ الثاني على الكوامَه
قد قَدّمَتْ ذكراه بالعلامَه

١٢ وقسمُها الثالثُ نيلُ مصرِ
امّا الذّهبْ ياصاحبي خُذْ خبري

١٣ لأنّ أهلَ الغربِ والشمالِ
منْ ذَهَبِ النوبةِ خُذْ مقالي

١٤ وكلّ ضربَ الأشرفي منهُ
فلا تَسَلْ بعدَ ذلك عَنْهُ

* * *

١٥ هو مَعْدِنُ التبرِ فكُنْ خبيرا
وبينَ نجاسموقَ يا عزيرا

* * *

١٦ وزادنا بعلمنا الفرنجي
وصارَ يحكمُ بذاك النهجِ

١٧ وساحلَ البرّ وكلّ جزره
فحُكْمُهم للبرّ تعالى بمصره

١٨ الى حدودِ بحرِ الزقاقِ
ومنْ هناكَ للقُمْر يا رفاقي

١٩ ويحكُمُ الجزرَ اللواتي مُغْزِرَه
عشرونَ زاما عنْ برورِ الكفرَه

٢٠ في ذيل ذي الجُزْر مِنَ الجنوبِ
الكلّ غير بابين يا حبيبي

٢١ لوْ أتّهُمْ بسته اهل داوه
الخالدات افهم التلاوه

(٨٣) ابقينا الابيات على حالها

٢٢ لأنَّهُمْ في الغربِ عنْ ذا المجرى
عشـرونَ زامـاً قبلَهُ يُجْـرى

٢٣ جـزيرتـي عنهـُمْ أمـامِ
أهـلُ الفرنـجِ خـبرُ التمـامِ

٢٤ لأنَّ أهْـلَ هـذه الجزايـرْ
ألوانُهُمْ محمرَّةٌ كنْ خـابرْ

٢٥ يجينَ منْ خور السعادات الذي
ياتيكَ شرقيْ الخالداتِ فاهتـدِ

٢٦ والـبرُّ يوالي حـكمَ الجميـعِ
كفيـت كـل الـبرِّ والتصـديعِ

٢٧ وجا لكاليكوتَ خُذْ ذي الفايده
لعـامِ تسعمايه وسته زايدَه

٢٨ وباعَ فيها واشترى أو حَكَمَـا
والسامري بَرْطَلَهُ وظَلَمـا

٢٩ وسارَ فيهـا مبغضُ الإسلامِ
والنـاسُ في خـوفٍ واهتمـامِ

٣٠ وانقَطَعَ المكِّيُّ عنْ أرضِ السامري
وبنـدرِ جردفـونَ للمسامـرِ

٣١ وخـبَّرني بحمـلةِ الفرنـجِ
منْ جانبِ السودانِ شطِّ اللجِّ

٣٢ وهوَ الذي قدْ قَهَرَ المغاربَـه
وأندلسٌ في حكمِـهِ مناسبـه

٣٣ وآخـرُ الإفرنـجِ للشمـالِ
جُزُرٌ كثيرْ وهُمْ لـه يوالـي

٣٤ ديـرةُ ذاك الـبرِّ للمشارقِ
يميلُ للجنوبِ خُذْ من صادقِ

٣٥ الى حـدودِ الصـينِ يا خواني
إعْرِفْ لوصفي وافهَمِ المكـانِ

٣٦ وفي اليمـينِ مـنزلْ الأتراك
والجُرْجِ والأرمنِ كُنْ الحاكي

٣٧ ما بينَهُمْ والبحرِ إلا السلسله
شرقيُّهـا المحفـورْ عنك اهْمُلَه

٣٨ وآخـرُ الإفرنـجِ للمغيـبِ
أرْبَـعْ جزايرْهنَّ يا حبيـبي

٣٩ سـما اونجيـه عـاليـات
كبـار عـاليـات ظـاهـرات

٤٠ وجملةُ الإفرنج اليهـا ينسبُ
وللنـاسِ فيهـا دايمـا لم يغلبوا

٤١ في غايةِ القوة في المراكـبِ
واعـلمْ بانَّ البندقي يا صاحـبي

٤٢ سوقُ الجميعِ قُرْبَ برِّ الرومِ
وأكـثرُ طولاً منهُمْ يا قومـي

٤٣ وصفتُهُمْ حقـاً وهـذا جهـدي
وليس ادري مـا يكونُ بعـدي

٤٤ وبينَهُمْ وبين أهـل الهنـدِ
مِنَ الفـلاحِ ومنَ التعـدي

* * *

٤٥ وخَشَبُ الإفرنجِ قدْ جاؤوهـا
وَمَلَّكوهـا بعـدَ أنْ غازوهـا

* * *

٤٦ جاءَتها من عـامِ تسعمايَـه
مراكـبُ الإفرنـج يا خايَـه

٤٧ تجبّروا عامين كاملين
فيها ومالوا الهندَ باليقين

٤٨ من حاول الصين يخافُ بالا
مايرتجي وإلا رسى الآمالا

٤٩ ورجعوا منْ هندهمْ للزّنج
في هذه الطريق الإفرنج

٥٠ وبعدَ ذا في عام تسعمايته
وستٌ جاءَ الهندَ ياخايه

٥١ واشتروا البيوتَ ثمّ سكنوا
وصاحبوا وللسّوامر ركنوا

٥٢ والناسُ تضربُ فيهم الظنونا
ذا حاكمٌ أو سارقٌ مجنونا

٥٣ وتضربُ السكة وسْطَ البندر
بندر كاليكوتَ بينَ السّفر

٥٤ يا ليتَ شعري ما يكونُ منهمْ
والناسُ مُعْجبون منْ امرهمْ

* * *

٥٥ أسْتَدَهُ ايضاً لنا الإفرنج
البرتقالُ وله ذا ملجى

* * *

٥٦ امّا الفرنجُ بعدَ هذا أدمنوا
في ذي الطريقَ بَعْدَما تمكّنوا

٥٧ أوّلَ ما يجرونَ في خروجهمْ
منَ الفرنج قيلَ لي ولوجهمْ

٥٨ في الغرْب والجنوب مدّةٌ عشره
أيّام بالمولّه المعتبَرهْ

٥٩ لقرب جزْر الخالدات قيلَ لي
يرونَ جزْرا دونها في المدخل

٦٠ ثمّ يردّون على السهيل
تسعينَ يوما فاستمعْ لقيلي

٦١ والماءُ دايمْ تَحْتَهمْ ثمانيه
أبواعٍ لمْ تَنْتقصْ بلْ هيوافيه

٦٢ حتى يخلّفونَ تلكَ الجزر
جُزْر السعادات بهنّ فادر

٦٣ فيقصدونَ البرّ ذاك الحين
برّ الحبَشْ يرسونَ بالتمكين

٦٤ ويدخلونَ هناكَ في الجبال
ويكتبونَ أوراق بالأحوال

٦٥ لكلّ من ياتي من أرض الهند
وذا المكان إفهمنّ رشدي

٦٦ فتارةً قدْ يلتقونَ فيه
وتارةً يخالفوا عليه

٦٧ لأنّ هذا النصفَ خُذْ صفاتي
منْ أرضهم الى مليبارات

٦٨ مسيرُ سته أشهر حقيقه
إفهم وجمْلَة جزْر في الطريقه

٦٩ ويخرجونَ هولا وهولا
وتسعينَ في النيروز وقيتَ البلا

٧٠ وكلّ جزْرٍ جا اليهنّ رمّا
رجالُه فيها وفيها حكما

٧١ عندَ المراح والمجى يا صاح
خُذْ منهمُ ذا النهجَ بالإيضاح

٧٢ حتى تَكُنْ عارفَ هـذا البحرِ
فـإنَّ مـا ذكرتـه محـرَّرِ

٧٣ قصـدي لـترقى فـترقَّ فيـه
منْ بعـدِ موتي ايّهـا النبيـه

٧٤ لأنّهم لمْ يتركوا هـذا الطّرَفْ
فسوفَ علمُهُمْ لديك يُعرَفْ

٧٥ إنْ طـالتِ الأيـّام والليـالـي
مـا تأسفنَّ عـلى الـزوالِ

٧٦ لو كنتُ أحيـا لزمـانِ الصلحِ
كسبتُ علمـاً يستحقُّ المـدحِ

٧٧ في جمـلة أرض الروم الشماليـه
وثـمَّ للصـين ولا كمـانيـا

* * *

٧٨ لو تخْتلفُ اسماؤهـا في الحاويه
مـا يَلْزَمُ العبرةَ إلا الراويـه

٧٩ وقدْ يُقـالُ عشرةٌ بمدورِ
والدير فافهَمْ مثلي واعْتبرِ

٨٠ وقـدْ يقـالُ مهـايـم وتانـه
ويقـالَ دهراوي خُذْ بيـانَـه

٨١ وقدْ يكونُ سبعه بساجـرِ
ثـمَّ ظفـار افتهـم اشايري

٨٢ فهكـذا في الأبحـر المجهولـه
ميـِّزَ بالأفكـار مـا اقولـه

٨٣ كـذاكَ في رهمـانج المقـدَّمـا
ليسَ لـه اليومَ تبادُرُ العُلَما

٨٤ قد حُرِّفَتْ اسماؤهـا وغُيِّرَتْ
وخيرُها للشخصِ ما قد شُهِرَتْ

* * *

٨٥ لكنْ سمعنـا خـبراً ظريفـاً
منْ خابرٍ ذي فطنهٍ ظريفـا

* * *

٨٦ وتلتقي القشوشَ والشجـورِ
في ذلـكَ المكـانِ يا ظـيري

٨٧ وتكثـرُ القروشُ والطيـورا
والقـدُّ والقرفا فَكُنْ خبيرا

٨٨ حتى تظنَّ اننّـا في البحرِ
أو تَحْتَنَا جبـالُ تحتَ البحرِ

٨٩ لمّـا سمعنا عـلمَ هـذا الـبرِّ
زال بذا الشـكُّ فصرنـا ندري

* * *

٩٠ وقـالتِ الإفرنـج بالتحقيـقِ
إنّـا كشفناهـا عـلى الطريـقِ

* * *

٩١ ويخرجونَ الناسُ منْ سفالَه
مـايـه والسبعـين لا محـاله

٩٢ أو قَبلها او بعدَهـا كُنْ عالـمْ
يكونُ هـذا أحسنُ المواسمْ

* * *

٩٣ وصحَّ أنَّ البـرَّ والقمرَ همـا
ثمانيـة أزوام مـا بينهُمـا

٩٤ في آخرِ القمرِ منَ الجنوبِ
متَّفقٌ عليه يا حبيبي

٩٥ صحَّ إسم آخرِ بلفظ القمرِ
لأنَّه فاستمع من خبري

٩٦ ذكرتُ منهُ ما يليق بالسفَرْ
وكم جزاير غير هذي وخطرْ

٩٧ لو لمْ يكنْ إلا جزيرات النسا
يحككمْ عليها ساقطٌ قد أنحسا

٩٨ وجزرِ طيرِ الرخِّ والقصارِ
منْ نسل آدم كن بذاكَ داري

٩٩ ثمَّ الكسور في القياسِ والديرْ
أو شعبِ أو جزيره بلا بشرْ

١٠٠ أو شدَّة الما ومرسى ترشه
فالفحلُ منْ دبّر فيه نفسه

١٠١ دقّق وحقّق إن اخذت فيها
خلاص يارُبّان ثمَّ اصفيها

* * *

١٠٢ وسوفَ تزدادُ بهذي الطرقِ
مِنَ الفرنجِ معرفة وحذقِ

١٠٣ في آخرِ الزمانِ بالتكرار
طرقاً جديده فتحوا كنْ داري

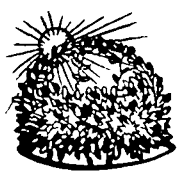
* * *

١٠٤ نظمتُها ولمْ أرَ السؤالْ
كلاَّ ولا السوالْ

١٠٥ شتان بين السايلِ المجرَّدِ
وبينَ منْ لمْ للسوال يهتدي

* * *

١٠٦ وخصّني وآلي البلاد بالسَّفَرْ
منْ دون غيري بالهدى والظَّفَرْ



الأرجوزة الثانية: الملعقيّة

نظم رابع الثلاثة ، احمد ابن ماجد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن ابي معلق السعدي بن ابي الركائب ، النجدي .

— 1 —

اسم الارجوزة

(الارجوزة) المسماة بالملعقية (١)

موضوع الارجوزة

من برّ الهند الى برّ سيلان ، وناكَ باري وشمطره ، وبرّ السيام ، وملعقه ، وجاوه ، وما كان في طريقهم من الجزر والشعبان ، ومناتخهن، وصفتهن ، والبلد فيهن ، وقفاصي وغيرها ، وجميع مايتعلق به ، المشارق والجنوب، والغُور والصين ، الى حدود الحرات الشارفة على البحر المحيط ، الذي لا خلفه سوى جبل قاف •

— 3 —

مصنف الارجوزة

وهي نظم رابع الثلاثة ، أحمد بن ماجد ، رضي الله عنه وارضاه والمسلمين أجمعين •

— 4 —

الملعقيّةُ

(السفر الى بلدان تحت الريح)

١ عزمتُ والعزمُ حميدٌ في السّفَرْ
لا سيّما مِنْ بَلْدَةٍ فيها ضَرَرْ

٢ طالبَ تحتَ الريحِ بالإذعانِ
في مركبٍ يطيرُ كالعُقبانِ

— 5 —

(ديرة المطلق من كاليكوت الى جزيرة سيلان)

٣ منْ أرضِ كاليكوتَ بالعنايه
بأوّلِ الستينَ قبْلَ المايَة

٤ اوّلَ ما جريتَ يا خواني
منْ بَعْدِ أنْ قدْ فرغَ الضمانِ

٥ في مغربِ المُحنثْ سلكنا عَشرَه
أزوامِ جمّهْ صافيَه مُحرَّرَه

٦ وبعدَ ما يليه في القُطبِ
ومَطلعِ المحنثْ كذا يا صَحْبي

٧ وهكذا سُهَيْلَ والحمارِ
الكلُّ إجْرِ بالسواكنْ داري

٨ ومِلْ على مَطلَعِ قلبِ العقربِ
كمثلِهِم ثلاثهْ لتقرُبِ

٩ ومطلعُ الإكليلِ إجْرِ فيهِ
ثلاثةً ، وإسْرِكُنْ نبيهِ

١٠ سبعةَ أخنانٍ لهنَّ جُملَه
أحَدْ وعشرونَ كفيتَ الغَفْلَه

١١ عَنِ القياسِ فهناكَ المَعقِلُ
أمّا سُهيلْ ثمانيهْ فاعقلُوا

١٢ ربعاً ، فهذا قيدَ ذي الطريقِ
ما فيه منْ شكٍّ ولا تعويقِ

١٣ وقسْ هنا سُهيلَ والظليمْ
سَبعاً ولكنْ فيهمِ التحكيمْ

١٤ إنْ كانَ في هذي النجومِ نَقَسْ
شَرّقْ وأشمِلْ لاتكونَ أخْرَسْ

١٥ وإن رأيتَ فيهمُ تنقيصَا
إجْرِ على الجنوبِ يا حريصا

١٦ لتسلمنَّ منْ اذى السيلانِ
وأرصُدِ البرقَ بذي المكانِ

١٧ تَنْظُرُهُ يقومُ كالسيوفِ
فإنّه بقُرْبها معروفِ

(١) الاصل : المعلقية

١٨ وإنْ تَكُنْ يا خي بعيداً عنها
يُومِضُ فوقَ الماءِ فادْنُ مِنْهَا

١٩ وإنْ وَصَلْتَ والقياس قَدْ كَمُلْ
ثمانيةً ورُبعَ ما فيه خَلل

٢٠ والفرقَدان سَبْعَةُ ونصف
إسمعْ كلامي واستفدْ منْ وصفي

— 6 —

(ديرة المطلق من سيلان الى جزر ناك باري)

٢١ ورُدَّهُ على اليسارِ واجْرِ
في مَطلَعِ الطاير يا خي عَشْرِ

٢٢ أزوامِ حتّى تخْلفَ السيلانِ
وترتفعْ عنْ وادي الطوفانِ

٢٣ وردّهُ يومين في السِّماكِ
تدورُ بالسيلانِ يا زاكي

٢٤ يقلُّ فيها (٢) الموجُ والسحاب
ويرجعُ البرقُ على المغاربْ

٢٥ وإنْ تردْ شهودَ ذي (٣) المكانِ
سُهيلُ والظليمُ يا خواني

٢٦ هُمْ ستّة وربعْ فيهنَّ النفسْ
قِسهنَّ إن كانَ مبيناً وغلسْ

٢٧ إنْ زدنَ في القياسِ زدْ في المجرى
أعني السماكَ الرامحَ المشتهرا

٢٨ وإنْ نقصْ ردّهُ في الجَوْزا
والتيرِ إن شيتَ هُنا تفوزا

٢٩ حتّى تراهمْ ستة ورُبعِ
سهيلَ والمعقلَ خُذْ من وضعي

٣٠ همْ سبعةٌ ونصفُ في ذا الوصفِ
والفرقَدانْ ثمانيةٌ ونصفِ

٣١ وفيهمِ الضيقُ فكنْ بالعالمِ
حتى تكونَ للطريقِ لازمِ

٣٢ وإجرِ في الطايرِ أربعينا
ثمّ احترزْ فكُنْ لذا فطينا

٣٣ تَندَخْ بذا القياس ناكَ باري
واظُرْ ترى جبالَها يسارِ

٣٤ منْ بعدِ أربعينَ إصطلاحا
أزوامَ جمّةَ كمّلا صِحاحا

٣٥ منْ(بَعْدِ) فولتيكْ عن السيلانِ
مِنَ المشارقْ دايمَ الأزمانِ

٣٦ في مركبٍ يشابهُ المسعودْ
أمّا الثقالُ فلهمْ مزيدْ

* * *

٣٧ منْ هاهنا منتصفُ الطريقِ
في ظهرِ سيلانَ على التحقيقِ

٣٨ وعدّ ازوامكَ منَ يوم السَّفَرْ
بناكَ باري كي تفوزَ بالظّفَرْ

٣٩ عشرونَ والمُحْنثِ والهيرانِ
ومثلُهمْ في السبعةِ الأخنانِ

٤٠ يزيدَ زاماً واحسبِ السماكا
ستّهْ عشَرْ جمْلةَ يا فتاكا

---

(٢) الاصل : عندك

(٣) شهوده في الاصل

٤١ تسعٌ وخمسينَ وأربعينَــا
لناكَ باري سبعٌ معْ تسعينَا

٤٢ فنصفهَا السيلانُ منْ شرقِهـا
بلْ إنَّ دورتـكْ تزيدُ فضلَهـا

٤٣ أزوامشـكَ المذكورةُ المجـرَّبَه
لأجلِ دورتِك تَكُنْ مُنتخَبَه

٤٤ امّـا الليالـي معْشـك والايـامِ
عِدَّتهُمْ سـوا بذي الأفهـامِ

٤٥ وإنْ يكَنْ ريحك مِنَ المطالبْ
قصّر بهـا قلعَـكَ ثمَّ قالِبْ

٤٦ إنْ قالبت يسـارَ أو يمينَـا
فلا تَزيدَ الجوشَ عَنْ زامينـا

٤٧ خوفـاً مـن التهوِّس والمضيـقِ
والمـاءُ ميَّـالٌ بذي الطريـقِ

٤٨ منْ قُرب سـيلانَ ومـا يليهَـا
كمْ مركَبٍ تـاهَ وتوَّهْ فيهَـا

— 7 —

(ديرة جزيرة ناك باري)

٤٩ ونَـاكَ بـاري يا أخـي جزيرَه
مُخْضَـرَّةٌ عاليَـةٌ كبـيره

٥٠ ديرتهَـا سُهيـلُ يا خـواني
وتنقسِـمْ وبينَهـا خـيرانِ

٥١ في راسها الجاهي تَرى قَطعْـات
إنْ جيتَهَـا يرَونَ مَعزولاتِ

٥٢ جاهيْهُمْ جزيـرةُ فيهـا شَجَرْ
والنارجيلْ كثيرُ خذْ مني الخَبَرْ

٥٣ تَرَى عليهـا يا أخـي الفراقـدْ
تِسعةُ بالتحقيـقِ غـيرِ زايـدْ

٥٤ في راسها الجاهيْ فَكُنْ بالحاذقِ
يمُرْ سهيلَيْهـا علـى الحقايـقِ

٥٥ سـهيلُ والظليمُ في جاهيهـا
سـتةُ إلا ثلـثَ يا فقيهـا

٥٦ امّـا سهيليَ الجزيرَهْ قِسـمهُما
وهيْ علـى اليسارِ ثمَّ اعرفهُما

٥٧ بأنَّهـم سـته وربـعٌ محتكـمْ
إضرِبَ تهنا النقط وانشُر العَلَمْ

٥٨ امّـا سـهيلْ سـبعةُ والمعقـلُ
ونصفُ ياتي في القياسِ فاعقلُوا

٥٩ قياسُ عادَهْ لا يَكُنْ فيهِ نَفَسْ
يُعلَمُ[٤] منْ فوقِ القياسِ كالقبس

٦٠ إنْ لَمْ تَكُنْ تَنتَخْهُ الرجالِ
لا رَحِمَ الرحمانُ عظمي البالـي

٦١ وإنْ نَتَخْتَ النتخـةَ المايـدَه
إقْـرا لنَـا الفاتحـةَ مشدَّدَة

٦٢ أمّـا سُهيليهـا عليـهِ المَعقِلِ
معَ سهيلٍ خـذهُ منّي واعقـلِ

٦٣ سبعهْ ونصفْ تراهُمَا شمَالا
يميـلُ للشَّـرق لا مَحَالـه

— 8 —

(جزر الباري)

٦٤ واعلمْ بأنَّ الجُـزْرَ مُعزرَاتْ
حيالَهُـنَّ خُضْـرُ عاليـاتْ

---

(٤) الاصل : يعلمن

٦٥ والكلُّ ياخـي إسمُهُمْ بالبـاري
عَشـرُ جَزايرْ كُـن بهنَّ داري

٦٦ وفيهـم الجزيـرةُ المشـهورَه
وإسمُهَا سَرْجَلْ وكُنْ خبيرهْ

٦٧ وهيْ سهيلي الكلِّ شقَّ الغربِ
طويلـةٌ مُخضَـرةٌ يا صحبي

٦٨ والمُغْرَزاتَ فيالشمالِ والوسَطْ
وفي المشارقْ لا تكونَ ذا غلَـطْ

٦٩ أغلظُ مِنْ سُقَطرةٍ أوْ أكبَـر
والدَّانيـهْ هُمْ زايدهْ كما ترَى

٧٠ قياسُ مَنتَخْها مِنَ السيـلانِ
سـهيلُ والظليـمُ يا خـواني

٧١ ستٌّ ورُبـعٌ مَنتَـخُ الثقـاتِ
ولا علَينـا مـنْ ذوي الآفـاتِ

٧٢ منْ بَعْد خَمسين اصطلاحيَّاتِ
أزوامَ مِنْ سيـلانَ خُذْ وصاتي

٧٣ امَّـا الحسابيَـاتُ هُمْ ستُّونا
وأربـعٌ منْ بَعدهِمْ يا تونـَـا

٧٤ ولا عَجَـبْ فهـذه الأزوامْ
مـنْ أرض كاليكوتَ يا همـامْ

٧٥ أنْ تبلغَ المايَـه أوْ يَزيـدُ
جـوِّدْ لها التقمـينَ يا رشـيدُ

٧٦ شهودُهَـا عندَكَ في القياسِ
جعلتُ لَكْ أزوامَهـا اسـاسِ

٧٧ خوفـاً مِنَ السحابِ الدامانـي
مـعْ عَدمِ القياسِ يا ربَّانـي

٧٨ تُهـدى بذي الأزوام فالدامـاني
لـهُ القياسـاتُ علـى السيلانِ

٧٩ بجـاهِ إصبعْ تلتقـي العِنَـاقِ
ومُقـدَمَ النَّعوش باتفـاقِ

٨٠ اربعةٌ ونصفَ إحْذَرْ منهَـا
نَقِّصْهُمُ حتـى تجوزَ عنْهَـا

٨١ وإجعـلِ الشَّرطينِ في المغـاربِ
معَ العِنـاقِ أربعـهْ يا صاحبي

٨٢ تدورُ عنْ سيلانَ لَمْ تحويكـا
هـذا قياسٌ صادقٌ يُنْجيكَـا

٨٣ وهـنَّ يا خي فوقَ ناكَ بـاري
خمسـةُ إلاَّ رُبـعَ باختبـاري

٨٤ لكـنَّ أزوامَ لَكَـمْ أسـاسِ
جعلْتُهـا خـيراً مِنَ القيـاسِ

— 9 —

(جزيره جامس فلـه)

٨٥ فـإنَّ أزوامَـكَ المـذكورَة
قريـبُ مـايـهْ زامِ مشْهورَه

٨٦ منْ صوبِ كاليكوتْ لِناك باري
ثلاثَ عشرهْ يـومَ في المجـاري

٨٧ وكُنْ جريًّا قبْلَها واحزَمِ
ولطِّفِ القلـعَ بليـلٍ مُظْـلمِ

٨٨ فـإنْ نَتَخْتَ جـاريَ الجزيره
منْ غربَهـا يا خي على بصـيرَه

٨٩ في مطْلَـعِ العَقْربِ والحمـارِ
زامينِ بالمُولـمِ في المجـاري

٩٠ ظليفـــةٌ ديـرتهـا سهيـلي
واعملْ بعَقْلِكْ والغزُرْ والميل

٩١ ورِدُهْ في مَطْلَـعِ الإكليـلِ
خمسةَ أزْوام تَزِدْ قليـلِ

٩٢ ومِلْ على مجراكَ نحوَ العقربِ
تَنْتَخْ لجامِسَ فَلَهْ فاقـرُبِ

٩٣ لهـا ولا تَقْـرُبْ لهـا بالمـرهْ
وسِرْ على الجَوْزا الى شمْطَرهْ

— 10 —

(جزد بر السيام)

٩٤ وإنْ يَكُنْ ريحُكَ زَحْنَ فاسدَهْ
إطرَحْ ببِريا مَنْ مَعْكَ الفايدَهْ

٩٥ إنَّ هنـاكَ البلدَ فيـه يَبْـرى
لكنْ غزيراً إن أرَدْتَ فـاسْرا

٩٦ مقـالبـاً وطـالبـاً للمـلِ
وليسَ يَخْفى ذا على ذي العقلِ

٩٧ ياتي بذا المجرى فَلُوْ تَنْبورَكْ
وفي شمالِكَ فَلُوْ فلو فـيرَكْ

٩٨ والملَّ ياتي لِفَلُوْ فِينَنْجْ
إنْ كان قالعْ أو لِدَنْج دَنْجْ

٩٩ ارسي بهـا إنْ شيتَ أخْذَ الماء
والماءُ تَحْتَ القَطْعَةِ الكبراءِ

١٠٠ بتحْريكَ يا ربّانُ فيهـا عنـهُ
أهـلُ السنابيقِ فـأدْنُ منـه

١٠١ إجْعَلَهـا وخرابَهـا يمينـا
والبعضُ في اليسارِ يافطينـا

١٠٢ والمـاءُ عشرونَ وفيـهِ كَدَرْ
والأرضُ فيهـا من ترابٍ ومَدَرْ

١٠٣ امّـا جبـالُ الملِّ عـاليـاتِ
مسيرُ يومينْ في البرورِ ياتي

١٠٤ هنَّ جبـالُ القَلْعي متّسِعَـه
مُقَطّعـاتٌ لقريبِ مَلْعَقـه(٥)

١٠٥ فيهمْ جَبَـلُ عاليَ دنْج دَنْجْ
الى جزيرات فَلُوْ فِينَنْجْ

١٠٦ كانّـه يبـان مـن بعيـدِ
بـل هوَ أعلى منـهُ بالتأكيـدِ

١٠٧ تشوفهُ في قُرْبْ فَلُو فِيرَكْ
لابدَّ ان تلقاه في مسـيرِكْ

— 11 —

(جزيرة فلـو فيرك)

١٠٨ امّـا فَلُوْ فِيْرَكَ هيْ جزيرَهْ
مـا بينَ ذي البرّين هي صغيرَهْ

١٠٩ تميـلُ يا خـي بحـزيرِ المـلِّ
بأربعـهْ أزوامِ خـذْ يا خلّي

١١٠ تشْبِهُهـا جـزيرةُ الفـيرانِ
عاليَ عنهُ مُلْـمُ يا رُبّـاني

١١١ لكنّ ذي يا صاحبي فيهـا شجرْ
والبلدُ خمسونَ قِف أو أغزُرْ

١١٢ تَنظرُها وتشوفُ من راس الدَّقلْ
جبالَ عنْ برّ السيامْ عنْ كَمَلْ

---

(٥) الاصل : معلقه

١١٣ فـإنْ رأيتَ هـذه الجبـال
على فَلُو فِيَنَنْجَ خُذْ مقالي

١١٤ يُشْبِهْنَ سيلانَ على التأكيـد
إذا نَتَخَشْتَهُـنَّ مِـن بعيـدَ

١١٥ تَحْسِبُهُنَّ جُـزُرَ مفـردات
أطْرافُهُنَّ الكـلُّ مَسْلوبات

— 12 —

(جزيرة فلو فيننج)

١١٦ امَّا فَلُو فِيْنَنْجَ هيْ جزيرَه
وحولَهَـا جزايرٌ كثيرَه

١١٧ بقربهـا منْ جانبِ السهيل
ثَلَثٌ بلْ أرْبعٌ يا خليـلي

١١٨ في ظَهْرِها منْ جانبِ الدبور
قَطَعَه وفيهـا شَجَرٌ كثيـرِ

١١٩ صغيرٌ قايمـةٌ مثـلَ الهَدَفْ
مسدَّده مِنَ المَطَرْ فلا تَخَفْ

١٢٠ طرَّحْ هنـاكَ عندمـا تراهـا
في مـاءِ عشرينَ فَخُذْ نَبَاها

١٢١ وبينَهَـا والـبرِّ للنَّـوات (٦)
طريقٌ واضحْ ما بـه شُبْهات

١٢٢ هي معـدنُ القالعِ والمُقالَبَـه
أمّا فَلُو فِيرَكَ هيْ مُغرَّبَه

١٢٣ عنهـا بقَـدْرِ أربَعَـه أزوامِ
بريحِ طيِّبْ أيُّهـا الهمـام

١٢٤ لـمْ تَشْتَبَه قطُّ بهـا جزيرَه
في برِّهمْ لأنَّهـا صغيـرَه

١٢٥ وجَنْبُها راخي وجَنْبٌ عـالي
لا بالكثيرِ إفْهَمِ المقـالِ

١٢٦ معتَرِضَـه هنـاكَ للمُسافـر
عندَ المَراحِ والمجيْ كُنْ خابر

١٢٧ عـاليـةٌ قريبـةُ التـدوير
وحيـدةٌ ومـاؤهـا غزيـر

١٢٨ فحَوْلَهـا منـاقفٌ والمـاترى
خمسـينَ حولهـا بـلا مرا

١٢٩ والتَّيرُ منهـا نحوَ دَنْجَ دنج
ومَطْلَعُ المِرْزَمْ فَلُو فِيْنَنْجْ

١٣٠ ومَطْلَعُ العقربْ فَلُو تَنْبورَكْ
قربَ قفـاصي إقْتَرِبْ مسيرَكْ

— 13 —

(جزيرة فلو فيننج الساحلية)

١٣١ امّافَلُوفِيْنَنْجَ قُرْبَ السـاحلِ
جـزيـرةٌ كبـيرةٌ يا سـايـلي

١٣٢ أكبَرْ منَ الأُولى وأعْلى منهـا
وجُزْرُهـا ليسَ بعيدَ عَنْهـا

١٣٣ مَسْلوبـةُ الأطـرافِ إذ تراهـا
في البُعْدِ، أقْصُدْها ولا تعدَّاها

١٣٤ إلا بريـحٍ واكـدٍ محقَّقَـه
وإطْرَحِ الأنْجُرْ عليهـا يا ثِقه

١٣٥ في ماءِ عشرينَ وما قاربَهـا
لاتَدْخُلَنَّ فيهـا ولا تَقْرُبْهـا

---

(٦) للنواتي في الاصل

١٣٦ أعني الجزيره بطنهـا الجنوبي
هنـا منصفهـا بـلا عجـب

١٣٧ منهـا الى شمطرة في التـير
مغربـة حققـه في المسـير

١٣٨ ومغرب النجـم طريق الراجـع
ومل على غرب السماك وكن وعي

١٣٩ إحـذر جرَّ المـاء تحتَ الجـاه
لاتترك الأشياء في اشتباه

— 14 —

(جزر دنج دنج)

١٤٠ امـا اذا مـا جيت ذي الجزيره
أعني فلو فينـنج كن خبيرا

١٤١ فاجـر زامـا في السهيل منهـا
ومـل يميناً يا همـام عنهـا

١٤٢ ترى هنـاك رقَّ في اليسار
أيضاً بـه الما أبيض كن داري

١٤٣ فانظر واحـذره ثم للجزاير
هم دنج دنج ولهم أشايـر

١٤٤ إنهـم جزايـر كبـار
بينهم طـريـق للصغـار

١٤٥ كانهـم نويـات مكبوبـات
طـوال نحو التـير بينـات

١٤٦ منهـم في النجم وفي المغيب
الى شمطره إجـر يا حبيبـي

١٤٧ واعلم أنَّ من فلو فينـنج
أربعـة أزوام لدنج دتـج

١٤٨ في خمسة عشر باع أو عشرينا
أو الثـلاثين فكـن فطينـا

١٤٩ ما تلتقـي هنـاك إلا العافيـه
طريق واضح عمار صافيـه

١٥٠ وفوقهن جبـل معروف
لـه سـنام وبـه موصـوف

— 15 —

(جزر فلو سنبيلن)

١٥١ ثـم ترى قدامك الجزاير
فلـو سنبيلن سبع بالاشاير

١٥٢ قدمت ذكراهم فاعمل شورك
ومنهـم تـرى فلو تنبورك

١٥٣ معزولـة في البحـر يا خليـل
قـدرها المهيمـن الجليـل

١٥٤ واعلم اذا غابت فلو فينـنج
ترى فلو سنبيلن بحرج[(٧)]

١٥٥ فلو سنبيلـن ملاقـه تسعه
هم فاقصد الجزر سريعاً واسعه

١٥٦ لهم وحطَّ الأنجر الصينيـه
لأنهـا اشـير خذ الوصيـه

١٥٧ واستق منها الما وإن شيت اطرح
في مـاء عشرين وبت وافلـح

١٥٨ خـلَّ الطويله عنـك في اليمين
وحولهـا جـزر على اليقـين

---

(٧) الاصل : ملاقة بحرج

١٥٩ واجعـَـلْ جزيرتـيـنِ يا ربّانـي
يُسرَاكَ والناسُ بـذا المـكانِ

١٦٠ وحذركَ قبلَ توصـلَ الشـينِ
صيلٌ جريـرٌ تـرَهُ بالعينِ

١٦١ قليلـةٌ أشجـارها كالصيـلِ
إنْ كانَ بالليـلِ بهـا لا تجهـلِ

١٦٢ مـا يلـةٌ للـبرِّ والشـمالِ
دونَ الجميـع إفْهـمِ المقـالِ

١٦٣ لاترقـُـدَنَّ الليـلَ فالأريـاحِ
تضربْ هنا منْ سـائر النواحي

١٦٤ كثـيرٌ مَنْ يغفَلُ عَنْ مركَبه
والماءُ عِشْرونَ هنا ، خَبَرٌ به(٨)

١٦٥ بينَ الجـزايرْ ويجـرُ أنجـرَه
ولا لَـهُ ياخـي بهـذا مَخبَرَه

١٦٦ يشغلُهُ الأنجُـرُ عنِ الـسرايَه
والقِلـعُ مَبلـولٌ وجرُّ المايَـه

١٦٧ وهنَّ بالقربِ فإحسـبْ هَـذَا
ولا تكـونَ غافـلاً رقـادا

١٦٨ في ظَهرِ ياخي هـذه الجزايـرْ
لأنَّهـا مُغـْـزرةُ الأشـايرْ

١٦٩ بحريَّهـا ترى فلْثـو تَنبُوركْ
منهـا تـرى البِّرين هذا شَوَرْكْ

١٧٠ وقيل لي برٌّ شمْطره لا يُـرَى
مِنَ الجزيـره يا هُمـامُ اخبَرا

١٧١ إلاَّ اذا مـا كنـتَ بينهمـا
خـذْ منّيَ العَمَلَ بلا توهـُّمـا

١٧٢ إنْ شيتَ تدخلُ القفاصي منْ هنا
فتَنظُرُ الأشجارَ والبرَّ دَنَـا

١٧٣ إحذَرْ مِنَ الجزايرِ السـبعِ على
قَطبِكَ والمُحْنِثِ وقيتَ البَلا

١٧٤ مطلعُـهُ أعني لا المغـاربْ
زامـانِ أوْ ثلاثـةٌ يا صـاحبي

١٧٥ حتّـى تغيبَ هـذه الجزايرْ
فرتّـب الحبـالَ والأناجـرْ

١٧٦ والبلـدَ والسنبوقَ والأسـبابْ
فَخُذْ مقالاً مـن ذوي الألبـابْ

— 16 —

(جبل قفاصي اوفلو فاسلار)

١٧٧ فإنْ رأيتَ الجُزرَ غابوا عنك مِل
لم يبقَ منهنَّ سوى قَرنِ جَبَل

١٧٨ في دَنجَ دنجْ وهو حديثُ واكدْ
في الجـاهِ بَلْ في مَطلعِ الفراقدْ

١٧٩ تنظرُ ذاكَ الحينْ جبـلْ قفاصي
سَمَيَّتُهُ فُلْفاسِلارْ(٩) للناسِ

١٨٠ عنـكَ يكنْ في مطلـع الحمـارِ
كُنْ عارفاً وصفي معَ أشـواري

١٨١ وربَّما تنظـرُ مـاءً أبيَضَـا
لحدِّ تِسعَهْ في الطريقِ فاحفَضَا

١٨٢ فـإنْ أتيـتَ تسـعةَ أبـواعْ
لحـدِّ ما الأبيَضِ لا تَرتَـاعْ

(٨) الاصل : خبرك به

(٩) الاصل : فلفا سلال

١٨٣ فلفـاسلارُ وهـوَ في الحُقّـه
على الحمارَين بـلا مَشَقّه

١٨٤ يميـلُ أيضـا لطلوعِ العقربِ
فاعلـمَ أنّـكْ يا فتى مُقتربِ

١٨٥ فخـذْ لمـاءِ تسـعةٍ وعشـرَه
والماءُ أبيضْ في يسارِكْ تَنْظُره

١٨٦ والمـاءُ أخضر تنظـرُهْ يمينـا
عيِّنتُ لَكْ جميـعَ ذا تعيينَـا

١٨٧ مجراكَ في المُحْنِث أو في القطبِ
خارجَ منَ السطرِ هنـا يا صحبي

١٨٨ فاجرِ على ماتِسـعةٍ حتى تجـي
لمـاءِ سبعه جيتَ نحـو الفرجِ

١٨٩ وأبيض كلّ المـا ترى قفاصـي
فحقّـقِ القِلـعَ وكُنْ ذا باسِ

١٩٠ والماءُ يسقي داخلَ كُنْ عـارفْ
عِندكَ والاَ اطـرح ولا تخالِفْ

١٩١ يصيرُ عنكَ الـرّقَ في اليمـينِ
فغيّرِ المجـرى بـذاكِ الحـينِ

١٩٢ واجـرِ هنـا في مطلـعِ الحمارِ
والبلـدُ سَبعَه ما بهـا أسرارِ

١٩٣ إنْ ملستَ لليمـينِ رقّ المـاءْ
والغـزرُ صـوبَ البرّ لا مـراءْ

١٩٤ هـذا وسُنبوقُكَ في الدامانـي
لا تجعلَـهْ في الجوشِ يا ربّاني

١٩٥ لأنّ في الدامـانِ معْكَ الشّعبْ
والجوشُ بالياهومِ فيـه الطبّ

١٩٦ بالبلـدِ والترّتيبِ والتأديـبِ
فإنّ ذا من رأيـك المُشذّبِ (١٠)

١٩٧ تراكَ تنظـرْ عالقـاً للبـرِ
جُزرْ مِنَ الأشـجار حقّا فادرِ

١٩٨ جزاير"(١١) في خلفِ كلّ واحدهْ
منهنّ قطعةُ افهمنّ الفايـدَه

١٩٩ كَـمِ انكبينـا خلفهم تاويـنْ
عنهنّ للشـمال خـُذْ تقمينْ

٢٠٠ إنْ صَـارتِ الجاهيةُ القريبَـه
في مطلَعِ الجوزا فَخُذْ تجربَـه

٢٠١ فأنتَ في أولْ قفاصي سايرْ
على الحمارينِ خـُذِ الأشـايرْ

٢٠٢ تسـيرُ فيـهِ أزوامَ بالتحريـر
حتّى يجي عنكَ الجَبَلْ في التيرِ

٢٠٣ يخضرّ معك المـا إذاً أوْ يَعْزَرا
خَلَصْتَ مِنْ كلّ البَلاَ والخَطَرا

٢٠٤ فذاكَ هوْ فلـفَا سلار يُذكرا
تـرى ، تـرى فَلْوّ سبتا أخْيراً

٢٠٥ مِنَ الدّقـلْ يرونَ أوْ بالصحو
لأنّهـا في ذي الطـريق تحْـوي

٢٠٦ وَحَذَرَكْ مِنْ قَبلُ ماء سَبْعَه
قبـلَ قفاصي فاعرفـنّ وقعَـه

٢٠٧ لأنّهُ سَـبْعَهْ يَرِقّ البحـرِ
ولا بـهِ الجاهِلْ هنـاكَ يدْري

---

(١٠) الاصل : السديد
(١١) الاصل : جزيرة

٢٠٨ حتّى يَكُنْ مجراكَ في الحـــارِ
والماءُ سَبعَهْ داخـلٌ وجـاري

٢٠٩ إنْ مِلـتَ للعقربِ زادَ المـاء
أوْملـتَ للسـهيلِ يا خائـي

٢١٠ رقَّ لكَ البـلـدُ فإعلمْ انّـه
هـذا هـو المفرضُ فاقطَعَنّـه

٢١١ وربّمـا ينقصُ أوْ يزيـدُ
يمناكَ أوْ يسراكَ يا رشيدُ

٢١٢ فلا تخـافَ إنَّ فيـه الطـرُقْ
كثـيرةٌ وليـسَ فيهـا رقْ

٢١٣ سليمةٌ ما هيْ قمصْ[١٢] إنْ زادا
زادَ ذراعاً أو نَقَصْ كهـدا

٢١٤ يُمهلكَ الإقبـالُ والأنسـاعْ
وفي الطريقِ لا تكُـن مُرتـاعْ

٢١٥ بـلْ فيه أمكنهْ وفيـهِ ركْبْ
يرميكَ عنهـا المـدُّ وقيت التعبْ

٢١٦ وليسَ فيـه حجـرٌ وجـرٌ
الكلُّ يا خـي في مكـانٍ مَذْري

٢١٧ فيه المطارحْ ليـسَ فيـه الموجِ
مطرَحْ سليمٌ هيّنُ الولوجِ

٢١٨ وإن أتاكَ الليلُ فيـه فاطرحَـا
إنْ كانَ ريحُـكْ قالعاً فالحـا

٢١٩ لكنّـهُ ما هـوَ إلاَّ زامـا
نقطعهُ بالزَّحنْ مكوِّيـا بالمـا

٢٢٠ إنَّ السقيْ مـديمْ هـوْ زامين
يرميـكَ في الجنـوبِ باليقـينِ

٢٢١ خصوصَ إنْ وافقَ بعضُ الريحِ
أقـلُّ مِـنْ زامٍ وإسـتريـح

٢٢٢ هـذه طريـقُ البرِّ بالتحقيـقِ
واضحـةٌ مـا مثلهـا طريـقِ

٢٢٣ حلَفـتُ بالله يمينـاً بـرَّه
إنْ جُزتَ فيه غيرَ هذي المـرَّه

٢٢٤ لمْ أرمـيَ البلاَ عـلى قفاصي
لأنّـه مضبـوطٌ في قياسـي

٢٢٥ بالـبرِّ والجبـالِ والشجرانِ
والبلـد والمجـرى والنيشانِ

٢٢٦ والعرْضِ والطولِ وليسَ يختلفْ
في مثـلِ ذا معرفتي وتحـترِفْ

٢٢٧ تجـاريَ البرَّ وروسَ الشجَرِ
والساحلَ ياخيَّ[١٣] خذْ من خبَري

— 17 —

(مجرى ثاني الى قفاصي)

٢٢٨ واخبركَ يا رُبّـانُ خبراً ثـاني
لا تُتعبِ النفـسَ بـذي المكانِ

٢٢٩ تجـاري • • • مـن الجزايـرْ
فلُوُّ سَنبيلَن وأنتَ سـاير

٢٣٠ في مـاءِ تِسعَهْ ويكونُ عَشْرَه
وأنتَ في مجراكَ كُـنْ ذا خبرَه

٢٣١ حتى تراهُ قدْ نَقَصْ عنْ عادتـه
والبـلدُ كمْ يبلـغْ في زيادتـه

---

(١٢) الاصل : قصص

(١٣) الاصل : يابني

٢٣٢ أكثـرَ مِنْ سبعةٍ أبواعٍ على
مجرى الحمارينِ بلغتَ الامـلاَ

٢٣٣ وكانَتِ الجزايرُ الصغارُ
في التيرِ والجوزاءِ يا سُـفـَّارُ

٢٣٤ فذاكَ هـوْ قفاصيَ المشـهورِ
تَقطعـهُ في زامٍ بـذي المسـيرِ

٢٣٥ فإن خَلصْتَ اخضرَّ معكَ المـاء
فالرأي في البرِّ بـلا مِـراء

٢٣٦ والبرُّ مُخضـرٌ على اليسـارِ
تَنظرُ الى السّاحِلْ وأنتَ جاري

٢٣٧ علـى سـهيلِ والـذي يَليـه
وأنـتَ في مَرسـاته تَتيـه

٢٣٨ حتّى ترى عَنكَ جبـلْ قفاصي
في مَطلَـعِ العيُـوقِ لا تُقاصِ

٢٣٩ إحذرْ هناكَ العرقَ في الطريـقِ
خُذْ عنهُ ما عشـرينَ بالتحقيقِ

٢٤٠ ورُبَّمـا تنظـرْ مـراً مغـزرا
ولا عليكَ ضـررٌ مِنْ ذا المـرا

٢٤١ فانني جاوزتـهُ والمسـاء
عليـه إثنـا عَشَـر بالسـواء

٢٤٢ إحذَرْ على قرْبِكَ يا خي منهُ
فَخذْ حذارَكْ يا خليلـي مِنْهُ

— 18 —

(ما بعد العرق والمراء)

٢٤٣ وإن تزدْ أرْبَـعْ على عشرينَا
في البلـدِ لَمْ يحويكَ يا فطينـا

٢٤٤ هـذا إذا مـا جُزتَـهُ بالليـلِ
أمّا النهـارَ أبيضٌ فميـِّلِ

٢٤٥ فيـهِ سـوادٌ كعروقِ الشـورِ
علـى المخافـَكُنْ هنـا حـذورِ

٢٤٦ حتى إذا صـارَ جَبَـلْ قفاصي
في مَطلَعِ النّعشِ لقيتَ الناسِ

٢٤٧ خَلَّفـتَ ذاكَ الـرقَّ والمـراء
في العَجزِ ثُمّ أخضرَّ معكَ الماء

٢٤٨ ومنـهُ زامـانِ لراسِ مِدوَرِ
سِيْمَا بلفظ الهندِ خُذْ من خبري

٢٤٩ مَطْلَعُهُ جزيرةٌ فيهـا شَجَرْ
منهُ ترى شُمُطرَهْ رُؤيةً بالنظَرْ

٢٥٠ أشجارُها في قُرْبِ برٍّ عارُوَهْ
وخَلْفَ ذا بَطْنٌ فـلا تُماريَ

٢٥١ وخَلْفَ ذا البَطْنِ هـوْ فلوافي
مِقـدارَ زامٍ في المسـيرِ وافي

٢٥٢ فَتِلْكَ هيْ بَنْدرْ على ملاقَه
منَ المغـاربْ صحَّ يارفاقَـه

٢٥٣ بريّهـا جـزيرةٌ صغـيره
أشجارُهـا طوالُ مُستديرَه

٢٥٤ تَعْلى المراكـبْ ثمَّ في برّيْهـا
لابدَّ في السـالِفِ أنْ تجيَهـا

٢٥٥ وباسـلار ... إنْ تـراهُـمْ
تغيبُ في الغبـارِ خُذْ نَباهُمْ

٢٥٦ فـإن يغيبَ عَنْـكَ لَمْ تـراهُ
تَنْظرْ فَلُو سينا خـذْ نَبـاهُ

٢٥٧ لأنَّهــا جنــوبَ والمشــارقْ
عنْ هــذه قدْ صحّ بالحقــايقْ

٢٥٨ وحولهــا عشرٌ مِــنَ الجــزايرْ
مراســي الصِّيني فــلا تُكــابرْ

٢٥٩ تراهُمُ مِنْ قُرْبِ راس مدورا
ومِنْ قَفاصي لِمَلاقَهْ تَحْصُرا

٢٦٠ لأنَّــا خمْسةُ أزْوامٍ عــلى
مسيرِ قاطِــعْ برياحٍ مُعْجِــلا

٢٦١ والمَرْكَبُ الكبيرُ فيها إنْ خَطَرْ
يسيرُ ليلَهْ ثمَّ يومَ بالصُّوَرْ

— 19 —

(بندر ملاقــه)

٢٦٢ أمَّــا مَلاقَهْ بَطْنَها شَرَحْنــا
بينَ فَلُــوْا فيْ وبــينَ سِيْنــا

٢٦٣ فادخُلْ اليهــا ظافراً بالبَنْــدَرِ
هَنيْتَ بالمحصولِ ثمَّ السَّفرِ

٢٦٤ في ماءِ خَمْسه ويكونُ أربَعَه
وثَبِّتِ الأنْجُرَ فيهــا واسْفَعَه

٢٦٥ تاتي لَكَ الناسُ فَبِيْسَ الناسُ
لَمْ يُعْتَرَفْ قطُّ لَهُمْ اساسُ

٢٦٦ يَــزَوَّجُ الكــافرُ مُسلمــاتِ
ويأخُــذُ المُسْلِمُ كــافــراتِ

٢٦٧ إنْ قلْتُ كفَّارَ فما هُمْ كَفَرَه
أو قلْتُ إسلامٌ فغيرُ مَخْبَرَهْ

٢٦٨ عندَهُمُ السرقةُ قَدْ سَنُّوهــا
مــا بينَهُمْ فليسَ يُنْكروهــا

٢٦٩ ويأكُلُ الكَلْبُ لَحْمَ المُسْلِمِ
مــا بينهُمْ فليسَ فيهم مُحْرَمِ

٢٧٠ ويَشرَبون الخمــر في الأســواقِ
ولا يصلّــون عــلى الإطـــلاقِ

٢٧١ ويَنْقضونَ العهدَ والهديَّــه
يسْعوا لهــا بالرحــل والأذيَّــه

٢٧٢ صَنْعَتُهُمُ الكِذْبُ والمطــالِ
في المُشتَرى والبيعِ والأشغــالِ

٢٧٣ فإحْتَــذِرْ منهمْ كلَّ الحَذَرْ
لاتَضْرُبَنَّ جَوْهراً على حَجَرْ

تمت

* * *

الأرجوزة الثالثة: التائيّة

قالها حاج الحرمين الشريفين ، رابع
الليوث ، شهاب الدين ، احمد بن
ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل
ابن دويك بن يوسف بن حسن بن
حسين بن ابي معلـق السعدي بن
ابي الركائب ، النجدي .

هــذه

الارجـوزة التائيــة

وهي من جدة الى عدن في وصف المجاري والقياس في البحر الكبير • قالها حاج الحرمين الشريفين ، رابع الليوث ، شهاب الدين احمد بن ماجد • رحمه الله •

قال رضي الله عنــه :

التائيـــه

— 1 —

(الخروج من ارض مـكة (بنـغر جـدة) والمجرى من المسماريات)

١ سَرَتْ نسمةُ الفردوس من ارض مكةٍ
بريح الصبا فاشتاقت السيرَ جلبتي

٢ ويَمَّمَها نحوَ السهيلِ بخَمْسَةٍ
نهــارا منَ المسماريات بعزمــــةٍ

٣ وزيدٌ هازامينِ في القطبِ فاستَوتْ
بجوشِ يسارٍ عَجُزُهاغربَ ناقتي

٤ وكانَ هُناكَ النَّسْرُ في الشَّرْقِ تسعةٍ
معَ شامي الشاميّ نعمَ هدايتي(١)

— 2 —

(موسم الخروج الى اليمـن على حساب النيروز واتجاهات المجرى ومسافات الجري)

٥ وموسمُها سبعونَ مِنْ بعد مايــةٍ
الى اليمَنِ الفيحاءِ أرض الأحبَّةِ

٦ وسارت على شرقِ(٢) الحمارين تهتدي
ثمانيــةَ أزْوامٍ بيـــومٍ وليــلةٍ

— 3 —

(المجرى من جاه تسـع الى جاه ثمان)

٧ وسرنا على التحقيقِ في جاهِ تسعةٍ
وصاربشامي الشامِ والسيرُ قيْستي

٨ على ذلك الشاميْ هنــاك مُحقّقٌ
ثمانٍ ونصفٌ في الجَدْيِ بتسعةٍ

٩ ولكنْ قياسٌ قــد غابَ وقتُــهُ
يُقاسُ ولا ينقاسُ إلا بشبهــةٍ

١٠ فما عنــدنا إلا قيــاسُ قصيــدتي
على شاميَ الشاميّ والسيرُ مُثْبتي

١١ ولا تعتمدْ في نظمِ غيري ونــشرِهِ
خُذِ الصدقَ لاتتْبَعْ طريقَ الغواية

١٢ وزدْهُ يسيرا في الحمــارين مثلَها
ثمانيةَ ازْوامٍ تسيرُ بصحبتي

١٣ الى جاه ذُبّانينِ والسيرُ مثلُهُ
معَ شاميِ الشاميّ مَرْساك حَمْضتي

١٤ وبحريُّهــا سَمَرْ ومرقطْ مثلُهــا
هناك الفُصيليّات فاسمَعْ هدايتي

١٥ حواليّهــم في البحــر ثمّ جنوبَهم
عروقٌ على الخبْتِ الشهيرِ غزيرةٍ

١٦ عروقَ الفصيليّاتِ قد سمِّيَتْ هنا
تراهن(٣) في الجوّاش ياابن الكريمةِ

١٧ اذا كنتَ في البحرِ الكبيرِ مسافراً
الى الشامِ قالبْ للمغيبِ بشَمْلَةٍ

---

(١) الاصل : الهدايتي

(٢) الاصل : شرقي

١٨ فإنْ كنتَ في هذي الطريقِ مدبّراً
لك الأمْنُ في وصفي الذي في قصيدتي

— 4 —

(المجرى من جاه ثمان الى سيبان)

١٩ وإنْ كنتَ ياربّانُ يوماً مقابلا
لجاهِ ثمانٍ فافتهِم لوصيّتي

٢٠ وزِدْهُ منَ الأزوامِ عشره ترى بها
لسيبان أطواداً أو الجوّ غبرهِ

٢١ وإن كانَ مافي الجوّ سُحْبٌ وغبرةٌ
ترى قبلَه بالعينِ حَجْواً وطحْلَةِ (٣)

٢٢ ترى النّسْرَ فيه والذراعَ مُحَكّماً
لسبعٍ ونصفٍ ليس فيهنّ (مينة) (٤)

٢٣ على فرسانِ النّسْرُ ثمّ ذراعُهُ
ثمانٍ يشفةُ الرّبعَ فوقَ الجزيرةِ

٢٤ وهنّ على ركبَين ثمّ غرابه
كما الجاهُ لا نقصٌ ولا منْ زيادةِ

٢٥ تساوى هُناكَ الجاهُ والنسرُ يافتى
قريباً لبرّ المَلْ لا تخشَ زلّتي

٢٦ وفي الخبْتِ ذبّانانِ في النصفِ ضيّقٌ
هناكَ عروقٌ مغزرات بضيْقةِ

٢٧ تقابلُ جربوبَ الأعاجم يُمْنَةً
وحذركَ منْ برّ الأعاجم يُسْرهِ

٢٨ اذا صارَ هذا النسرُ عند طلوعه
مع شامي الشامي ثمانِ بضيقة

٢٩ وإنْ كانَ في أوّلِ النهارِ قياسُهُ
تعرّفْهُ قبْلَ الليلِ قبل مصيبة

٣٠ ظفرتَ بسيبانٍ فيا نِعْمَ منتخاً
على صَدْرهِ في الشرقِ بَلْ فيه ميلةِ

٣١ هنيْتَ نفادَ الأمر ياابنَ مقدّمٍ
وأمّنْتَ من أوساخِ بحرِ المشقّة

— 5 —

(المجرى من سيبان الى الأباعل فالزقر)

٣٢ فباعدَ سيباناً وأُقْصُدْ أباعلاً
على العقربِ المشهور في ألفِ نعمةِ

٣٣ مسافتُهم زامانِ والريحُ طيّبٌ
كذا ستّةٌ للزُّقْرِ كُنْ متلفتِ

٣٤ الى الجبل المعروف واحذرْ يُسْرة
خصوصاً اذا ما كانَ ليلُكَ ظلمةِ

٣٥ فلا حاجةٌ لي في القياسِ ورفْعهِ
بل السيرِ والمجرى وللوصفِ حاجتي

٣٦ فإنْ كُنْتَ مجتاحا بكمَ وراكم (٥)
الى البرّ محتاجاً وارضِ الحديدةِ

٣٧ فقدّمْ لها التّكيّاتِ أوّلَ فجرهِ
على قدَرِ الحايات يا ابن الكريمةِ

٣٨ فإن كنت في أرض الحصيب وموشجٍ
لمارِبِ أوْ في الزهاوي وبقْعَةِ

٣٩ فأقبلْ ولو بالليل إطرَحْ فأرضُها
يليقُ بها التطريحْ الى الصبحِ فأثبتِ

---

(٣) الاصل : قبل هذا غير صحو صنو وصحوتي

(٤) اسقاط عوّض .

(٥) الاصل : اوابكم

٤٠ فأَدْخِلْ بالترتيب والجزْرِ لا تَكُنْ
أخا غَفَلاتٍ ما قَبِلْتَ الربانـة

٤١ وحذرك[٣٩] هذا البطن عند شماله
شعلب" واوساخ[٤٠] فللثور طحلة

٤٢ وايّاك طَحْلَته[٦] إن كنت طالباً
من الزُّقْرِ في مَطْلَعْ سهيلٍ بغفلة

— 6 —

(المجرى من الزقر الى باب المندب وعبوره)

٤٣ وأزوامُ جُزْر الزُّقْر للبابِ ستّة"
اذا كُمِلَتْ عنها الربابينُ كَوَّنت

٤٤ لهـا دَخْلة" عند النهارِ سليمـة"
ودخلتُـهُ بالليلِ فيهـا كريهـةِ

٤٥ ودَخلتُهُ بالليلِ لمْ تقض حاجـة
وربَّ سهولٍ في نهارٍ وحاجـةِ

٤٦ فاقض سريعاً مـا أردتَ مبـادراً
الى ثغرِكَ المحروسِ نِعْمَ محلّةِ

— 7 —

(المجرى الى بندر العارة فبندر عدن)

٤٧ وإجر على الشعرى بليلٍ فإن يكُنْ
نهـار" فنحوَ الطايرِ اجْرِ لعارةِ

٤٨ اذا كنتَ في بعض الجلاب ومركبٍ
خفيفٍ ولم تَخْشَ على الراسِ طحلة

٤٩ وزدْهُ على نجم الثريّا وشرقِهـا
لشـسـان وادخلْ نحو بندرِ عارة

— 8 —

(فرحة الوصول والختام بالسلام على النبي)

٥٠ فيا نِعْمَ تلك الدارُ أربُطَ حولَها
بأمْنٍ فيا نِعمتَهـا ومسرّتي[٧]

٥١ على نشر أعلامٍ ونَقْطٍ وزينـةٍ
وحمدٍ وشكرٍ للالـهِ بفرحـتي

٥٢ وصلِّ على الهادي النبيِّ محمّـد
نبيِّ الهدى المبعوثِ في خير أمّة

٥٣ عليه سـلامُ الله إنْ جئتَ نازلاً
منَ الفلك أو في البرِّ عَدَّهُ تحيتي[٨]

٥٤ نـبيٌّ سما فوقَ البُراقِ لربّـهِ
نبيُّ الهدى المدفونُ في أرض طيبةِ

تمت

---

(٦) الاصل : من طحلته

(٧) الاصل : نعم هنا ومسرتي

(٨) الاصل : عنه التحيتي

فهرس الاماكن

(الاحالات الى ارقام الابيات في السفالية ، وفي ق ـ الملحق ـ وم الملعقية ـ و ت التائية)

ص : صفحة

* * *

فهرس توزيع الامــاكن
على البلدان والنواحي

اولا ــ بر العجم في كرمان والسند والهند

١ ــ كِرْمَـان
جزيرة هراميز اوجَرُون

٢ ــ السِّنْد
بَنْـدر دَيُوْل

٣ ــ شبه جزيرة كَاثِيَاوَار
الدِّيُو
رأس مِدْوَر
بَنْدر سُوْمَنات

٤ ــ جُوْزَرَات
بَنْدر كَمْبَايَـة

٥ ــ كَنْكَن
بَنْدر تانَــه
بَنْدر دَابُول
بَنْدر مَهايم

٦ ــ مَلِيبار
بَنْدر كالِيْكُوت
رأس هِيْلِي
دَهْرَاوِي

٧ ــ جُزُر الفَال (السطر البري) ٠
جزيرة كَفَيْني
جزيرة مَلَكي

٨ ــ جزيرة سِيْلان

ثانياً ـ بلدان تحت الريح

١ ـ البرّ الشرقي من خليج البنغال

خَوْر مَلَكَي (ملكي احد بندري تناصري قديماً)

٢ ـ جُزر البَارِيْ (= جزر أنْدمان وناجَ باري)

جزيرة نَاكَ بَارِي

جزيرة سَرْجَل

٣ ـ شبه جزيرة المَلايُو (ملاَّقه ـ مِلعقه)

وما يجاورها

جزيرة فَلُوسَنْبِيلن

جزيرة فَلُو ملاَّقه

جزيرة فَلُو فيْرَك

جزيرة فَلُو فِيْنَنج

جزيرة الفيْرَان

جزر دَنْج دَنْج

جزيرة فَلُو تَنْبورك

قَفَاصي

فَلْفَاسِلار

جزيرة فَلُو سِينا

فَلُوافي

٤ ـ جزيرة شمطره وجاوه وما يجاورهما

جزيرة جَامَسْ فَلَه

جزيرة فَلُولُوَا (غرب شمْطرَه)

بندر عارُوْه (شرق شَمُطْرَه)

بندر بريامن (غرب شَمُطْرَه)

ثالثاً ـ الصنف وجزيرة الغور

رابعاً ـ سواحل شبه الجزيرة العربية

١ ـ الساحل الجنوبي الشرقي والجنوبي حتى عدن

قَلْهَات

رأس الحَدْ أو رأس الجُمْجُمَة

رأس السَّارق

البَوَاطن

مَصَيرة

الأَطواح

غُبَّة الحشيش

جُزُر خوريا موريا

ظَفَار

سَاجِر

شَمْسَان

عَدَن

٢ ـ ساحل اليمن

البَاب

عَارَه

رأس الثَّور

المُخَا

مَوْشج

الحَصِيب

الزَّهَاوي

بَقْعَة

الحُدَيْدَة

جَبَل الزُّقَر

جُزُر الأبَاعل

جَبَل سِيْبَان

جزُر فرَسان

حَمْضَه

الغُراب

جزُر الفَصَيْليّات

قِطَعَ المسمارِيّات

ظَهرَة رِكْبَين

جزيرة سمر

مَرْقَط

الخَبْت

خامساً ـ سواحل افريقيـة في البحر الاحمر والمحيط الهندي

١ ـ بر العجم الافريقي

جَرْبُـوب

٢ ـ بر السومال (من سقطره الى السواحل)

جيْرِش

جَزيرة سُقُطْرَه

مَامي

جزيرة سَمْحَه

جزيرة دَرْزَه

رأس جَرْدَفُون

رأس حَافُوني

طَبْقَات

فَشْت مُقْبِل

السَّيف الطويل

الهِيْراب

أوّل الهِيْراب

آخر الهِيْراب

المَرُوت

أكداف الصّنّاني

جَرْدِيل

مَقدشُوه

مَرْكَه

الجُبّ

بَرَاوَه

ذِرْعان بَرَاوَه

لامُوه

كِتَاوَه

جزيرة فازَعَلي

وَازِنْتَا

غُبّة شَكْلا

جزيرة زَلِوَيْلُول

غُبّة قِلْماني

جبال كَلَفي

بَتَا

جُزُر مَلْوَان

ملندي

خَوْر مِنَوافَه

مُنْبَسه

مِطوافَه

جزيرة وَاسِيْني

٣ ـ برّ الزّنج والسّفال وجزرهما

السّواحل (شريط ساحلي وراء منبسه)

جزيرة الخَضْرا

بَنْدر ماشِية

جزيرةزِنْجبار: مِنْشار رأس الحمام ـ

سَمَاكَنْد ـ رأس وَسينه

جزيرة المَسْوِي

مَاجَه

جُزُر سِنْدَا

رأس الفيل
جزيرة الكافر
جزيرة مُنْفيَـة
مَشَنْجُو بِيْلي
جزيرة الشَّرقاء
وَامَلُوْل
كُوَالَـه
جزيرة شَنْج شَنْجُوا
جزيرة الحَنَش او الحِنْشان
جزيرة وَمِيْزِي
كِلْوَه اومانجي
كِلْوَه الملوك
كِلْوَه توني
جبال كِلْوَه
الأُخوار
سُوِيْدو
وَقُوْلَـه
شِنجاجي
خورْ مَومَـه
مُلَنْبُوني
مُلاَّبتي
كُوامَـه
خَورْ كُوامَـه
رأس كُوامَه
سُوْلَن
دِيْكَبْر
سَتَاوَه

جزُر سَتّوه
سَنْخَـا
سُقَـالَـه
مَنَـارَه
جزر سَرْبُوه
جزيرة وَشيْكَـا
كِلْوَاني
مُـنَى
مُـنَى بتور
مُـنَى مناوي
جزيرة وَازَه
وَدِ يجْرا

٤ ـ جزيرة القُمْر
رأس المِلْح
لِنْجَـاني
سَعْده

٥ ـ جزُر القُمْر وما جاورها
أنْجَزِيْجـا
شالي
مُـلاَكِلي
ديْبَوى
دُمُوْني
جزُر زرِّين
جزيرة مُنَوَّرَه
جزيرة تيري رجا

* * *

فهرس الكواكب

(الاحالات الى ارقام الابيات في السفالية . ق : في الملحق . م : في الملعقية . ت : في التائية)

* * *

حاشية :

نعتذر للاستاذ المحقق عن الاسماء الاجنبية (اليونانية الفرنسية) لاسباب فنية .

معجم
بعض المصطلحات الملاحية

ا

أخَذ البرّ : سار اليه وادركه

آخر الكَوْس : مدة زمنية محددة بالايام تختتم بها فترةُ هبوب ريح الكوس وتختلف حسب الاماكن .

أنْجَر : جمعه اناجر ، كلمة فارسية معناها المرساة .

ب

بَدَل : جمعه أبْدال . نجوم يصح ان تجعل في القياس محل نجوم اخرى دون ان يطرأ تغيير على نتيجته .

برّ : جمعه برور عند المعالمة . ويقصد به اليابسة .

برّ المثلّ : الساحل .

بَرَى : أبرى البلد وصل الى قعر الماء

البِلْد : آلة قياس الاعماق البحرية .

البَنْدَر : المرفأ أو الميناء .

بَاحَ : الباحة : ساحة الماء البعيدة عن البر او عرض البحر .

البَاع : وحدة قياس العمق . تساوي المسافة مابين كفي اليد اليمنى واليسرى مبسوطتين .

ت

تِرِفَا : جمعه ترفات ، قَطْع المركب زاوية مقدارها اصبع .

تَاه : توّه المركب . فوّت موسم الإقلاع واضطر الى انتظار موسم سفر لاحق .

تِيْرِمَا : الايام المائة الاولى من النيروز .

ج

الجَاه : نجم القطب الشمالي .

جَرَى : جرى المركب سار في اتجاه محدد ، فلكيا ومنه المجرى الطريق المحددة فلكيا .

جلب : الجَلَبَة : مركب شحن كبير .

جاش : الجَوْش : مقدمة الشراع المربع الضيقة ، من طرف الفرمن المنخفض الى طرف الدستور الواقع في صدر المركب .

ح

حَكَم : قياس مُحْتَكم أو محكَم : ليس فيه ضيق ولا نقص .

حَوَى : حاية جمعها حايات : ريح تتجمع وتهب بشدة ، يقابلها تيار هواء في اللغة الحديثة .

حطّ : حطّ المركب : دخل البندر وتوقف فيه .

حقّ : الحُقّة : وعاء صغير يملأ بالماء

وتوضع فيـه ابرة تطفو على المـاء وتأخذ اتجاه محور القطبين تقريباً .

خ

خَبْت : الخَبْت : القعر المنبسط الواسع الضعيف العمق .

خرب : خَرَاب : برّ خالي من البنادر .

خرج : الخروج : مغادرة البندر الى البحر.

خَشَب : ١ ــ الخشبة جمعها خَشَب المركب
٢ ــ الخشبة : حطبة القياس .

خَطَب : خُطْبَة : تقسيم اداري كالمنطقة أو المحافظة في لغتنا .

خَفَى : يَخْفي الجزيرة : يبتعد عنها حتى يصبح لا يراها .

خَلَف : خَالَف الريح : عاكس . لم يوافق عكسه أوْ لَم .

خَنّ : الخَنّ جزء من اثنين وثلاثين جزءا من الدائرة الافقية . الجمع أخنان .

د

دَمَنَ : الداماني أو الديماني : آخر الكوس، التيرمـا .

دار : الدّيرة : الاتجاه

ذبن : ذُبّان : أربع اصابع

ذرع : الذّراع : جمعه ذرعان : عند المعالمة، ألسنة رمل في البحر على مقربة من الشاطىء .

ر

ربط : رَبَطَ المركب : توقف في بندر أو أي مكان آخر .

ربَ : رُبّان : معلّم يجمع على ربابين

رَفَع : قياس رفع : نفيس

رقّ : مكان في البحر ضيق العمق . جمعه ارقاق

ركب : الرّكيب جمع رُكُب : الظهر بين نهرين .

ز

زَحَن : الزّحَن : جمعه زحون : الموج الكبيـر .

زاب : الأزْيَب : ريح الجنوب في عرف اليمن .

س

سقى : سَقَى الماء يسقي : تجمّع في الخليج وارتفع مستواه ، والمصدر السقي .
سُنْبُوق أو سُنْبوك : مركب صغير .

ش

شبك : أشباك : لعلّها هنا الآبار او الركايا.
شعْب صخور في البحر فوقها الماء ضحضاح.
شَفّ : زاد
الشّلّي : الرياح الهابة من جهة السماك الـرامح .
شهر : شَاهَر الماء : مد وجزر شهريا .
شار : الشّوار : الرياح الدورانية .

ص

إصبع : وحدة قياس الزوايا عند العاملة •

صال : صَيّل : صخر نائي فوق سطح الماء في البحر •

ض

ضاق : قياس ضَيِّق : ينقص ثمن اصبع •

ط

طَحْلة : كتلة من الطين او الرمل عليها الماء ضحضاح •

طَرَحَ : رمى المرساة ، ومنه توقف عن متابعة السير بالسفينة •

طَلَقَ : أطلق : خرج بالسفينة من البندر الى عرض البحر ومنه المطلق •

طاح : طَوَّح : ابتعد عن البر وتعمق في البحر •

طاف : طُوفان : جمعه طوفانات : عاصفة خطرة على الملاحة ، رياح هوجاء مرفوقة بامطار غزيرة •

ظ

ظَهْرة : الصخر البارز في البحر •

ع

عدّ : مُعْتَدّ : مركب معتد : مجهز •

عرض : إعْتَرَض : مالواخذ اتجاها معينا •

عرق : عِرْق : صخر تحت الماء •

عري : عَرْيَة : قعر مكشوف من البحر •

عقربّي : رياح تهب من جهة العقرب •

العَلَم : الشراع الصغير •

عمر : العَمَار : بر فيه بنادر •

عيّوقيّ : رياح تهب من جهة العيوق •

غ

غبر : الغُبَار : السحاب الدقيق كأنه الغبار ويسمى الرهج بالفصحى •

غزر : أغْزر الربان : توغل في البحر وذهب الى حيث الماء عميق وكثير • عكسه أرَقَّ • ومنه الإغزار والإرقاق •

غلق : غَلَق البحر : انتهى موسم السفر فيه •

غمز : غَمَزَ الريح : هب وضرب القلع بقوة • فهو غامز •

غاب : غَيَّب الجزيرة : ابتعد عنها حتى اصبح لا يراها •

غار : غِيْرة للبحر : ذهاب الى البحر مجيء اليه •

ف

فَرْش : الفرش ، الموضع الذي يكثر فيه النبات •

فرض : فَرْضَة البحر محط السفر ومثله المفرض •

فري : يَفْرى : يسير •

فَشْت : صخور هشة مغطاة بماء البحر •

فَالَ : فال المركبُ جزيرة كذا حاذاها ومنه الفَوْلة المحاذاة • فَوَّل : قطع نصف الطريق •

ق

قبل : أَقْبَل : اقدم على الطريق وجعله قباله •

قطع : القَطْعة : صخر تحت الماء اكبر من القصار •

قلّ : استقلّ الكوكب : ارتفع الى اقصى

علوه عن الافق .

قلب : قَالَب : مال يمنة ويسرة بالنسبة الى المجرى الاصلي . ومنه المقالبة .

القِلْع : الشراع .

قمن أ قَمَّن : قدّر ما يجدر عمله .

قيد : قَيَّد جعل اعتماد القياس على كوكب معيّن .

قاسَ : اخذ ارتفاع الكوكب او انحطاطه عن الافق .

ك

كلى : كَلَّى : تستّر . ومنه المكليّون أي المتخفّفون .

كوّى : كَوَّى : سار في اتجاه قريب من اتجاه خن معيّن ومال عنه ميلا بسيطاً يبلغ ربع اصبع .

الكَوْس : ريح الدبور ، أو ريح مغيب التير .

كَوْكَب : جرم سماوي في القرون الوسطى . يطلق على النجم وعلى الكوكب في اصطلاحنا .

ل

لـج : اللُّجَة : البحر العميق .

م

مرؤ : المِرَاء : جمعه أمْرِيَة : امكنة صخرية أو رملية ضعيفة العمق .

مـلّ ، الملّ : الساحل .

مـاه : مَايَة جمعها مايات : تيارات الماء .

ن

نَتَخَ او نَدَخَ : نتخ البر اتجه الى البر واقترب منه .

نسع : نِسْع انساع : الجبال او ريح الشمال .

نضر : النُّضار : الذهب .

ظيف : نَظيف : خالي من الاوساخ .

نفس : انفَس : زيادة ثمن اصبع في القياس ومنه نَفيس زائد ثمن اصبع .

نكب : أنْكَب : سار بالنكباء .

نسر : غير : الزاكي من الماء .

و

وسخ : الوَسَخ أوْساخ : جميع مايعيق الملاحة من صخور ورمال ونبات مهما تنوّعت اسماؤها .

وسم : مَوْسم السفر : مدة محددة تهب فيها رياح تلائم الملاحة وبالتالي الخروج الى البحر .

وصل : وَصْل جمعه وُصُول : صخر منفرد تحت الماء .

وكـأ : اتّكأ : اعتمد على مجرى او ريح في مسيره .

وَلَجَ : دخل ، بلغ .

ولـم : أوْلَم الريح : ضرب القلع او كبسها

ي

يَاهُوْم : الشراع المعترض في وسط السفينة

يَمَن : جنوب .

□ □ □

الإكليل

مجلة فصلية تصدر أربع مرات في السنة

بدل الاشتراك السنوي :

للأفراد : ٤٥ ريالاً يمنيـاً أو مـا يعادلهـا في داخل اليمن (شمالاً وجنوباً) بما فيها اجور البريد .

للمؤسسات : ١٧٥ ريالاً يمنيـاً بما فيهـا اجور البريد .

يتم التسديد بموجب شك او حوالـة لأمر وزارة الاعلام والثقافـة صنعاء ــ مجلـة الاكليل .

سعر النسخة :

صنعاء : ٩ ريالات يمنيـة .

دمشق : ٨ ليرات سورية (أو ما يعادلها) .

طبعت في :

مطبعة الكاتب العربي

دمشق ــ شارع خالد بن الوليد

هاتف ١١٩٧٣٨٠

